

ثقافة	11	حامد ندا: من الزار والشعوذة الى نبذ البعد الثالث
منوعات	12	كركلا: قصة الشيخ زايد تناسب المسرح

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	18	حروب الشوارع بين غيفارا وبن لادن
رأي	19	العراق بين المندوبين الأمريكي والابراني

AL-Quds Al-Arabi Volume 22 - Issue 6580 Wednesday 4 August 2010

السنة الثانية والعشرون - العدد 6580 الاربعة 4 آب (اغسطس) 2010 - 23 شعبان 1431 هـ

يومية - سياسية - مستقلة

جيش لبنان يرحج الانظمة العربية

عبد الباري عطوان

من لبنان تأتي دائما المفاجآت السارة للامة العربية، فهذا البلد الصغير في حجمه الكبير في انجازاته وانتصاراته لا يتورع مطلقا عن تقديم سوابق في الصمود والمقاومة والذود عن كرامته وارضه، وما حدث بالامس على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، من مواجهة عسكرية مسلحة هو الدليل الدامع في هذا الصدد.

دورية عسكرية اسرائيلية اقدمت على عمل استفزازي باختراقها الحدود اللبنانية لقتل اشجار بهدف تركيب كاميرات مراقبة، فتصدى لها الجيش اللبناني، الذي يوصف بأنه اضعف الجيوش العربية على الاطلاق، وواقع في صفوفها قتلى وجرحى بينهم ضابط كبير برتبة مقدم.

منذ ثلاثين عاما او اكثر لم نسمع ان جيشا عربيا تصدى لأي انتهاك اسرائيلي لارض عربية، فقد تعودت الطائرات والديابات الاسرائيلية ان تقصف مواقع في العمق العربي، او تجتاز الحدود، وتقتل وتدمر كيفما تشاء دون ان تطلق عليها طلقة واحدة.

الجيش اللبناني غير هذه المعادلة، وثابت انه، رغم فقر تسليحه وتواضعه، لا يقبل اي انتهاك لسيادته، او اي تعد على حرمة ترابه الوطني وتصدى بشجاعة وبطولة لهذا العدوان المتعطر.

والامه من ذلك ان قيادة هذا الجيش لم تتردد مطلقا في اصدار بيان يؤكد ان قواتها هي التي بادرت باطلاق النار، دفاعا عن النفس والكرامة الوطنية، اي انها لم تحاول ان تتهرب من المسؤولية، من خلال صياغة غامضة لبيانها. وهذه لغة غير مسبوقة، او بالأحرى منقوضة لم نسمع مثلا منذ حرب العاشر من اكتوبر رمضان عام 1973، اي مرحلة ما قبل «سلام الشجعان».

وكان من الطبيعي ان يعبر المتحدث الرسمي الاسرائيلي عن دهشته من مواجهة الجيش اللبناني للدورية الاسرائيلية المذكورة، فقد تعود الاسرائيليون على انتهاك الحدود والاجواء العربية ليل نهار وهم مطمئنون على ان انتهاكاتهم هذه ستمتد دون اي رد، حيث ينظر قادة الجيوش العربية المزمحة صدورهم بالارسمة والنياشين الى الناحية الأخرى، وتحت شعارات التحلي بضمط النفس، وتقويت الفرصة على العدو لجرهم الى معركة او حرب هم غير مستعدين لها.

الجيش اللبناني لم يهاجم اسرائيل، ولم يقطر الصواريخ على مستعمراتها، ولكنه مارس حقه المشروع في كل القوانين الدولية، في الدفاع عن النفس، والتصدي لعدوان استفد ارضه، وهذا من صميم واجباته، واسباب وجوده. فما فائدة الجيوش اذن، وما فائدة اقتطاع الملايين او المليارات من قوت الشعب لتأسيسها وتسليحها اذا لا تقوم بمهامها في الدفاع عن كرامة شعبها وامتها.

ومن المفارقة ان اسرائيل هزعت الى مجلس الامن الدولي طالبة عقد جلسة طارئة لبحث هذا الاعتداء اللبناني، في خطوة تعكس بجلاء حجم القاعة الاسرائيلية في ايشع صورها واشكالكها، مثلما تعكس عملية التغيير الكبرى في العلاقات التي تحكم موازين القوى والفعل في المنطقة، منذ تراجع مكانة الانظمة، وتقدم مكانة المقاومة الشعبية، في فلسطين ولبنان والعراق وافغانستان.

لقد انقلبت الآية، فقد تعودنا ان تهرع الانظمة العربية الى مجلس الامن الدولي شاكية من الاعتداءات والانتهاكات الاسرائيلية، لتجد «الفيغو» الامريكي يقف لها بالمرصاد، ومشهرا في وجهها دفاعا عن هذا العدوان، الآن وبفعل انتفاضة الكرامة اللبنانية هذه اصبحت اسرائيل هي التي تشكي، تشكي من الجيش اللبناني، مثلما اشتكت من قبلها من صواريخ القسام التي انطلقت من قطاع غزة لتضرب مستوطنة سيدروت مرة اخرى.

هل نحن في حلم.. لا يمكن ان نصدق عيننا، انها احدى علامات الساعة، او احدى اراضات التغيير الزاحف الى المنطقة، وعنوانه تراجع هيمنة الانظمة الفاسدة المستسلمة الديكتاتورية التي لا تستأسد الا على شعوبها.

جميل ان يأتي هذا التصدي اللبناني البطولي من قبل الجيش اللبناني في يوم احتفال المقاومة اللبنانية (ايضا) بانتصارها على العدوان الاسرائيلي قبل اربع سنوات، وهو الانتصار الذي الحق هزيمة غير مسبوقة بالجيش الاسرائيلي، وقض زيف اسطوره، وهز نظرية الامن الاسرائيلية من جذورها، عندما هطلت الصواريخ مثل المطر على المدن والمستوطنات الاسرائيلية (4000 صاروخ) للمرة الاولى منذ بدء الصراع العربي - الاسرائيلي.

التوقيت مهم ايضا، لان هذه المنازلة غير المحسوبة، وغير المتوقعة اسرائيليا، بل وعربيا، جاءت في وقت يتعرض فيه لبنان وشعبه الى ارباب الحكمة الدولية وقرارها الذي سيصدر بعد اسابيع معدودة بشأن توجيه اصبع الاتهام الى حزب الله اللبناني بتهمة التورط في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الراحل رفيق الحريري.

الرسالة جاءت واضحة، ومن الجيش اللبناني، الذي يمثل الوحدة الوطنية اللبنانية في انصع صورها، تقول كلماتها بان هذه الحكمة «المسيسة» لن ترهبه، ولن تؤدي الى تقسيحه على اسس طائفية او مذهبية، بل ربما توحده خلف هدف واحد وهو مواجهة العدو الحقيقي للبنان والامة العربية اي اسرائيل.

الجيش اللبناني يؤسس حاليا لعادلة جديدة في لبنان وهي وقوف الجيش والشعب والمقاومة على ارضية وطنية واحدة مشتركة في مواجهة العدوان، وهي معادلة تعمدت بالدم فعلا لا قولا، وركزت على ارقى مشاعر الايمان بالكرامة والسيادة الوطنيتين في بلد يحاول الكثيرون داخله وخارجه ان يتكسكوا بوطنيته وسيادته.

الانتصارات العربية تأتي دائما من لبنان، والمقاومات العربية تنبثق دائما من ارضه، وتجد الحاضر الحنون لها في اوساط شعبه، الذي لم يبخل مطلقا في تقديم التضحيات والشهداء من اجل قضايا امته.

اسرائيل ستعد للمليون قبل ان تفكر بغزو لبنان مرة اخرى، لانها لن تجد المقاومة فقط تصدى لها، وانما الجيش اللبناني الذي يضم كل الطوائف والمذاهب والاعراق في صفوفه، وهذا تطور جديد.

القادة العسكريون اللبنانيون يفاخرون الجميع بهبتهم الوطنية المشرفة هذه لانهم ينتمون الى مجتمع حي، ودولة ديمقراطية، وحكومة منتخبة مؤتلفة، على عكس معظم زملائهم الآخرين في الجيوش العربية التي باتت مهمتها الاساسية الدفاع عن انظمة ديكتاتورية قمعية فاسدة، وليس الدفاع عن الاوطان.

الجيش اللبناني يرحج جميع جيوشنا العربية الاخرى، خاصة تلك المتخمة بالاسلحة الحديثة والامتيازات، التي فشلت دائما في القيام بواجباتها، وتكرشت بطون قياداتها، وباتت للاستعراضات العسكرية فقط، فهناك دائما الجيوش الامريكية جاهزة للقيام بالهمة نيابة عنها وتلبية لاستغاثات حكماها.

للجيش اللبناني نقول شكرا، ولشهادته الابرار الذين ضحوا بأرواحهم دفاعا عن تراب وطنهم المقدس نقول رفعتهم رؤوسنا عاليا، في زمن تالت فيه الهزائم والانكسارات وسياسات الادعان العربية الرسمية. وللمقاومة اللبنانية التي تحتفل اليوم بذكرى انتصارها الرابعة نقول مبروك عليكم انتصاركم الذي هو انتصار للامة جميعا.

زمن ابقارنا العجاف يوشك على الانتهاء، وزمن ابقارنا السمان يطل برأسه بقوة، او هكذا نأمل ونعتقد ايضا، فامة فيها هؤلا الرجال لن تهزم ابدا.

اتهم تل ابيب باغتيال الحريري ووعدهم بكشف سر مهم جدا لا ثبات تورطها نصر الله: سنقطع اليد التي تمتد الى الجيش اللبناني اشتباكات دموية وتوتر على الحدود اللبنانية الاسرائيلية

بيروت - «القدس العربي»:

من سعد الياس:

اثارت اشتباكات مفاجئة بالاسلحة الرشاشة والقاذف المدفعية بين الجيش اللبناني وقوات الاحتلال الاسرائيلية على الشريط الشائك في بلدة العديسة الجنوبية الحدودية، حالة قلق من اتساع رقعة التوتر، لاسيما في ظل المخاوف من شن اسرائيل حربا على لبنان انتقاما لهزيمتها في حرب تموز (يوليو).

الاشتباكات ادت الى استشهاد ثلاثة عسكريين وصحافي لبنانيين، كما ادت الى مقتل ضابط برتبة مقدم بالجيش الاسرائيلي واصابة آخرين.

وفي غضون ساعات انعقد مجلس الامن الدولي في جلسة مغلقة امس الثلاثاء لبحث الاشتباكات بين الجيشين الاسرائيلي واللبناني وحث جميع الأطراف على ممارسة «أقصى درجة من ضبط النفس».

من جهته أعلن الجيش الإسرائيلي مقتل الضابط الإسرائيلي الكبير، واكد الجيش في بيان «ان ضابطا قتل اليوم (امس) بنبيران القوات المسلحة اللبنانية على الحدود الاسرائيلية اللبنانية».

وقال مصدر امني لبناني ان الامر بدأ عندما أراد الإسرائيليون قطع شجرة داخل لبنان فاطلق الجيش اللبناني اعبرة نارية تحذيرية باتجاههم، ورد الإسرائيليون باطلاق قذائف المدفعية، مضيفا ان تبادل إطلاق النيران توقف إلا ان التوتر مازال.

وندد رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري بالاشتباكات الاسرائيلية، وقال مكتبه انه اتصل بالرئيس المصري حسني مبارك لبحث سبل مواجهة العدوان الاسرائيلي ضد الجيش اللبناني، وحملت الحكومة الاسرائيلية بقيادة بنيامين نتانياهو، امس الثلاثاء، الحكومة اللبنانية، كامل المسؤولية عن تبادل اطلاق النار بين جيش الاحتلال والجيش اللبناني.

واحتفل حزب الله بالذكرى الرابعة للانتصار في حرب تموز 2006، قائم احتفال مركزي حاشد في ملعب الراية حضره نائب الامن الحزب الله الشيخ نعيم قاسم والسفير ايراني ضغفر علي آيا ومسؤولون في قوى أثار 8 والوزير اكرم شهيب ممثلا رئيس اللقاء الديمقراطي، النائب وليد جنبلاط الذي زار امس دمشق بهدف الاجتماع الى الرئيس السوري بشار الاسد ووزير الخارجية وليد المعلم.

ورأى نصرالله «ان العدوان الاسرائيلي على لبنان لم يتوقف»، وقال «ان احصاء منذ 14 آب 2006 ما يزيد على 7 آلاف خرق اسرائيلي للقرار 1701 ومجلس الامن



جندي لبناني اصيب بالاشتباكات مع القوات الاسرائيلية امس

كرامة كل اللبنانيين وهل يمكن اللبنانيين بملك القدرة ليقف الى جانب الجيش عندما يجده يتعرض للقصف ما شهدناه اليوم (امس) احد اشكال هذا العدوان، يعتدى على الجيش من العدو الصهيوني وتصل اليه يد المقاومة فان المقاومة لن تقف صامتا واليد الاسرائيلية التي تستعد الى الجيش ستقطعها المقاومة».

وتطرق الى موضوع الجواسيس والعملاء وعمل اسرائيل لاختراق كل المؤسسات من عسكرية وامنية ومجتمع اهلي، ولكن اخطر هذه القطاعات هو قطاع الاتصالات. لذلك يجب ان نتوقع ان حجم الاختراق في قطاع الاتصالات اضعف ما عرف حتى الآن، وهذا يوفر للاسرائيليين قدرة على التحكم، ولبنان امام عدوان كبير ومتواصل ولكنه ايضا امام انجاز امني كبير، مانا يعني توقيف 100 جاسوس خلال عامين؟».

وطالب نصرالله باستدعاء شهود الزور في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري للتحقيق معهم، وقال

لا يقوم بشيء لاحترام قراره، لم يحرك احد ساكنا تجاه الخروقات بالسماء والارض واعتقال مواطنين لبنانيين، ما شهدناه اليوم (امس) احد اشكال هذا العدوان، وقد قامت قوة من الجيش اللبناني بواجبها واجهت الاعتداء، رغم تواضع إمكاناتها، واجهت الاعتداء وقدمت شهداء وسقط شهيد من الصحافة اللبنانية، التي ليس غريبا عليها، ان يسقط منها شهداء وجرحى، وقد تصرف ضباط الجيش وجنوده وقيادته بشجاعة وثبات، من جهة مقابلة، ومن اللحظة الاولى من حصول المواجهة في منطقة المواجهة استنفرت المقاومة وكانت في أعلى جهوزية لها وفي درجة عالية جدا من الانضباط مع مواكبة تفصيلية لكل الاحداث. وكنا على اتصال بقيادة المقاومة في الجنوب وطلبنا منهم ضبط النفس وانتظار الاوامر».

وتابع «بالنسبة لنا ضباط وجنود الجيش هم اخواننا بالاعتنى الانساني وبالاعتنى الوطني هم رمز

قصف صاروخي يضرب السفارة الامريكية بالمنطقة الخضراء وعشرات القتلى بينهم ضابط كبير بهجمات في بغداد والجنوب

بغداد - «القدس العربي»:

أفاد مصدر في الشرطة العراقية، بأن صاروخ كاتيونشا سقط داخل مطار يقع داخل السفارة الأمريكية بالمنطقة الخضراء وسط بغداد.

وقال المصدر، إن «صاروخا من نوع كاتيونشا سقط، عصر اليوم، على مطار واشطن الذي يقع داخل السفارة الأمريكية بالمنطقة الخضراء وسط بغداد، مبيئا أن «حجم الأضرار أو الخسائر لم تعرف حتى الآن»، وأضاف المصدر أن «معدة الدخان شوهت تتصاعدا من موقع الحادث، فيما سمعت صفارات الإنذار داخل المنطقة الخضراء، وحلقت الروحيات

من نوع كاتيونشا، كان سقوط الصاروخ الأول على هذا الموقع في 31 آب/أغسطس رغم اندلاع العنف مؤخرا.

وأظهرت ارقام اعلمها مسؤولون عراقيون السبت ان عدد قتلى اعمال العنف خلال شهر تموز/يوليو يفوق عدد القتلى في اي شهر منذ ايار/مايو 2008، الا ان الجيش الامريكي شكك في تلك الارقام.

وحذر مسؤولون عراقيون من خطر تصاعد العنف في حال طالت المفاوضات بشأن تشكيل حكومة جديدة. (تفاصيل ص 4)

الكويت: المتهمون في قضية «شبكة التجسس» التابعة للحرس الابراني ينفون جميع التهم الموجهة إليهم

لندن - «القدس العربي»

من احمد المصري:

وقائع محاكمة المتهمين في قضية الشبكة التجسبية الابرانية.

وكانت النيابة العامة بدأت على الفور تحقيقاتها في القضية ووجهت إلى المتهمين تهمة التجسس مع إيران للاعتداء على الكويت، وتكررت تقارير صحافية كويتية ان المتهمين السبعة من مختلف الجنسيات فمن بينهم كويتي وبحريني وسوريون وايرانيون، والمتهم الاول سعيد م. (دومينكي) وهو بالأصل ايراني الجنسية، وهو رفيق سابق في القوة البحرية الكويتية وعاطل عن العمل حاليا، والثاني «أحمد ز»، غير كويتي، والثالث ف.م. (كويتي الجنسية)، ويعمل فريداً في مدرسة تدريب الجيش الكويتي، والرابع سعود م. (سوري الجنسية)، والخامس «حسين ك»، (ايراني الجنسية)، والسادس «أبراهيم غ»، (بحريني الجنسية)، والسابع «محمد»، (ايراني الجنسية).

مثل المتهمون في قضية شبكة التجسس التي تكررت وسائل الاعلام الكويتية انها تابعة للحرس الثوري الابراني، أمام محكمة الجنايات الكويتية صباح امس الثلاثاء، ونفوا الموجهة لجميع التهم التسهم الموجهة إليهم، فيما طالبت هيئة الدفاع عنهم بإحالتهم للمطب الشرعي للكشف عليهم.

الجدير بالذكر ان الشبكة تضم 7 متهمين بينهم فتاة ايرانية «زوجة احد المتهمين، وعمرها 18 عاما، وكانت النيابة العامة قد وجهت للمتهمين اتهامات أمن دولة، بينها تهم حيازة مفرقاتها والقيام بأعمال تجسس من شأنها زعزعة أمن البلاد.

وأمرت محكمة الجنايات بحظر نشر

تجارة «المهايف» تنتعش بسبب استمرار أزمة الكهرباء والصيف القاطئ بغداد: إغلاق النوادي الليلية في رمضان وتفعل عقوبات صدام بحق المفطرين

بغداد - «القدس العربي» - من ضياء السامرائي:

قرر مجلس محافظة بغداد، إغلاق النوادي الليلية ومحال بيع المشروبات الكحولية خلال شهر رمضان، فضلا عن متابعة المفطرين علنا ومحاسبتهم بقوانين النظام السابق، لافتا في الوقت نفسه إلى أنه دعا القوافل الأمنية إلى دراسة تقليص الحظر الليلي للتجوال خلال شهر الصيام، وقال رئيس مجلس محافظة بغداد كامل الزبيدي على هامش اجتماع المحافظة الدوري في حديث له السومرية نيوز، إن مجلس المحافظة قرر خلال جلسة امس، غلق النوادي الليلية ومحال بيع الخمر بشكل نهائي خلال شهر رمضان، إضافة إلى متابعة المفطرين علنا ومحاسبتهم خلال تنفيذ العقوبات السابقة، مشيرا إلى ان «مجلس المحافظة لم يضع قوانين جديدة في هذا الشأن، إنما أكد على ضرورة تفعيل القرارات السابقة التي مازالت سارية منذ النظام السابق».

وأوضح الزبيدي، «سنلزم الجهات التنفيذية بتنفيذ تلك العقوبات منها سجن المفطر علنا حتى نهاية الشهر، نافية ان تكون هذه العقوبات قاسية او منافية للحريات

الشخصية، وقال إن «الذي يبطر علنا يعتدي على حقوق البغداديين ويجب محاسبته».

وكان رئيس النظام السابق جعفر صدام حسين قد طالب مجلس علماء العراق، بتشمير مجموعة من القوانين بحق المفطرين علنا في شهر رمضان، على خلفية مشاورة جرت بين عائلتين في حفل زفاف أقيم في احد فنادق الدرجة الأولى ببغداد عام 84 وما زالت سارية المفعول إلى حد الآن، منها السجن والغرامة.

ومن جهة أخرى، وبسبب ازدياد درجات الحرارة وانقطاع الكهرباء ازدهرت تجارة المهايف جمع «مبهة» وهي صنعة من سعف الخيل مهمتها تحريك الهواء كان العراقيون يستخدمونها منذ قرون سابقة. يقول ابو غزوان وهو رجل طاعن في السن يصنع المهايف في سوق الصربية الشهير وسط بغداد: كنت اصنعها في السابق من اجل التراث كونها من فلكلور العراق القديم، اما الآن فاننا اصنعها من اجل الاستعمال وباتت تسعة راتجة يتسوقها التجار لبيعها في اذقة وشوارع العاصمة، وهي لصيقة بحياة الفقراء الذين لا يملكون سبلا لمواجهة الحر سوى الصبر.

وتشهد شواطئ نهرى دجلة والفرات في مناطق مختلفة تجمعات من الشباب الراغبين في السباحة هربا من درجات الحرارة المرتفعة، فمياه النهر «تسبح عننا ما عجزت عنه الكهرباء»، كما يقول الشاب محمود سالم من مدينة الرمادي مركز محافظة الانبار غرب العاصمة بغداد، فيما يقول صديقه غانم العيساوي: انه يأتي الى هذا المكان ثلاث مرات يوميا وحتى في الليل أحيانا مع بعض الأصدقاء للسباحة في النهر عندما تنقطع الكهرباء بشكل مخيف في منازلنا، فيما يحاول العديد منهم وخصوصا في العاصمة بغداد بالتوجه إلى المسابح الالهية التي تفتح ليلا ونهارا.

والى كربلاء التي شهدت خلال الاسابيع الماضية، ومع ارتفاع درجات الحرارة، انتشارا كثيفا للبعوض وبعض الحشرات المؤذية، تقول ساجدة الرفيعي من سكنة مدينة كربلاء، ان ظاهرة انتشار البعوض بهذه الكثافة وفي معظم احياء كربلاء أمر لا يطاق، لاسيما خلال ساعات انقطاع التيار الكهربائي، وتضيف «ان الصيف الحالي شهد تحالفا بين الحر الشديد والبعوض الكثيف، ما جعل ليالي الكربلايين صعبة».



وزير إيراني؛ لدينا مخططات ستجعل الأعداء يندمون إذا ما هاجمونا

تقرير: أي هجوم امريكي على إيران سيشمل صواريخ خارقة للتحصينات من قاذفات «بي 2»



سلطان عمان قابوس بن سعيد لدى استقباله وزير الدفاع الإيراني احمد وحيدى في مسقط امس

القاعدة الامريكية على جزيرة «دييغو غارسيا»، أو مباشرة من الولايات المتحدة. واكد رئيس هيئة الأركان الامريكية المشتركة الاميرال مايكل مولن الأحد الماضي ان الإدارة الامريكية لديها خطة معدة سلفا لهجوم إيران إذا دعت الحاجة. وقال مولن لشبكة «أن بي سي» انه على الرغم من انه يشعر بالقلق الشديد من تدعيمها فإنها ستشكل ضربة كبيرة لإيران، إلا أن لدى الجيش الامريكي «خطة لذلك إذا دعت الحاجة». وقال ذلك حذر وزير الدفاع الإيراني العميد أحمد وحيدى امس الثلاثاء ان لدى بلاده مخططات ستجعل الأعداء «يندمون» إذا ما هاجموا بلاده. وقال وحيدى في تصريح نقلته وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «ارنا»، لقد اعدنا مخططات دفاعية تدك الأعداء وتجعلهم يعضون أصابع

من استعادة بلاده». وقال ان قاذفات «بي 2» ستحلق فوق إيران فيما تطلق صواريخ كروز من القواعد الامريكية في الخليج، لفرز إلى ان العملية قد تدوم عدة أيام. وقال المحلل العسكري جون بايك الذي يدير منظمة «غلوبل سيكيوريتي» انه على الرغم من ان إيران لديها أهداف محتملة كثيرة، إلا ان حوالي ست منشآت رئيسية إذا تم تدميرها فإنها ستشكل ضربة كبيرة للبرنامج النووي الإيراني. ويقول بايك على موقعه الخاص على الإنترنت ان الهجوم الجوي الامريكي على إيران، إن حصل، سيتجاوز بسرعة حجم الهجوم الإسرائيلي على مفاعل «تموز» العراقي في العام 1981 وسيكون مشابها للأيام الأولى من الحملة العسكرية الامريكية على العراق عام 2003. وأضاف ان الجيش الامريكي سيستخدم قاذفات «بي 2» تنطلق من

إيران تقول ان الظروف لا تسمح لاسرائيل بشن هجوم على المنطقة

■ طهران - يو بي اي: قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية زامين مهبانبرست امس الثلاثاء إن الظروف لا تسمح لاسرائيل بشن هجوم على المنطقة. ونسبت وكالة «مهر» للانباء شبه الرسمية الى مهبانبرست قوله في مؤتمر الصحافي الاسبوعي «ان الكيان الصهيوني حاليا أضعف بكثير من ان لا تسمح له بشن عدوان جديد في المنطقة، وحذر من ان اسرائيل «ستدم بشدة اذا ما ارتكبت هكذا حماقة». وقال «ان طبيعة الكيان الصهيوني واستمراريته في البقاء قائمتان على التهديدات وشن الحروب».

وأعرب عن اعتقاده بأن «الكيان الصهيوني حاليا أضعف بكثير من ان يتمكن من شن حرب على الدول الأخرى وأذا ما قام بهكذا حماقة فمن المؤكد أنه سيحصد الندم من حماقته». واعتبر «ان هذه التهديدات التي يطلقها الكيان الصهيوني في فترات متناوبة تأتي في إطار الحرب النفسية وللخطيعة على مزائمه في لبنان وغزة».

إيران تودش قريبا غواصة متطورة محلية الصنع

■ طهران - يو بي اي: أعلن القائد العام للجيش الإيراني اللواء عطاء الله صالحى امس الثلاثاء ان البحرية الإيرانية ستدشن خلال الأيام العشرة المقبلة غواصة متطورة محلية الصنع. ونسبت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «ارنا» الى صالحى قوله ان الغواصة سيتم استخدامها في البحار البعيدة او غيرها عندما تتعرض القطع البحرية الإيرانية للتهديد. وأضاف «نظرا للمهمات التي تقوم بها البحرية الإيرانية في خليج عدن والمحيط الهندي، يتوجب على الأسطول الإيراني ان يعزز الى حد كبير قدراته». وتابع قائلا «وفقا للسياسة الدفاعية الإيرانية بالحفاظ على المصالح الوطنية فان قدرات إيران تعززت بشكل كبير وذلك بفضل المهندسين والخبراء الإيرانيين من دون الحاجة لشراء احتياجاتنا من الخارج». وأشار الى العقوبات المفروضة على بلاده وقال «نرفض بشدة أي اجراء لتقييد السفن الإيرانية و لا نرى أي اختلاف بين الغواصة الصوماليين والغواصة الامريكيتين».

الشركة المصنعة تسعى الى الطمأنة بضمن اتصالات آمنة... والكويت تطالبها بحجب المواقع الإباحية

الإمارات: تعليق خدمات «بلاكبيري» مسألة سيادية... ونطالب بالقواعد نفسها التي تطبقها الشركة في امريكا

الجارى. وأضاف المسؤول «لطبنا الرئيسي يتمثل بالطلب من (اراي ام) إرسال المعلومات عبر قنوات محلية أو ايجاد حل بديل» يسمح بمراقبة المداولات عبر أجهزة بلاكبيري. وفي الإمارات أعلنت الهيئة العامة لتنظيم قطاع الاتصالات ان التجوال (رومينغ) لخدمات المسنجر والبريد والتصفح الالكترونى سوف تكون ايضا مشمولة بقرار تعليق بعض خدمات بلاكبيري ابتداء من الحادي عشر من تشرين الاول/ اكتوبر المقبل. وفي الإمارات العربية المتحدة قررت هيئة مراقبة الاتصالات الأحد تعليق بعض خدمات هواتف بلاكبيري اعتبارا من 11 تشرين الاول/ اكتوبر المقبل، بسبب عدم توافقها مع التشريعات السارية في البلاد وتضمنها مشكلات أمنية. وهذا يعني أنه لن يكون بإمكان المشتركين بخدمة بلاكبيري في الإمارات العربية المتحدة الاستفادة من خدماتها عندما يكونون في الخارج مثل الذين يكونون في البلاد. وكانت هذه الهيئة أعلنت الأحد ان «الطبيعة التقنية لبعض هذه الخدمات مثل المسنجر والبريد الإلكتروني وبرامج تصفح الإنترنت تطبقها خارج نطاق تطبيق التشريعات الوطنية»، وفي الهند برز جدل مماثل بعد ان حذرت الحكومة الهندية من انها ستعلق نشاطات «اراي ام» في اكبر سوق للهواتف النقالة بعد الصين في حال تم اتخاذ من مراقبة البريد الإلكتروني والرسائل النصية القصيرة لاسباب أمنية. وقال مسؤول هندي الاسبوع الماضي ان الشركة الكندية أكدت انها ستعالج قريبا القلق المتعلق بضمن اتصالات آمنة».

الامارات معتبرا ان هذا القرار «يشكل سابقة خطيرة»، وتابع «سنستوضح من الامارات العربية المتحدة» الاسباب التي دفعتها الى اتخاذ هذا القرار. ورد يوسف العطيبي سفير الامارات في واشنطن بيريد الكتروني شديد اللهجة وقال «ان التعليقات الصادرة عن وزارة الخارجية تعقبيا على اعلان دولة الامارات تعليق بعض خدمات بلاكبيري ابتداء من الحادي عشر من تشرين الاول/ اكتوبر المقبل مخيبة للامال وتتناقض مع مقاربة الحكومة الامريكية المتعلقة بقواعد الاتصالات»، وأضاف «في الواقع تطلب دولة الإمارات مراعاة القواعد نفسها التي تطبقها شركة بلاكبيري في الولايات المتحدة ودول اخرى لا اقل». ووجهت الشركة المصنعة لبلاكبيري مشكلة اخرى الاثنى مع اعلان السعودية تعديلا على خدمات بلاكبيري في المملكة لتتاسب مع التشريعات المحلية. وافاد مسؤول إحدى شركات الاتصالات الثلاث العاملة في السعودية لـ«فرانس برس» ان محادثات بدأت الاثنى مع «اراي ام». وقال هذا المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «اننا متفاؤلون ازاء امكانية الوصول الى حل في الايام المقبلة»، مشيرا الى اجتماع سيعقد بين ممثلي الشركات الثلاث (الاتصالات السعودية، موبيلي وزيّن) مع ممثل «اراي ام» في الشرق الاوسط. وابلغت السلطات السعودية الشركات الثلاث في المملكة ان بعض الخدمات على هواتف بلاكبيري ستعلق خلال الشهر

تتعلق بالامن، لكنها قالت انها «تحتزم القوانين الرعية الاجراء في كل بلد وحاجة الشركات والافراد لاجراء اتصالات آمنة». وليلاكبيري أكثر من 700 ألف مشترك في السعودية و500 ألف في الإمارات. وحاولت الشركة الكندية طمأنة المشتركين بان اسرار الشركات التي تنقل عبر البريد الإلكتروني او المسنجر ستسرل عبر قنوات آمنة. وباتي قرار الامارات في حين اتهمت منظمة «مراسلون بلا حدود»، وبمضايقة واعتقال مستخدمي خدمة المسنجر على هاتف بلاكبيري حاولوا تنظيم تظاهرة» احتجاجا على زيادة سعر البازين. وقالت المنظمة «اننا ندعو الى وضع حد لملاحقة الحكومة لمستخدمي خدمة المسنجر الذين حاولوا الاتصال بمواطنيهم للمشاركة في تظاهرة» مشيرة الى ان احد المنظمين بدرى للظهرى (18 عاما) لا يزال محتجزا في ابو ظبي منذ 15 تموز/ يوليو. وانتقدت الولايات المتحدة قرار دولة الامارات وطلبت من السلطات ايضاحات حول اسبابه. وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية فيليب كراولي في تصريحه اليومي للصحافيين ان «التواصل عنصر مهم في الديموقراطية وحقوق الانسان وحرية الاعلام والاطلاع على المعلومات في القرن الـ21». وأضاف «لها تعليقاتنا لوجهنا لدول مثل ايران والصين. وايضا تعليق توجهه الى صداقاتنا وحلفائنا مثل دولة

على حجب 3000 موقع إباحي بناء على طلب وزارة المواصلات الكويتية. وأضافت أن الشركة الكندية طلبت من الوزارة «إمهالها حتى نهاية السنة الحالية لتطبيق الحجب». من ناحية أخرى ذكرت صحيفة هندية أمس الثلاثاء إن شركة آر.أي.إم وافقت على منح سلطات الأمن في الهند حق مراقبة رسائل البريد الإلكتروني عبر الهواتف الذكية. وقالت صحيفة «الجريدة» في تقريرها إن «الأمن الوطني» له دور أيضا في المفاوضات التي تجريها الكويت. وأضافت أن الكويت «تعمل مع شركات الاتصالات المحلية والشركة المصنعة لوضع ضوابط قانونية تضمن سلامة الأمن الوطني من جهة وحقوق المواطنين والقيمين من جهة أخرى في استخدام خدمات الجهاز». وجاء ذلك فيما تعهدت الشركة المصنعة لبلاكبيري الكندية «اراي ام» الاثنى بضمن اتصالات آمنة بعد اعلان السعودية والإمارات تعليق بعض خدمات هذا الهاتف المتعدد الوسائط. فبعد اعلان الإمارات العربية المتحدة والسعودية عزمهما تعليق بعض خدمات بلاكبيري، قالت الشركة الكندية «انها تلتزم بضمن اتصالات آمنة». وأعلنت السعودية والإمارات ان خدمة التجوال (رومينغ) لخدمات المسنجر والبريد والتصفح الإلكتروني سوف تكون ايضا مشمولة بقرار تعليق بعض خدمات بلاكبيري، خشية من ان تستخدم لانشطة غير مشروعة. وأقرت «اراي ام» في بيان بانها تجري محادثات «مع بعض الحكومات» حول مشاكل

عواصم - وكالات: وصفت الإمارات العربية المتحدة امس الثلاثاء قرارها تعليق بعض خدمات جهاز بلاكبيري بالسيادة «السيادية». ونسبت وكالة انباء الإمارات الرسمية «وام» الى مدير عام الهيئة العامة لتنظيم قطاع الاتصالات محمد ناصر الغانم قوله ان تعليق بعض خدمات جهاز بلاكبيري «يعد مسألة سيادية تتعلق بحق الدولة في الحفاظ على سرية المعلومات والمراسلات والبيانات التجارية والرسمية والشخصية وحماية الاقتصاد الوطني والشركات العاملة بعيدا عن أي مخاطر واختراقات خارجية». ونفى ما يتردد عن «إنتهاك حرية المستخدمين أو اللجوء إلى هذا الإجراء كرد فعل على خلفية انتشار شائعات وإنتهاكات لقيم اجتماعية وقانونية من خلال خدمة بلاكبيري ماسنجر» معتبرا أن في ذلك الاعتقاد «تسليحا للقبضية». وكانت الهيئة قررت تعليق خدمات «المسنجر» والبريد والتصفح الإلكتروني الخاصة بهواتف بلاكبيري اعتبارا من 11 تشرين الاول (أكتوبر) المقبل بسبب عدم إجازة أي تقدم في المحاولات التي بذلت مع شركة «يسيرش إن موشن» الكندية لجعل هذه الخدمات متوافقة مع التشريعات التي تنظم عمل القطاع في الدولة. الى ذلك ذكرت صحيفة «الجريدة» الكويتية امس الثلاثاء ان الكويت تعهدت مع شركة «يسيرش إن موشن (آر.أي.إم) المصنعة لهواتف البلاكبيري حجب المواقع الاباحية لكنها لن توقف خدمات هذه الهواتف. وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر لم تذكرها بالاسم ان شركة آر.أي.إم أعطت «موافقتها المبدئية»

الرئيس الباكستاني يزور بريطانيا وسط تزايد الجدل بين البلدين حول تصريحات كاميرون

■ لندن - يو بي اي: وصل الرئيس الباكستاني الأصف علي زرداري إلى بريطانيا امس الثلاثاء في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام وسط تزايد الجدل بين إسلام آباد ولندن حول اتهام رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون لغلاف من نظامة بتصدير الإرهاب للدول المجاورة. ونكرت صحيفة «الغارديان» أن الجدل بين البلدين سيستغرق بعد أن كشف مسؤول باكستاني كبير ان زرداري سيطلب من كاميرون حين يلتقي في مقره الرسمي بشيكرز التراجع معادية لنا مثل الهند».

عن موقعه السابق ويحذره من استخدام الهند كمركز لتوجيه الاتهامات ضد إسلام آباد. ونسبت الصحيفة إلى المسؤول الباكستاني الذي لم تكشف عن هويته القول «سنبقى كاميرون بالواقع ونعلمه بما عانينا، وإذا لم نحصل على دعمه في هذا الوقت فإن الأمور ستسير نحو الأسوأ، كما سيقوم الرئيس زرداري بالضغط عليه ليكون أكثر صراحة في دعم الديمقراطية في باكستان وأكثر حذرا في ما يقول ولا سيما في دول معادية لنا مثل الهند».

وزير الدفاع الفرنسي: «لا حل آخر سوى البقاء في افغانستان»

الرئيس الباكستاني: التحالف الدولي «يخسر الحرب» ضد طالبان

■ باريس - اف ب: صرح الرئيس الباكستاني آصف علي زرداري في مقابلة مع صحيفة «لوموند» الفرنسية الثلاثاء ان الاسرة الدولية التي تنتمي اليها باكستان، في طريقها «لخسارة الحرب ضد طالبان. جاء ذلك فيما أعلن وزير الدفاع الفرنسي ايرفييه موران الثلاثاء ان «على الجيش الفرنسي البقاء في افغانستان لانه ليس هناك أي حل آخر». وردا على سؤال لاذاعة «فرانس انتر» حول سحب الجنود الهولنديين ذكر موران ان هناك جنودا من 50 بلدا في افغانستان بينها 25 دولة من الاتحاد الاوروبي من اصل 27. وقال «لو لم تكن في افغانستان لانهار هذا البلد مجددا». وعلى حد قوله فان «استقرار المنطقة رهن بالاستقرار في افغانستان». وأضاف «لدينا مهمة هي ضمان ترسيخ

المؤسسات الافغانية». وتابع «أامل انه اعتبارا من مطلع العام المقبل يمكننا نقل في ان نتمكن تدريجيا من سحب قوات». وتنتشر فرقة اربعة الاف عنصر في افغانستان. وقال موران ان استراتيجية الحلف الاطلسي «تركز الى فكرة انه لا يمكن تحقيق انتصار عسكري» و«ضرورية القيام بتحرك مشترك لضمان الاستقرار والتنمية بموازاة العمل العسكري». وقد موران كلمة التخل الفرنسي في افغانستان بهـحوالى 500 مليون يورو سنويا. وقتل 45 جنديا فرنسيا في افغانستان منذ انتشار القوات الفرنسية في هذا البلد في كانون الثاني/يناير 2002.

لندن - «القدس العربي»:

حظي قرار دولة الامارات العربية المتحدة منع خدمات اساسية لهواتف «بلاكبيري» المحمولة على تعليقات وتقارير بعضها موسعة واخرى تحدثت عن ضغوط دولية تطرح لها الامارات العودة عن قرارها وذلك في عيد من الصحف الامريكية والبريطانية. وطرح عدد من التقارير اسئلة حول حدود التكنولوجيا والخصوصية والامن القومي الذي يلد يحاول التحكم بالتقنيات والخدمات الماسنجر بلاكبيري ومحتبها تعبير الولايات المتحدة عن خيبة املاها من قرار الامارات الا ان صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية قالت ان الولايات المتحدة ستدفع باتجاه رفع الحظر عن الخدمات التي وصفها بأنها تحرك في الاتجاه غير الصحيح. واكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية بي جيه كرولي ان رأي الولايات المتحدة هو السماح لهذه الخدمات بالعمل من اجل فتح المجتمعات وتقوية سكانها. وتوقع مراقبون ان يؤثر القرار على النشاط السياحي الاقتصادي الذي يعتبر من اهم معالم الدولة حيث يقصدها رجال الاعمال والمستثمرون. وكانت منظمة صحافيون بلا حدود قد دعت الحكومة الاماراتية لرفع الحظر والتوصل لتسوية لا تؤثر على حرية المعلومات وتفيد بالتالي حرية الاماراتيين. وينظر الى قرار الامارات على انه مدعوع بمخاوف تتعلق بتحكم جهات ومؤسسات خارجية بالمعلومات المتولدة عبر هذه الاجهزة، ولماذا اكدت الدولة ان القرار جاء من اجل المصلحة العامة وحماية الامن القومي مع ان القرار صيغ ليظهر على ان الخدمات التابعة لبلاكبيري تعمل خارج نطاق السلطات القضائية والتشريعية الاماراتية، ويقدر عدده مستخدمين خدمات بلاكبيري في الإمارات والتي تصنعها وتقدم خدماتها من شركة «يسيرش إن موشن» (اراي ام) أكثر من نصف مليون مستخدم فيما قد يؤثر القرار على أكثر من مليون مستخدم في المنطقة ويؤدي الى تضرر اعمال التجارة والسياحة.

منافسة وفرصة للتفاوض

وقررت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية قرار الحكومات الاماراتية من زاوية أخرى قالت انه يظل

مع الامارات. فيحسب مسؤول في امن المعلومات يعمل في شركة الاتصالات البريطانية «بي تي» ان هناك الكثير يحدث ولا تعرف عنه شيئا وفيما ان كانت الارارات تطلب من «اراي ام» أكثر مما تطبقه «لوس تقدمه الشركة من خدمات في دول اخرى. فخبراء بقنوقها ملحة للمجرمين والكشف عن الارهابيين. وما سارت خطوة الشركة الكندية بعد القرار الاماراتي لتنظيم مستخدميها ان خدماتها لا تزال مومة. وأشارت الى تفكير كل من الهند والبحرين والكويت والسعودية للقول ان حكومة الولايات المتحدة ستدفع باتجاه رفع الحظر عن الخدمات التي وصفها بأنها تحرك في الاتجاه غير الصحيح. واكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية بي جيه كرولي ان رأي الولايات المتحدة هو السماح لهذه الخدمات بالعمل من اجل فتح المجتمعات وتقوية سكانها. وتوقع مراقبون ان يؤثر القرار على النشاط السياحي الاقتصادي الذي يعتبر من اهم معالم الدولة حيث يقصدها رجال الاعمال والمستثمرون. وكانت منظمة صحافيون بلا حدود قد دعت الحكومة الاماراتية لرفع الحظر والتوصل لتسوية لا تؤثر على حرية المعلومات وتفيد بالتالي حرية الاماراتيين.

التوتر بين شركات الاتصالات وخدماتها وبين الحكومات حول رؤية كل منهما للحرية الشخصية والامن القومي. ففي الوقت الذي تريد فيه الشركات حماية مستخدميها من «المتصن» عليهم ترغيب الحكومات وتؤكد على اهمية اطلاقها على التواصل والمراسلات كي يكون بقنوقها ملحة للمجرمين والكشف عن الارهابيين. وما سارت خطوة الشركة الكندية بعد القرار الاماراتي لتنظيم مستخدميها ان خدماتها لا تزال مومة. وأشارت الى تفكير كل من الهند والبحرين والكويت والسعودية للقول ان حكومة الولايات المتحدة ستدفع باتجاه رفع الحظر عن الخدمات التي وصفها بأنها تحرك في الاتجاه غير الصحيح. واكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية بي جيه كرولي ان رأي الولايات المتحدة هو السماح لهذه الخدمات بالعمل من اجل فتح المجتمعات وتقوية سكانها. وتوقع مراقبون ان يؤثر القرار على النشاط السياحي الاقتصادي الذي يعتبر من اهم معالم الدولة حيث يقصدها رجال الاعمال والمستثمرون. وكانت منظمة صحافيون بلا حدود قد دعت الحكومة الاماراتية لرفع الحظر والتوصل لتسوية لا تؤثر على حرية المعلومات وتفيد بالتالي حرية الاماراتيين. وينظر الى قرار الامارات على انه مدعوع بمخاوف تتعلق بتحكم جهات ومؤسسات خارجية بالمعلومات المتولدة عبر هذه الاجهزة، ولماذا اكدت الدولة ان القرار جاء من اجل المصلحة العامة وحماية الامن القومي مع ان القرار صيغ ليظهر على ان الخدمات التابعة لبلاكبيري تعمل خارج نطاق السلطات القضائية والتشريعية الاماراتية، ويقدر عدده مستخدمين خدمات بلاكبيري في الإمارات والتي تصنعها وتقدم خدماتها من شركة «يسيرش إن موشن» (اراي ام) أكثر من نصف مليون مستخدم فيما قد يؤثر القرار على أكثر من مليون مستخدم في المنطقة ويؤدي الى تضرر اعمال التجارة والسياحة.

ويعيدا عن مصالح التجارة والمنافسة فنقاد القرار يرون فيه محاولة من الدولة التحكم بالمواد التي يتم تداولها بين مستخدمي التكنولوجيا الحديثة ومنع المواد المضرة اخلاقيا وسياسيا، وأشارت تقنية «لوس انجليس تايمز» الامريكية الى هذا القلق اضافة للقلق من الارهاب والهجمات الارهابية خاصة في السعودية، ولكن الصحيفة أشارت الى رغبة الحكومات المحافظة على المنطقة للسيطرة على المعلومات وحرمان الرموز المعارضة وناشطي حقوق الانسان من وسيلة قد تضرر بالاسر الحاكمة. وقالت ان كلا من السعودية والإمارات تمارسان عملية رقابية وتفتقر، المواد التي ترى فيها خطرا اخلاقيا أو سياسيا على صفحات الانترنت. ونقلت الصحيفة الامريكية عن محللين في دبي محاورهم من توجه الامارات نحو الانفتاح عن محفلين في دبي محاورهم العالم نحو الانفتاح وتساؤلا عن طبيعة المخاطر الأمنية مشيرين الى ان الدولة تحاول تقليد حرية التعبير السياسي والقانوني، نادا فقط الامارات تريد تقليد حرية بلاكبيري في وقت تسمح بخدمتها امريكا.



انتقادات للقاء سري جمع نجل الرئيس مع «مجموعة مثقفين»

مصر: بوادر خلاف في الحزب الحاكم بسبب حملة الترويج لـ «جمال رئيساً»

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبوطالب:

أكدت مصادر داخل الحزب الحاكم له القدس العربي «إن الحملة المكثفة التي يشهدها عدد من محافظات مصر في الوقت الراهن لتأييد جمال مبارك رئيساً قادمًا كما قد كشفت عن خلاف عميق داخل النظام حيث يرفض العسكر القديم تأييد جمال فيما يقود رجل الأعمال وأمين التنظيم بالحزب أحمد عز نشاطًا مكثفًا لغرضه مرشحًا للرئاسة خلال الانتخابات المقبلة والمقرر إجراؤها العام المقبل أو في حال إجراء انتخابات مبكرة إذا ما صدقت التوقعات التي تتردد بشأن صحة الرئيس.

وتشير الأنباء إلى أن أحمد عز الملياردير يصدر أوامره لكوادر الحزب بعدد من محافظات الدلتا بتعليق صور جمال وافتتاح بيعته رغمًا عن إرادة المواطنين.

وقد ظهر عدد من كوادر الحزب في شوارع عدد من المدن وهم يروجون للحملة، وكشفت معلومات عن أن العديد من التجار وأصحاب المقاهي في محافظات الدقهلية والقاهرة والشرقية أجبروا مؤخرًا على تعليق لافتات جمال بالقوة وإلا تعرضوا لمشاكل تعيق أعمالهم.

وفي تصريحات خاصة له القدس العربي،

قال الحامى البارز منتصر الزيات بأنه يمتلك معلومات عن وجود دوائر داخل الحكم تشير إلى القبول بجمال رئيساً غير أن تلك الدوائر لا تمتلك التأثير اللازم لكي يخرج الحلم للنور.

وكشف الزيات النقاب عن أن بعض تلك الدوائر أمنية غير أن الجهات ذات السلطة النافذة في قلب النظام لا تزال تتحلى بالصمت، وهاجم من إطلاقاً على أنفسهم فصيلًا من المثقفين الذين اجتمعوا مع جمال مؤخرًا وعلى رأسهم الدكتور جابر عصفور رئيس المجلس الأعلى للثقافة السابق والدكتور إسماعيل سراج الدين رئيس مكتبة الإسكندرية والدكتور عماد أبوغازي مشدداً على أن هؤلاء في قلب السلطة لذا فإنهم لا يمكن أن يحسبوا على جماعة المثقفين المصريين الذين يرفضون مشروع التوريث عن ظهر قلب وراهن على أن المصريين سوف يرفضون مشروع التوريث عن ظهر قلب ووجه كلامه لجمال قائلاً (هلا جلس في بيت أبيه ليعلم إن كان سوف يسأل عنه أحد).

وقال د. حسن ناعمة القيادي في إئتلاف المعارضة له القدس العربي «إن حالة من الضبابية تسيطر على دوائر صنع القرار في الحزب الحاكم فبينما يخشى المحيطون بجمال من أن تعصف به صنع القرار فإن الرئيس مبارك ذاته ونتيجة لظروفه المحيطة به لم يحسم أمره حول من سيرشح له ليخلفه في حال أحجزه الاقتدار على أن يغادر المقعد الرئاسي، وقال ناعمة هناك مشروع التوريث لن يتم وهناك ترتيبات لم تكتمل بعد وما يحدث يكشف النقاب عن حالة من التصنع بين فريق يرئس حلمه ومشروعه يتبدد وكيان قديم لم يحسم أمره ولم يرتب الأمور ومثل ذلك السلوك لا يليق ببلد في حجم مصر. ويستشهد ناعمة بالعديد من المراقبين على حالة من الارتباك الكبير تلك التي يعيشها الحزب الحاكم.

ويقول ناعمة لم يقم أحد بالقبض على أحد من أنصار جمال بينما قبض على 15 ناشطًا في الإسكندرية يواجهون تهم توزيع منشورات تهدف لقلب نظام الحكم. وأشار عبد الله السنواوي رئيس تحرير العربي الناصري له القدس العربي «إن حالة من الفزع تسيطر على أصدقاء جمال مبارك وتجمعات رجال الأعمال المرتبطة بالنظام من غياب الرئيس وتبدد مشروع التوريث مما يجعلهم على المحك أمام رئيس قائم من خارج تلك التركيبة مما يجعل ثرواتهم الهائلة في مهب الريح.

وقد رفض القيادي في الحزب الحاكم جهاد عودة الاتهامات التي تلاحق الحزب الحاكم بأنه يقود حملة سرية لدعم جمال مشدداً على أن الحزب تبرأ من تلك الحملة. كما نفى أن تكون هناك ترتيبات للانتخاب حول إرادة المصريين مشدداً على أن الدستور سوف يكون الفيصل

ما حدث فراغ في المقعد الرئاسي حيث يتولى رئيس البرلمان الرئاسة وفي غضون شهرين تجري الانتخابات.

ووصف حملة جمال بأنها لا تخرج عن طور العجيبين به تماماً كما يحدث مع البرادعي وأمين نور نافيا أن يكون أي من أنصار هؤلاء تعرض للاعتقال على عكس ما أكدته الجمعية الوطنية لاتتلاف المعارضة والتي أكدت اعتقال خمسة عشر من أعضائها عند قيامهم بجمع توقيع المواطنين على بيان الجمعية في الإسكندرية أمس.

وفي سياق متصل أعربت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان عن استنكارها الشديد لقيام أجهزة الأمن باعتقال 15 مواطناً بمدينة الإسكندرية على خلفية توزيع وتعليق ملصقات تدعو المواطنين للتوقيع على مطالب الإصلاح السياسي التي يدعو إليها المطالبون بالديمقراطية في مصر.

وقالت الشبكة في بيان لها إن الاعتقال كان يزعم أن تلك المطالب تهدد الأمن والسلام الاجتماعي في الوقت الذي تحتفي الحكومة بملصقات مؤيدة لترشح جمال مبارك في انتخابات رئاسة الجمهورية.



جمال مبارك

انار القصف الصاروخي في مدينة العقبة الأردنية (رويترز)

محافظ جنوب سيناء؛ واثقون من أنفسنا وليقل الإعلام ما يريد

مصر تبدأ عملية تمشيط واسعة في سيناء بعد اطلاق صواريخ على ايلات والعقبة

كان مصدرها سيناء، قال «ليقل الإعلام ما يريد... الحدود بين مصر وإسرائيل والأردن في هذه المنطقة جبلية ولا يعقل إطلاق أنواع الصواريخ التي يتحدثون عنها»، وكانت تقارير إسرائيلية نقلت عن مصادر أمنية اسم إن التقديرات الأولية تشير إلى مسؤولية عناصر ما يعرف بالجهاد العالي عن إطلاق الصواريخ من سيناء باتجاه إيلات والعقبة. وأشارت الإذاعة الإسرائيلية إلى وجود صلة وثيقة بين «حماس وعناصر إرهابية تنشط في سيناء»، ومن الأردن، نقلت قناة «الجزيرة» الإخبارية التي تبث من قطر عن مراسلها أن التحقيقات الأولية تشير إلى أن الصاروخ الذي أدى إلى مقتل شخص وأصابة خمسة آخرين في العقبة الأردنية اطلق بالفعل من سيناء.

وتعرض ميناء إيلات الإسرائيلي للأثنين لإطلاق صواريخ لم يسفر انفجارها عن سقوط ضحايا في الجانب الإسرائيلي، غير أن واحداً منها سقط في مدينة العقبة المجاورة حيث تسبب بسقوط قتيل وخمسة جرحى، ولم يصدر عن السلطات المصرية أي رد فعل رسمي على سقوط الصواريخ. من جهته نفى اللواء محمد عبد الفضيل شوشة محافظة جنوب سيناء أمس الثلاثاء انطلاق أي صواريخ من سيناء باتجاه مدينة إيلات الإسرائيلية أو العقبة الأردنية.

وقال شوشة لوكالة الأنباء الألمانية إن «الوضع آمن تماماً ونحن واثقون من أنفسنا ومما نقول»، وشدد أيضاً على أن الوضع تحت السيطرة. وتعليقاً على ما تناقلته وسائل الإعلام من تأكيد أن الصواريخ التي أطلقت صباح يوم الأثنين

القاهرة - تل أبيب 1 - ف ب د - أ: صرح مسؤول في الأمن المصري الثلاثاء أن مصر بدأت حملة تمشيط في منطقة سيناء بعد سقوط صواريخ في الأراضي الإسرائيلية والأردنية، وكان مسؤول أردني مقرب من التحقيق صرح لوكالة فرانس برس الثلاثاء أن الأردن لديه «ثلاثات» بشأن الصاروخ الذي سقط في مدينة العقبة الأثنين وتسبب بسقوط قتيل وخمسة جرحى، اطلق من شبه جزيرة سيناء المصرية.

وأكّد المسؤول الأمني المصري طالبا عدم كشف هويته «بعد التعليقات الأردنية قامت مصر بحملة تمشيط واسعة في شبه جزيرة سيناء»، إلا أنه أكد أن «ليست هناك أي جموع منظمة تعمل انطلاقاً من سيناء حيث الأمن مضمون بشكل كامل وأي نشاط مشبوه كان سيتم رصد».

الحكومة المصرية تسعى لحصر المساجد ومراقبتها إلكترونياً

وزارة الأوقاف.

وكشف مدير أوقاف القاهرة محمد عبد الرحمن في تصريح الصحافيين أمس الثلاثاء عن خطة لوضع شاشات في المساجد الكبرى لمراقبة مدى انتظام واستمرار العمل فيها بشكل يومي ومباشر، وذلك حتى ينظم عمل أئمة

وعمال المساجد والوقوف على السليبات لتلافيها». وشيخ المساجد لتاهيل ديني تشرف عليه الدولة عن طريق مؤسسة الأزهر

القاهرة - يوبو أي: قالت الحكومة المصرية أمس الثلاثاء إنها تعزز إعداد قاعدة بيانات الكترونية للمساجد التابعة للدولة، وقال المتحدث باسم الحكومة مجدي راضي في تصريح للصحافيين إن إعداد قاعدة بيانات تابعة للدولة يأتي ضمن خطة الحكومة لتطوير نظم إدارة موارد الدولة. ولم يحدد راضي ما إذا كانت قاعدة البيانات الخاصة بالمساجد ستلتصم حصراً لأئمة الجوامع وإعداد مراتبها

لعبئة وتجنيد الجماعات الإسلامية على مختلف أنواعها بسبب صعوبة وحساسية السيطرة الأمنية عليها، كما توفر المساجد مساحة كبيرة لجمع التبرعات والزكاة في مصر والتي عادة ما تفترق لإشراف حكومي قوي. وكانت مدونات ووصف مصرية قالت في شباط (فبراير) الماضي إن وزارة الأوقاف المصرية بصدد زرع كاميرات مراقبة في المساجد، بدوى الحفاظ على صناديق الزكاة من السرقة.

ووزير الأوقاف. وشهد عيدان أن من يشبته في أنه مفجر انتحاري تابع للقاعدة هاجم مكتباً لقوات الأمن في جنوب اليمن أمس الثلاثاء فأصاب ثمانية جنود. وذلك بعد أيام من تعهد التنظيم بشن مزيد من الهجمات على الحكومة.

وقال شهود عيان كانوا في سوق قريبة لرويترز بالهاتف أن رجالاً كان يستقل دراجة نارية أسرع من سيارات الشرطة في مدينة الضالع بجنوب اليمن قبل أن يتوقف فجأة ويحجز نفسه. وقال مسؤول كبير في الحكومة الإقليمية أن الانفجار «يحمل بصمات هجمات القاعدة» مضيفاً أن ثمانية جنود أصيبوا. وكانت القاعدة تركز في السابق ضرباتها بالغة التأثير على أهداف اجنبية لكنها بدأت استهداف الحكومة رداً على تعزيز التعاون اليمني الأمريكي في حملتها عليها والتي شملت ضربات جوية ومداهمتها، وانحى باللائمة على جيش القاعدة في المنطقة ومقره اليمن في أربع هجمات أخرى على أهداف حكومية منذ حزيران (يونيو) رغم أنه لم يعلن مسؤوليته سوى عن هجومين، وقتل ستة جنود أهلية مقدف.

البشير يبدأ اليوم زيارة الى ليبيا

خليل إبراهيم زعيم حركة العدل واليساواة الأكثر تسلسلاً من المجموعات المتطرفة في دارفور، في ليبيا. وقد علقت حركة العدل واليساواة مطلع ايار (مايو) مشاركتها في عملية السلام في النوبة برعاية قطر والاتحاد الإفريقي والامم المتحدة، واستأنفت المعارك في دارفور ضد القوات الموالية للحكومة في هذه المنطقة.

وكان استقبال خليل إبراهيم في ليبيا بعد طرده من تشاد منتصف ايار (مايو)، صدم السلطات السودانية التي طلبت تسليمه ومساعدة الائتلاف الليبي. ويواجه الرئيس السوداني منذ آذار (مارس) 2009 مذكرة توقيف أصدرتها بحقه المحكمة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في منطقة دارفور غرب السودان المجاورة لليبيا والتي تشهد منذ سبع سنوات حرباً أهلية مقدف.

شيخ الأزهر يجدد رفضه زيارة المسلمين للقدس

القاهرة - يوبو أي: جدد شيخ الأزهر الشيخ أحمد الطيب رفضه لقيام المسلمين بزيارات للقدس معللاً ذلك بأن المدينة تخضع للاحتلال الإسرائيلي، ونقلت مجلة «آخر ساعة» المصرية في عددها الذي يصدر اليوم الأربعاء عن الطيب قوله «تقديري

لزيارة القدس لا تحقق مصلحة للمسلمين، لأنها تتم في ظل احتلال إسرائيلي وبيازن من سلطات القدس ومن شأنها أن تضعف موقفنا من القدس». وقال شيخ الأزهر علل رفضه بقوله إن «إسرائيل هي المتحكمة بجزور القدس ومن لا يزورها، وفي عدد من يزورها».

وتساءل الطيب «إذا كانت إسرائيل لا تسمح للشباب من أبناء القدس بالصلاة في المسجد الأقصى، وإذا كانت تمنع المسلمين الفلسطينيين الذين يحملون الجنسية الإسرائيلية من دخول القدس ومن الصلاة في المسجد الأقصى، فهل يتصور أن تسمح بتدقيق العرب والمسلمين على القدس أي

حماية المقدسات الإسلامية في القدس. إلا أن شيخ الأزهر علل رفضه بقوله إن «إسرائيل هي المتحكمة بجزور القدس ومن لا يزورها، وفي عدد من يزورها».

وتساءل الطيب «إذا كانت إسرائيل لا تسمح للشباب من أبناء القدس بالصلاة في المسجد الأقصى، وإذا كانت تمنع المسلمين الفلسطينيين الذين يحملون الجنسية الإسرائيلية من دخول القدس ومن الصلاة في المسجد الأقصى، فهل يتصور أن تسمح بتدقيق العرب والمسلمين على القدس أي

نجاة مسؤول بمحافظة أبن جنوب البلاد من محاولة اغتيال

القاهرة - صنعاء - يوبو أي: أعلنت وزارة الدفاع اليمنية مساء الأثنين عن نجاة مسؤول رفيع بالادارة المحلية بمحافظة أبن جنوب البلاد من محاولة اغتيال وعن مقتل أحد مهاجميه في كمين للهم «الحراك الجنوبي» بالوقوف وراء. ونقلت الوزارة عبر موقعها الإلكتروني عن مدير أمن محافظة أبن العبيد عبد الزواق المروني قوله «نجنا مدير مديرية الحد يسلم الضموري مساء اليوم من محاولة اغتيال على أيدي عناصر تخريبية» (في إشارة للحراك) خارجة على النظام والقانون تقوم بالتفتع والنهب والسلب للمواطنين».

وقال المروني «إن مجموعة مسلحة من العناصر التخريبية قامت بإمطار مدير مديرية الحد وأربعة من مرافقيه في منطقة ضيقة بالحد بوابل من النيران، الذين بدورهم ردوا على مصادرهما ما أدى إلى مقتل أحد المهاجمين وإصابة آخر فيما أصيب اثنان من مرافقي مدير مديرية الحد ومدينين في إطار سعيه للانفصال عن الشمال.

ونفى «الحراك الجنوبي» في بيانات متعددة مسؤوليته عن حوادث العنف التي طالت قيادات عسكرية وجنوداً ومدنيين، وقال قيادي في الحراك في بيان صحافي «ما يقع من أحداث عنف هي من تدبير «المخابرات» من أجل تشويه صورة الحراك لدى الآخرين».

زوجة المخرج اليمني المهدور دمه: أطالب الرئيس الفرنسي بالتدخل لِحمايتي

القاهرة - صنعاء - ب: اضطرت زوجة وأطفال المخرج اليمني حفيد قبلي إلى مغادرة مسكنهم بمدينة «بيت القبي» بعد تزايد المضايقات وتلقيهم تهديدات على خلفية فتوى دينية بتفجير الزوج بسبب مقال نقدي كتبه في صحيفة كومية عن الفيلم المصري «حين ميسرة»، تعرض فيه لحقوق المثليين جنسياً.

وقالت الزوجة كريمة شوريب في تصريح لها أنها في العاصمة اليمنية صنعاء مع زوجها أحمد في قريةها منذ بضعة أشهر، وقالت أنها انتقلت لإحدى ضواحي العاصمة بعد تزايد المضايقات والتهديدات وعدة اتصالات هاتفية تهددها وتطالبها بالتخلي عن زوجها.

وأضافت شوريب: «الحياة ضاقت علينا بما رحبت وأطفالنا يخوفوننا بالاعتداءات وحتى أننا نتلقى من حين لآخر مكالمات تهديدية تحوي تهديدات مما دفعنا لنترك منزلنا ونفرزنا إلى بعض الأقارب».

وناشدت الزوجة اليمنية الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي وزوجته الإطلاعية على قضيقتها وأن يكون لها موقف إيجابي باعتبار فرنسا بلد الحرية والحقوق والإنسانية مضيفة «عليهم التحرك سريعاً فهناك أم و3 أطفال معرضون للموت بسبب رأي شره أبوهم في صحيفة حكومية يمنية» على حد تعبيرها.

بعد أيام من تعهد القاعدة بشن مزيد من الهجمات على الحكومة مفجر انتحاري يصيب جنودا في هجوم باليمن

في أحدث هجمات شنها من يشبته بأنهم متشددون. وجاء في تسجيل صوتي بثه موقع إسلامي على الانترنت يوم الخميس «أنتم تغفلون على الجرم الأمريكي وكل ذلك لأجل تطويع

وإذلال أبناء البلد وخدمة للمشروع القومي» وقال مسؤول كبير في الحكومة الإقليمية أن الانفجار «يحمل بصمات هجمات القاعدة» مضيفاً أن ثمانية جنود أصيبوا. وكانت القاعدة تركز في السابق ضرباتها بالغة التأثير على أهداف اجنبية لكنها بدأت استهداف الحكومة رداً على تعزيز التعاون اليمني الأمريكي في حملتها عليها والتي شملت ضربات جوية ومداهمتها، وانحى باللائمة على جيش القاعدة في المنطقة ومقره اليمن في أربع هجمات أخرى على أهداف حكومية منذ حزيران (يونيو) رغم أنه لم يعلن مسؤوليته سوى عن هجومين، وقتل ستة جنود أهلية مقدف.

وقال شهود عيان أن من يشبته في أنه مفجر انتحاري تابع للقاعدة هاجم مكتباً لقوات الأمن في جنوب اليمن أمس الثلاثاء فأصاب ثمانية جنود. وذلك بعد أيام من تعهد التنظيم بشن مزيد من الهجمات على الحكومة.

وقال شهود عيان كانوا في سوق قريبة لرويترز بالهاتف أن رجالاً كان يستقل دراجة نارية أسرع من سيارات الشرطة في مدينة الضالع بجنوب اليمن قبل أن يتوقف فجأة ويحجز نفسه. وقال مسؤول كبير في الحكومة الإقليمية أن الانفجار «يحمل بصمات هجمات القاعدة» مضيفاً أن ثمانية جنود أصيبوا. وكانت القاعدة تركز في السابق ضرباتها بالغة التأثير على أهداف اجنبية لكنها بدأت استهداف الحكومة رداً على تعزيز التعاون اليمني الأمريكي في حملتها عليها والتي شملت ضربات جوية ومداهمتها، وانحى باللائمة على جيش القاعدة في المنطقة ومقره اليمن في أربع هجمات أخرى على أهداف حكومية منذ حزيران (يونيو) رغم أنه لم يعلن مسؤوليته سوى عن هجومين، وقتل ستة جنود أهلية مقدف.

قيادي كردي يؤكد أن الخلاف بين دمشق وطهران ناجم عن رغبة الأخيرة ببقاء المالكي العراقية» تؤكد أنها تتعامل بإيجابية مع المقترح الأمريكي لتقاسمها السلطة مع «دولة القانون»

بغداد - «القدس العربي»:

من ضياء السامرائي:

أكد المتحدث باسم القائمة العراقية التي يتزعمها إياد علاوي، وجود رغبة لدى الجانب الأمريكي بحل أزمة تشكيل الحكومة العراقية عبر تقاسم المناصب بين العراقية ودولة القانون، كما أكد أن القائمة تتعامل مع المقترحات الأمريكية بإيجابية، ولكن وفقاً لاستحقاقها الدستوري.

ويأتي الحديث عن تجديد الإدارة الأمريكية مقترحها الذي قدمه نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن في زيارته للعراق، في الثالث من شهر تموز (يوليو)، لتقاسم السلطة بين العراقية وائتلاف دولة القانون، بعد فشل الكتل السياسية في التوصل إلى حلول لإنهاء أزمة تشكيل الحكومة ووصولها لطريق مسدود في إيجاد توافقات بين الكتل السياسية لتشكيل الحكومة، الأمر الذي جعل واشنطن تزداد خوفاً من انهيار الأوضاع السياسية والأمنية في العراق، خصوصاً مع اقتراب خفض عدد القوات الأمريكية نهاية شهر آب الحالي إلى 50 ألف جندي.

وقال حيدر الملا إن «وعد البيت الأبيض الذي زار رئيس القائمة العراقية إياد علاوي، عرض مقترحاً لحل أزمة تشكيل الحكومة من خلال تقاسم المواقع والمسؤوليات بين العراقية ودولة القانون»، مبيناً أن «رئيس القائمة العراقية تعامل مع المقترح بإيجابية، ووفقاً لاستحقاق القائمة الانتخابي لحل مسألة تشكيل الحكومة»، بحسب تعبيره.

وكان وفد من مستشاري الأمن الوطني الأمريكي في البيت الأبيض قد وصل إلى العراق، السبت الماضي، وأجرى لقاءات مع زعيم القائمة العراقية إياد علاوي، كما أجرى أمس الأحد لقاء مع رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته نوري المالكي لبحث أزمة تشكيل الحكومة العراقية.

وكان مصدر حكومي مطلع، أكد أن الزيارة التي قام بها وفد من البيت الأبيض إلى العاصمة العراقية بغداد، خلال اليومين الماضيين، أعطى الضوء الأخضر لنوري المالكي وإياد علاوي باضي في المشروع الأمريكي القاضي بتقاسم السلطة بينهما، متوقعاً أن يشكلها الحكومة قبل رمضان.

بغداد - «القدس العربي»:

في ظل الفشل المستمر بشأن تشكيل الحكومة الجديدة وجه العديد من سكتة العاصمة العراقية بغداد، اللوم إلى الكتل السياسية التي حملها السكان مسؤولية التدهور الأمني للمحور والغياب التام للخدمات وانتشار البطالة، معتبرين أن نتيجة الفشل جاءت بسبب تصليب مواقفها والتي دفعها مصالحها الخاصة، وأن عدداً محدوداً فقط لا يتجاوز الخمسة عشر من قيادات الكتل هي التي تتحرك، في حين لا تكاد نسمع رأياً لأعضاء مجلس النواب الآخرين الجدد الذي تجاوز عددهم الثلثاثة عضو.

فيقول غرزان احد المواطنين: أن التدهور الأمني الأخير غير مرتبط بأزمة تشكيل الحكومة بل بـ«ضعف وتصغير» الأجهزة الأمنية، في حين عد ثالثاً مقترناً بتلك الأزمة، و«بعد احترام السياسيين للقانون، واقتصاد عاطل عن العمل» من محلة الحرية شمال بغداد والتي تعانينا الدولة الحديثة كما ترتبط بتعاون المواطنين مع الجهاز الأمني، معتبرة أن هناك «مشكلة كبيرة في رؤية القوى السياسية العراقية لضمون الدولة الحديثة ولا شك أن التدهور الأمني مقترن بالإضافة إلى البطالة

وأوضح المصدر وهو من المطلعين على مفاوضات تشكيل الحكومة أن «المقترح الأمريكي ينص على منح القائمة العراقية مناصب مهمة مثل رئاسة البرلمان ووزارات سيادية تضمن تعظيمهم الانتخابي»، مبيناً أن «المقترح ينص على الاتفاق على المناصب السيادية بين القائمتين قبل التوجه إلى جلسة البرلمان».

وأشار المصدر إلى أن «الولايات المتحدة الأمريكية لديها قناعة بعدم وجود شخصية شيعية بديلة عن المالكي تستطيع إدارة رئاسة الوزراء في الوقت الحالي لوجود صراعات كبيرة داخل الائتلاف الوطني حول الاتفاق على مرشح، فضلاً عن عدم قدرة زعيم القائمة العراقية إياد علاوي على تولى المنصب بسبب رفضه من الكتل الشيعية والتحالف الكردستاني»، وذكر المصدر أن «الوفد الأمريكي أعلى الضوء الأخضر للزعيمين بتشكيل الحكومة»، وأكد أن «واشنطن تضغط بقوة حالياً لإتمام هذا الاتفاق لتقاسم السلطة في العراق»، متوقفاً أن «يتم التوصل إلى اتفاق بين القائمة العراقية وائتلاف دولة القانون على تشكيل الحكومة قبل حلول شهر رمضان الثاني عشر من شهر آب (أغسطس) الحالي».

واعتبر الملا أن «أي تجاوز على استحقاق العراقية الانتخابي يعد تعدياً وانقلاباً على العملية السياسية وعلى الدستور، ولن تكون العراقية شاهد زور عليه»، مؤكداً أن «أي حل للأزمة يجب أن يكون عبر استحقاق العراقية، كونها الكتلة الأكبر والمكلفة دستورياً بتشكيل الحكومة».

من جهته أكد القيادي في التحالف الكردستاني محمود عثمان، الخلاف بين سورية وإيران بشأن الشخصية المرشحة لمنصب رئيس الوزراء في العراق والذي كشف عنه وزير الخارجية السوري، كما أكد أن واشنطن ترغب بتشكيل الحكومة عبر تحالف بين علاوي والمالكي لقلعة تأثير طهران على الأخير.

وقال عثمان في حديث لقلعة - السومرية الحلية، إن «الخلاف بين دمشق وطهران حول قضية تشكيل الحكومة يتمحور حول رغبة إيران بالإبقاء على رئيس الوزراء المنتهية ولاية نوري المالكي لولاية ثانية، فيما ترغب سورية بترشيح شخصيات أخرى تكون أقرب إليها من المالكي».

وكان وزير الخارجية السوري وليد المعلم كان قد كشف خلال محاضرة ألقاها في جامعة دمشق، الأحد، بمناسبة مرور عشر سنوات على أداء الرئيس السوري بشار الأسد التي تضمن تعظيمهم عن وجود خلاف بين سورية وإيران حول العملية السياسية في العراق، بسبب إصرار الأخيرة على تفويض مرشح على آخر لرئاسة الحكومة العراقية، داعياً إلى ضرورة التمييز في العلاقة مع إيران بين علاقة إستراتيجية تشمل النواحي السياسية والاقتصادية، وتنسيق بين ممارسات تجري حسب نشوب الأزمات.

وأضاف عثمان أن «كلام المعلم صحيح بشأن خلاف دمشق وطهران حول الشخصية المرشحة لمنصب رئيس الوزراء»، مؤكداً أن «السورية دوراً كبيراً في القضية العراقية ولها علاقات واسعة مع القائمة العراقية وبعض الكتل الأخرى وترغب في أن تكون شخصية المرشح لرئاسة الوزراء مقربة منها»، وكشفت مصادر حينها أن الاتفاق الذي جرى بين الصدر وعلاوي كان برعاية سورية تهدف إلى إبعاد المالكي عن موقع رئاسة الوزراء، بسبب اتهامات حكومة الأخير لسورية على مدى السنوات الأربع الماضية بدعم تنظيم القاعدة وحزب البعث عبر تهريب المسلحين العرب والمتفجرات لشن هجمات دموية داخل العراق، وهو ما كانت تنفيه سورية باستمرار، وهو ما دفعها إلى التأكيد أكثر من مرة أنها غير مستعدة للتعامل مع حكومة عراقية يكون المالكي على رأسها.

واعتبر القيادي في التحالف الكردستاني «دروسورية في العراق هو الأكثر تأثيراً من باقي الدول العربية، لكنه يأتي بموازاة دور تركي وإيراني وأمريكي في الشأن العراقي، بخصوص قضية تشكيل الحكومة العراقية»، لافتاً إلى أن «التدخل المتزايد لهذه الدول عقد بشكل كبير توصل الكتل إلى حل لتشكيل الحكومة».

وذكر عثمان أن «الجانب الأمريكي يرغب بتشكيل حكومة ذات قاعدة واسعة عبر تحالف بين ائتلاف دولة القانون والعراقية»، مبيناً أن «واشنطن لديها سياسة واضحة حالياً ترفض حكومة يرأسها الائتلاف الوطني وتفصل وتغيب ائتلاف دولة القانون نوري المالكي لتولي رئاسة الوزراء لقلعة التأثير الإيراني عليه».

بغداديون: لا أمل قريباً في تشكيل الحكومة وسط التدهور الأمني وضعف الخدمات

وفقدان الخدمات مع أزمة الطبقة السياسية التي لم تنجز المصالحة الوطنية إلى الآن ولم تقم بتعديلات دستورية ولم تتفق حتى على موضوع الكتلة الأكبر لأنها أسيرة عقد الائتلاف وصدام». ورات البياتي: أن أزمة الأمن «مرتبطة بضعف إيمان لديمية السياسية بالقانون كما أنها مرتبطة بمنتسبي القوات الأمنية الذين لديهم ولاءات حزبية أكثر من ولائهم المهني والوطني».

إلى ذلك بين هشام الساعدي (باحث في مجال الأمن) يسكن غربي بغداد: إن الفصائل المسلحة «تسعى بشكل مستمر إلى الاستثمار أية فرصة لتوجه رسائل محددة مفادها إنها ما تزال متواجدة على الأرض وقادرة على زعزعة الأمن بأي وقت تريد»، مبيناً أن الجهات الأمنية العراقية «حققت خطوات لم تكن بموازاة الجماعات المسلحة».

وأوضح الساعدي أن العمليات التي قام بها تنظيم القاعدة وجيش المهدي في بغداد وديالى والبصرة والموصل والفلوجة مؤخرًا «مدعومة من جهات عدو منها» (إيران وأمريكا والسعودية) فتلك التنظيمات تحولت من تنظيمات نفعية مع بداية 2005 لتقوم بصناعات وقيادات أجيرة لجهات يعرضها جميع العراقيين وهي قيادات تعمل لمن يدفع أكثر». وتابع: انني أجد الفصائل التي تتبع إلى حزب بعقلية المصلحة العامة».

عراقيون يتوجهون إلى منتجعات بشمال البلاد هرباً من الحر

بغداد - رويترز: يزيد نقص حاد في المياه والكهرباء صعوبة تحمل حر الصيف في بغداد ويسافر كثيرون من سكان المدينة إلى انحاء أقل حرارة في أنحاء البلاد هرباً من أكثر الفصول حراً منذ عقود. ويتوافد عشرات من سكان بغداد يومياً على مواقع الحفلات المنجزة شمالاً إلى منطقة كردستان التي تقلل فيها الحرارة عدة درجات عن بغداد. ووصلت الحرارة في العاصمة خلال الصيف الحالي إلى 50 درجة مئوية في بعض الأيام، وليج بعض سكان المدينة إلى السباحة في نهر دجلة لتخفيف تأثير الحرارة.

وقال رجل على شاطئ النهر يدعى كريم «أولا كهرباء ماكو (لا يوجد)، وعاولنا وشبابنا وشبابنا وأولادنا وبناتنا لاء ماء ولا كهرباء ومتعدين من الحر فلنجا للنش حتى نبرد انفسنا. احنا واخواننا والشباب والنساء، حاطينهم بالهلم ويفترون بهم باي (الماء)». وتزايد في الآونة الأخيرة عدد سكان بغداد الذين يسافرون إلى أنحاء أخرى في البلاد بسبب الحر، لكن الذين يسافرون إلى منتجعات الاصطياف في أربيل باقير كردستان العراقي هم الذين تسمح لهم إمكاناتهم المادية بذلك.

وقال عراقي كان مسافراً إلى الشمال يدعى ابو محمد «البلد لم يبر بموجة حر تقريبا منذ 1979. مرت البلد بارتفاع درجة الحرارة بحدود 50 أو 51 درجة مئوية)، صار بهذا الأسبوع. يعني من يوم السبت لحد الان درجات الحرارة بدأت من 50 ومرت تصعد في وقت الظهيرة أكثر من 52 أو 53 (درجة). نتيجة لارتفاع درجات الحرارة الكثير من الناس الذين عندهم إمكانية من الذين ليست لديهم إمكانية. فخر بأنه يطلع لان درجات الحرارة لا تتطابق».

ويعاني العراق من انقطاع زمن للكهرباء بسبب سوء حالة شبكة الطاقة بعد عقود من الحروب والعقوبات الدولية والإهمال، وتعزو إدارة الأرصاء الجوية العراقية الارتفاع الشديد للحرارة إلى قلة المطر والتصحّر نتيجة التغيرات المناخية. وقال داود شاكر مدير هيئة الأرصاد الجوية «خلال السنين الخمس الماضية لاحظنا ارتفاعاً محسوساً في درجات الحرارة وهذا ناتج من عدة عوامل من أهمها انحراف درجات الحرارة». العامل المحلي، هي قلة الأمطار.. التصحر.. الجفاف.. سوء استخدام الأرض.. لهذا تنشق جو العراق بدأ يتحول إلى جو شبه جاف تقريباً».



جنود عراقيون يبحثون عن متفجرات أسفل سيارة نقل في أحد شوارع بغداد

مصرع تسعة بانفجارين منفصلين شمال بغداد وتفجير شمال بعقوبة يودي بجندي

تنظيم «القاعدة» يتبنى هجوماً أودى بـ16 جندياً عند نقطة تفتيش في حي الاعظمية ببغداد

استهدفت دورية للشرطة في حي الميثاق شرقي الموصل». وقال مصدران «سيارة مفخخة انفجرت الثلاثاء أيضاً لدى مرور دورية للجيش العراقي في شارع الزهور شرقي الموصل ما أسفر عن مقتل أربعة مدنيين وجنديين من أفراد الدورية واصابة 11 مدنيًا كانوا في الشارع ساعة انفجار السيارة».

وتشهد مدينة الموصل أعمال عنف يومية رغم تطبيق العديد من العمليات الأمنية التي تستهدف عناصر تنظيم القاعدة والمطربين أمنياً والخارجين على القانون أسفرت عن اعتقال المئات منهم. من جهة أخرى قتل جندي عراقي واصيب جنديان آخرون بجروح بانفجار عبوة ناسفة بدوريتهم شمال شرق بغداد امس الثلاثاء.

وقال مصدر في الشرطة بعد ساعة من انفجارين منفصلين في مدينة الموصل (400 كلم شمال بغداد). وقال مصدر بشرطة الموصل لوكالة الأنباء الامتانية ان «ثلاثة مدنيين قتلوا واصيب اربعة من رجال الشرطة جراء انفجار عبوة ناسفة

استهدفت القوات الامنية في الاعظمية»، مشيراً إلى «قيام المسلحين بحرق جثث ثلاثة جنود بعد تفجير». وصباح الثلاثاء قتل عناصر من تنظيم القاعدة خمسة شرطين في نقطة تفتيش في غرب بغداد، كما أعلن مصدر في وزارة الداخلية. وقال المصدر انه «قرب الساعة 05:30 (02:30 تغ) اردى مسلحون بواسطة مسدسات مزودة بكوام صوتية خسة من رجال الشرطة في ساحة اللقاة في حي المتصور ثم تصدوا في المكان علم «دولة العراق الاسلامية» التي تختم عددا من التنظيمات الخنوية تحت لواء القاعدة.

من جهة أخرى أعلنت الشرطة العراقية امس الثلاثاء مقتل تسعة اشخاص واصابة 15 آخرين في انفجارين منفصلين في مدينة الموصل (400 كلم شمال بغداد). وقال مصدر بشرطة الموصل لوكالة الأنباء الامتانية ان «ثلاثة مدنيين قتلوا واصيب اربعة من رجال الشرطة جراء انفجار عبوة ناسفة

بغداد - الموصل - بعقوبة - رويترز - ف ب: تبني تنظيم القاعدة في العراق في بيان نشره على الانترنت الهجوم الذي شنّه الخميس ضد عناصر من الجيش العراقي في حي الاعظمية واسفر عن مقتل 16 من قوات الامن واصابة العشرات، وتخلله حرق المهاجمين جثث عدد من الجنود.

وفي بيان بعنوان «غزوة التحدي الجديدة في الاعظمية» نشره احد المواقع الجهادية قال التنظيم انه «بتوجيه من وزارة الحرب بدولة العراق الاسلامية وضمن سلسلة غزوات الاسير التي تستهدف قلب الخطة الامنية المتهاككة لحكومة المنقطة الخضراء» قام باطلاق الاسلام وفوراس بغداد بالنزول في غزوة جديدة الى الشوارع اعظمية (...) وفي اكثر اجزائها حصيناً». وأضاف البيان ان «العملية بدأت بعد منتصف نهار الخميس عندما ماغت مفارز الاقزام اربع نقاط تفتيش رئيسية ممتدة من ساحة عنتر إلى نهاية شارع عرب عن عبد العزيز الذي يخترق وسط مدينة الاعظمية».

وكانت القوات العراقية في بادئ الامر تتحرك في اتجاه حي الاعظمية من ساحة عنتر إلى نهاية شارع عرب عن عبد العزيز الذي يخترق وسط مدينة الاعظمية».

عمان - ع ب: أعلن المحامي العراقي بدیع عارف امس الثلاثاء ان تحسناً طرا على ظروف اعتقال موكله نائب الرئيس العراقي السابق طارق عزيز. وقال عارف ليونائيد برس انترناشونال ان توجيهات مباشرة صدرت من وزير العدل العراقي بتحسين ظروف اعتقال عزيز الذي سلمته القوات الأمريكية للسلطات العراقية الشهر الماضي. وأضاف ان السلطات العراقية سمحت لزوجة عزيز القيمة في عمان بزيارته حيث زارته بالفعل يوم الجمعة الماضي، كما وفرت له بعض وسائل الراحة التي تساعده في قضاء حاجاته اليومية مثل توفير كرسي للجلوس عليه أثناء الاستحمام، وأوضح عزيز ان السلطات العراقية بصدد توفير الأدوية الخاصة التي يتناولها عزيز. وكانت السلطات العراقية تسلمت عزيز وعددا من

محام: تحسن في ظروف اعتقال طارق عزيز

المعتقلين العراقيين من مسؤولي النظام السابق من القوات الأمريكية في الرابع عشر من تموز (يوليو) الماضي حيث أودعوا في سجن الكاظمية. وقام عزيز بتسليم نفسه في نيسان (ابريل) 2003 إلى القوات الأمريكية بعد أيام من سيطرتها على بغداد، حيث حكم عليه في آذار (مارس) العام 2009 بالسجن 15 عاماً اثر ادانته بارتكاب «جرائم ضد الإنسانية» في قضية إعدام 42 تاجراً في بغداد العام 1992 بتهمته التلاعب بأسعار المواد الغذائية عندما كان العراق خاضعاً لعقوبات الأمم المتحدة. وأصدرت محكمة عراقية في آب (أغسطس) الماضي حكماً بسجنه لسبعة أعوام لإدانته بقضية التهجير القسري لجماعات من الأكراد الشيعية من محافظة كركوك ويوالي، كما برأته في آذار (مارس) العام الماضي من قضية «أحداث صلاة الجمعة» نظراً «لعدم ثبوت أي شيء ضده».



طارق عزيز

الاردن: اسم الزرقاوي لا يزال يظهر في سجلات المحاكم وتقارير الاعلام

سنة اشخاص تورطوا فيها بينهم الزرقاوي الذي لا زال اسمه يظهر في احكام بعض الملفات والقضايا مع اشارة لتلف النظر لاسقاط العقوبة بسبب الموت.

وعليه شهدت قضية الجيوسي تطوراً لافتاً امس فقد عقدت محكمة امن الدولة جلستها الاولى بعد المصادقة على قرار اعادة المحاكمة في هذه القضية التي شتد اهتمام الراي العام قبل اكثر من ثلاث سنوات، وكانت محكمة التمييز قد قررت اعادة القضية ورفعت المصادقة على احكامها بسبب خلل قانوني حسب الحامين، فيما استجابت المحكمة المختصة وبدأت بعبارة اعادة المحاكمة. لكن الجلسة الاولى شهدت مفاجأة غير متوقعة حيث افاد المتهمون في هذه القضية بانهم لتنفيذ سلسلة عمليات اراهابية في الاردن من بينها تفجير كيمياوي لقرى المختبرات العامة. وهذه القضية انتهت بعقوبات الاعدام والسجن المؤبد لنحو

العراقيون يشكون في كفاءة قواتهم قبل الانسحاب الامريكي

بغداد - رويترز: شكك مواطنون عراقيون امس الثلاثاء في قدرة قوات الامن العراقية على تولى المسؤولية الامنية في العراق وذلك بعدما اكد الرئيس الامريكي باراك اوباما التزامه بتبعده بانهاء العمليات القتالية الامريكية في العراق بنهاية اب أغسطس الجاري برغم الجمود السياسي الخطير في بغداد وارتفاع وتيرة العنف الذي يقوده متشددون.

وكان اوباما قد خطب امس الاول في مجموعة من قدامى المحاربين الامريكيين المعاقين مؤكداً على تقدم ادارته في مسعى انهاء دور الولايات المتحدة في حرب العراق التي باحث لا تحظى بالثابيد. ومع اقتراب موعد انتخابات التجديد النصفي بالكونغرس في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل كانت كلمات اوباما بمثابة تذكير للاعضاء الليبراليين بالحزب الديمقراطي وكثير من الناخبين المستقلين الذين ساهمت معارضتهم للحرب في فوزه الكاسح بمنصب الرئيس انه عازم على وضع «نهاية مسؤولة» للحرب، ولكن في شوارع بغداد قال العراقيون ان قواتهم الوطنية ليست مهابة بعد من حيث العدد او العتاد لتولي المسؤولية الامنية مستشهدين بالهجمات الاخيرة.

الكثير منهم مثل ابو قيس اللامي ويحيى ياسين يشكك في قدرة القوات الوطنية العراقية على تولى زمام المهام الامنية الشاقة، وفي تجسيد لاستمرار المخاطر الامنية اظهرت ارقام التي اصدرتها الحكومة العراقية ان عدد المدنيين الذين قتلوا في تفجيرات قتال وعمليات عنف اخرى في العراق زاد بواقع المئتين تقريبا في تموز يوليو وان كان العنف قد تراجع بدرجة كبيرة بشكل عام عن مستويات الذروة التي شهدتها البلاد في سنوات قليلة ماضية.

العراقيون يشكون في كفاءة قواتهم قبل الانسحاب الامريكي

بغداد - رويترز: شكك مواطنون عراقيون امس الثلاثاء في قدرة قوات الامن العراقية على تولى المسؤولية الامنية في العراق وذلك بعدما اكد الرئيس الامريكي باراك اوباما التزامه بتبعده بانهاء العمليات القتالية الامريكية في العراق بنهاية اب أغسطس الجاري برغم الجمود السياسي الخطير في بغداد وارتفاع وتيرة العنف الذي يقوده متشددون.

وكان اوباما قد خطب امس الاول في مجموعة من قدامى المحاربين الامريكيين المعاقين مؤكداً على تقدم ادارته في مسعى انهاء دور الولايات المتحدة في حرب العراق التي باحث لا تحظى بالثابيد. ومع اقتراب موعد انتخابات التجديد النصفي بالكونغرس في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل كانت كلمات اوباما بمثابة تذكير للاعضاء الليبراليين بالحزب الديمقراطي وكثير من الناخبين المستقلين الذين ساهمت معارضتهم للحرب في فوزه الكاسح بمنصب الرئيس انه عازم على وضع «نهاية مسؤولة» للحرب، ولكن في شوارع بغداد قال العراقيون ان قواتهم الوطنية ليست مهابة بعد من حيث العدد او العتاد لتولي المسؤولية الامنية مستشهدين بالهجمات الاخيرة.



اتهامات للحركة بالاعتماد على صواريخ ذات «مواصفات قياسية» بعد وقفها انتاج الصواريخ المحلية

اسرائيل تلمح لوجود علاقة لحماس في عملية قصف ايلات والعقبة

والحركة تنفي وتؤكد ان الهدف «دق اسافين» مع الدول العربية



تاهب لقوات الامن الاردنية بعد اطلاق صواريخ على العقبة الثلاثاء

جهة والدول العربية المجاورة».

وإدان المناطق الرسمية باسم السلطة الوطنية بشدة ما اسماه بـ «العمل الازهابي» الذي تعرض له الأردن والذي قال انه «يستهدف زعزعة الامن والاستقرار في المنطقة».

وعبر الناطق في تصريح صحفي عن تضامن السلطة مع الأردن، وأكد ان من قاموا بهذا «العمل الاجرامي» لا يخدمون الا «مصالح القوى المعادية التي تستهدف قضايا امتنا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية».

ودعا إلى «مجاهبة منفذيه ودرهمه وفضح من يقفون وراءهم من اصحاب الاجندات والاطماع القلبيية».

وكان ميثاء ايلات الاسرائيلي والعقبة الاردني تعرضا اول امس لهجوم بخمسة صواريخ من نوع «غراه» اختلفت الرواية في تحديد مكان انطلاقها. اسفرت عن مقتل مواطن اردني واصابة اربعة آخرين بجراح.

ويوم مواطن اسرائيلي قالت انها عثرت على صاروخ ساس في منطقة قريبة من ميثاء ايلات.

وقال مسؤول اردني كبير ان بلاده تملك دليلا على ان صاروخ «غراه» الذي سقط وسط العقبة اطلق من سيناء، وقال «يمكننا القول الآن وبدون تردد، انه تم اطلاق هذا الصاروخ من سيناء».

واشار المسؤول الى ان لدى بلاده «شبهات قوية» حول هوية الجماعة الوافقة وراء هذا الهجوم، وقال هذا المسؤول القريب من التحقيق الجاري في ظروف الحادث «لدينا شبهات قوية حول هوية الجماعة الوافقة وراء هذا الهجوم صاروخي»، لكنه رفض الاشارة الى هويتها.

وتعود اخر حادثة مماثلة الى الثاني والعشرين من شهر نيسان (ابريل) من العام الجاري حين سقط صاروخ على مدينة العقبة، من دون ان يوقع ضحايا.

وفي سياق الحديث عن تطوير منظومة الصواريخ لدى الفصائل الفلسطينية المسلحة قال مصدر اممي فلسطيني ان حركة حماس «توقفت بصورة شبيهة كاملة» عن انتاج الصواريخ والقاذوف محليا في قطاع غزة.

ويجسب ما نقلت اذاعة اسرائيل عن هذا المصدر ان ذلك هو هيته فقد قال ان حماس توقفت بصورة شبيهة كاملة عن انتاج الصواريخ والقاذوف محليا في قطاع غزة، وانها أصبحت تخصص جل اهتمامها في «تهريب الاسلحة مخفية المسار الى القطاع».

ولفت المصدر الى امتلاك حماس حاليا

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

المحت مصادر امنية في اسرائيل التي امكانية وجود صلة مباشرة لحركة حماس في الهجوم الصاروخي الذي استهدف ميثاء ايلات اول امس وادى الى مقتل اردني واصابة آخرين. ونددت السلطة الفلسطينية بالحادثة، وقالت ان هدفه «خدمة اجندات قديمة»، في الوقت الذي قال فيه مسؤول اردني كبير ان بلاده تملك دليلا على ان الصواريخ جرى اطلاقها من سيناء على خلاف الرواية المصرية.

وقالت المصادر الامنية في تل ابيب ان التقديرات الاولى تشير الى ان عناصر تنظيم «الجهاد العالمي» هي المسؤولة عن اطلاق الصواريخ من سيناء باتجاه موانئ ايلات والعقبة اول امس.

لكن تلك المصادر قالت ان كلا من حزب الله اللبناني وحركة حماس «يعتبران ايلات هدفا اساسيا لهما»، وزعمت وجود «صلة وثيقة» بين حركة حماس وعناصر مسلحة تنشط في شبه جزيرة سيناء.

وقال مصدر الاسرائيلية فقد ذكرت ان لحركة حماس محاولات متترة لـ «الغياص» عناصرها للقيام باعداءات داخل اسرائيل مرور بسيناء».

ويجسب المصادر الامنية فقد ربطت بين عملية اطلاق صاروخ «غراه» الجمعة الماضية تجاه مدينة عسقلان وبين اطلاق الصواريخ تجاه ايلات.

ونقلت الاذاعة عن جنرال احتياط في الجيش الاسرائيلي، قوله انه يقدر «وجود «مشاركة عميقة» لحركة حماس في العملية».

وفي اسرائيل قررت قيادة الجبهة الداخلية مناقشة احتمال تهجير مدينة ايلات باجهزة الانذار المبكر الخاصة بالهجمات الصاروخية.

لكن حركة حماس نفت وجود اي علاقة لها بجاذبة صواريخ «غراه» التي استهدفت العقبة وايلات، وقال فوزي بروهوم الناطق باسم الحركة لـ «القدس العربي» «رواية الاحتلال حدث مصطنع وتبرئة اعلامية محكمة لتحقيق اهداف تتمثل في اشغال الرأي العام العالمي بعيدا عن مجرد اسطول الاستيطان والتعبئة، وبعيدا عن جريمة الاستيطان والتعبئة».

واكد ايضا ان اسرائيل تريد من وراء هذا الاستهداف حركة حماس وقواتها، وقال «واحد برهومي ايضا ان اسرائيل تريد من وراء هذه الاتهامات» «دق اسافين» وحدثت فتنة بين حماس والشعب الفلسطيني من

حد قوله.

على صلة بسلط، رأى الحلان في صحيفة «هارتس»، «ماوس هارثيل وافي ايسخارف، في مقال نشره الاثنين أنه على الرغم من التصعيد المتبادل بين الدولة العبرية وبين حركة حماس في الجنوب، خلال الايام الاخيرة، فإن اسرائيل وحماس ليستا معنيين بالمواجهة العسكرية في هذا الطرف، وأنها تحاولان ايجاد مخرج من هذا التصعيد والعودة الى الهدنة التي تميز الجبهة الجنوبية منذ انتهاء العدوان البربري على قطاع غزة.

وبالتالي فمن غير المستبعد بتاتا ان تكون حركة حماس، بحسبه، قد قدمت الرشي لهذه القوات، التي سمحت لخلالها بالدخول الى سيناء لاطلاق الصواريخ باتجاه العقبة وايلات.

وقال المحلل فيشمان ايضا ان صناع القرار في الدولة العبرية، لا يبل أكثر من ذلك، فقد اتهم المحلل الاسرائيلي القوات العسكرية المصرية العاملة في شبه جزيرة سيناء بحكم اتفاق السلام (كامب ديفيد) بين مصر واسرائيل، بانها قوات فاسدة للغاية، مشددا على ان افراد هذه القوات يباعون ويُشترتون بقليل من المال.

هكذا ان يكون هناك عنوان او طرف للعقاب ولا داعي لفعل شني، فخلالها لم تقع اصابات يمكن طمر الراس في الزمالة حتى المرة القادمة، على حد تعبيره.

وزاد المحلل الاسرائيلي قائلا ان المصريين لا يفعلون شيئا من اجل الحفاظ على منع اطلاق الصواريخ باتجاه الدولة العبرية، لا بل أكثر من ذلك، فقد اتهم المحلل الاسرائيلي القوات العسكرية المصرية العاملة في شبه جزيرة سيناء بحكم اتفاق السلام (كامب ديفيد) بين مصر واسرائيل، بانها قوات فاسدة للغاية، مشددا على ان افراد هذه القوات يباعون ويُشترتون بقليل من المال.

المستوى الامني في تل ابيب، ان منظمة حزب الله اللبنانية وحركة المقاومة الاسلامية (حماس) وضعتا استراتيجية موحدة لضرب مدينة ايلات السياحية، لانسا الى ان المدينة الاسرائيلية هي الأكثر مدخولا من قبل السياح، وبالتالي فإن قصفها بالصواريخ من قبل المنظمات المذكورتين، اضافة فيشمان، من شأنه ان يمس ممسا سافرا باقتصاد الدولة العبرية، وهذا ما يريده حزب الله ومنظمة حماس، على حد تعبيره.

وقال فيشمان ايضا ان الأكثر سهولة هو القاء ملف اطلاق الكاتيوخات تجاه ايلات والعقبة على حركة الجهاد

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

اخترت صحيفة «يديعوت احرونوت»، اوسع الصحف الاسرائيلية انتشارا في الدولة العبرية، اتهام حركة حماس باطلاق الصواريخ، وكتبت في عنوانها الرئيسي ما يداه انه دعوة لشن عدوان على القطاع. وكتب المحلل العسكري، اليكس فيشمان، وهو المعروف بصلاته الوثيدة جدا مع صناع القرار من

واصل ابو يوسف لـ «القدس العربي»: محاولة الولايات المتحدة فرض تهديداتها واملاءتها فيما يتعلق بالذهاب للمفاوضات المباشرة دون شروط مبدأ مرفوض

القيادة الفلسطينية تدرس 3 مقترحات للتعامل مع المطلب الامريكي بالانتقال للمفاوضات المباشرة والقوى الوطنية والاسلامية تطالب بعقد مؤتمر دولي للسلام تحت رعاية الامم المتحدة



واصل ابو يوسف

وتكشف انه خلال الأسابيع القادمة سيكون هناك مزيد من المشاورات الفلسطينية، بما فيها عقد اجتماع للمجلس المركزي الفلسطيني لوضع حصيلته كل هذه الاصلاحات والجهود امام المجلس المركزي باعتباره أعلى هيئة وسلطة في إطار منظمة التحرير الفلسطينية. وقد بدأ ان القيادة الفلسطينية لم تقنع حتى الآن بالضمانات الشفوية التي قدمتها ادارة اوباما، فقال عبيد ربه «ان الحديث عن المفاوضات المباشرة دون التزامات وفق الاستيطان ووضوح مرجعية العملية السلمية يستهدف أيضا ان تدور هذه المفاوضات فراغ تام، وأن تلقي مصير العديد من جولات المفاوضات السابقة التي وصلت إلى طريق مسدود».

وردا على ما تناقلته وسائل الاعلام حول اللقاء الثلاثي اللمع قال «لا يوجد حتى الآن أي تقاهم على عقد أي لقاء ثلاثي، مشيرا إلى ان هذه الفكرة هي واحد من الخيارات التي استمع اليها الطرف الفلسطيني، ولكن لم يتم البت بشأنها.

ومن جهته نفى صائب عريقات رئيس دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية الثلاثاء وجود اتفاق ثلاثي يضم السلطة الفلسطينية واسرائيل والادارة الأمريكية.

وقال عريقات لاذاعة «صوت فلسطين، ان فكرة عقد اللقاء اللمع يتم تداولها لكن لا يوجد اتفاق بشأنها، مؤكدا أنه في حال عقد مثل هذا اللقاء فإنه سيبحث في تحديد مرجعية واضحة لتفاوضات السلام المباشرة.

وشدد عريقات على التمسك الفلسطيني بأنه «لا بد من موافقة الحكومة الإسرائيلية على مرجعية عملية السلام والدولة الفلسطينية على حدود عام 67 ووقف الاستيطان بما يشمل المفاوضات المباشرة».

وتحدثت تقارير اخبارية عن الاتصالات لعقد لقاء ثلاثي فلسطيني إسرائيلي أمريكي مشترك يبحث في تفاصيل المفاوضات ويتطرق إلى القضايا الرئيسية

نظرها حول الذهاب للمفاوضات المباشرة من غير استحقاقات يطالبها ذلك من حكومة نتانياهو وخاصة في ظل المفاوضات غير المباشرة التي فشلت فشلا ذريعا بسبب ما قامت به حكومة نتانياهو ورفضها للمرجعية - للمفاوضات - واستمرارها بالاستيطان»، مضيفاً «هناك قرارات شرعية دولية وقرارات مجلس أمن دولي وامم متحدة لا بد من التعامل معها، كيف يتم التعامل معها؟ يجري التعامل معها من خلال مؤتمر للسلام يعقد تحت رعاية الامم المتحدة وليس تحت رعاية امريكية ثبت عقب المراهنة عليها في عملية الوصول الى حل جذري وحقيقي».

واوضح ابو يوسف لـ «القدس العربي» بأن اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير اسفر الاثنين عن اتفاق يقضي بان الذهاب للمفاوضات المباشرة يقتضي «اعلان وثيقة حكومة نتانياهو وليس من الادارة الأمريكية بوقف الاستيطان في كل الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس وتحديد مرجعية المفاوضات».

وعقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الاثنين اجتماعا يتعلق بعملية السلام والمفاوضات في المرحلة المقبلة، وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه، في مؤتمر صحفي عقده في مقر الرئاسة عقب انتهاء اجتماع اللجنة التنفيذية برئاسة الرئيس محمود عباس ان الموقف الفلسطيني والعربي يؤكد ضرورة استناد هذه المفاوضات إلى مرجعية واضحة اساسها الاقرار بحدود عام 1967 كحدود بين دولة فلسطين واسرائيل، والوقف التام لجميع النشاطات الاستيطانية، خاصة في مدينة القدس.

وقال عبد ربه: «تؤكد ان الموقف الذي نطرحه بشأن مرجعية المفاوضات وعلى وقف الاستيطان التام، بما فيها القدس، هي ضمانات تكفل نجاح المفاوضات، لأنه بدونها ستصبح هذه المفاوضات عميقة، وسيحتم على فشلها قبل انطلاقها».

وحول اجتماع القوى الوطنية والاسلامية قال واصل ابو يوسف المنسق العام لتلك القوى لـ «القدس العربي» الثلاثاء «اجتماع القوى الوطنية والاسلامية تم التأكيد فيه على ضرورة افضال الضغوطات التي تنصب على المباشرة والتأكيد على الموقف الفلسطيني بان خيار المفاوضات المباشرة يحتاج الى مرجعية واضحة ويحتاج ايضا لوقف الاستيطان الكامل في الاراضي المحتلة عام 1967 ودون ذلك فلا ذهاب للمفاوضات المباشرة، مشيرا الى تأكيد القوى الوطنية والاسلامية على ان الممارسات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين تدرج في اطار العدوان الاسرائيلي المتواصل على ابناء الشعب الفلسطيني».

واوضح ابو يوسف بان القوى الوطنية والاسلامية طالبت القيادة الفلسطينية بالتعاون مع المجتمع الدولي لبلورة «خطة تطالب بعقد مؤتمر دولي للسلام تحت رعاية الامم المتحدة يعمل على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وخاصة قرارات الامن والامم المتحدة الصادرة بشأن القضية الفلسطينية وتحديد قرار 194 والقضايا التي لها علاقة بعدم قانونية وجود الاستيطان وتفعيل فتوى لاهاي بعدم قانونية جدار الضم والتبني العنصري، الذي تعيقه اسرائيل في الاراضي الفلسطينية، والتأكيد على الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة في كل الاراضي المحتلة عام 1967 وهي الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية واعتراف لقطاع غزة».

واشار ابو يوسف الى انه قدم مطالبات للقوى الوطنية والاسلامية بعقد مؤتمر دولي للسلام للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير خلال اجتماعها الاثنين، وقال «انا شخصيا في اجتماع اللجنة التنفيذية طلبت في مداخلتي ببثني هذا الموقف للتصدي للضغوطات والتصدي لا تقو به حكومة نتانياهو والتصدي ايضا للاملاءات ومحاولات الادارة الامريكية فرض وجهة

تحديد مرجعية واضحة للمفاوضات.

وقال ابو يوسف لـ «القدس العربي» «محاولة الولايات المتحدة الامريكية فرض تهديداتها واملاءتها فيما يتعلق بالانتقال للمفاوضات المباشرة دون شروط فيما يتعلق بالانتقال للمفاوضات المباشرة دون شروط تنصب على القيادة الفلسطينية كبيرة جدا بل هي تهديدات، فرسالة اوباما التي تسلمها الرئيس عباس عن طريق المبعوث الامريكي جورج ميتشل في 16 من الشهر الماضي كانت واضحة تماما في سياقها ان هناك مطالبة بالذهاب للمفاوضات المباشرة والاستسكون هناك نتائج عكسية» على الجانب الفلسطيني.

واشار ابو يوسف الى ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اكدت خلال اجتماعها الاخير بأنه لا يمكن الذهاب للمفاوضات المباشرة في ظل عدم الاستيطان وفي ظل عدم وجود مرجعية لهذه المفاوضات».

واكد ابو يوسف بأنه تبلور اتفاق خلال اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطيني بأنه لا يمكن الانتقال للمفاوضات المباشرة دون وقف الاستيطان وقبول اسرائيل بعبء حل الدولتين وتحديد مرجعية واضحة للمفاوضات، محذرا من المراهنة على موقف الادارة الامريكية وقال «المراهنة على موقف الادارة الامريكية مراهنة واهنة حيث ان الادارة الامريكية تحدثت عن وقف الاستيطان وغيره ولم تتلزم بذلك بل العكس التحازت كليا الى الاحتلال وخاصة بعد لقاء اوباما ونتانياهو، قبل اسابيع في البيت الابيض».

وفي ظل الضغوط التي تتعرض لها القيادة الفلسطينية للانتقال للمفاوضات المباشرة رغم رفض حكومة بنيامين نتانياهو وقف الاستيطان في الاراضي المحتلة عام 1967 دعت القوى الوطنية والاسلامية اجتماع عقده الاثنين الى عقد مؤتمر للسلام تحت رعاية الامم المتحدة لافشال الضغوط التي تمارس على القيادة الفلسطينية.

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

اكد واصل ابو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لـ «القدس العربي» الثلاثاء بأن القيادة الفلسطينية تدرس 3 مقترحات للتعامل مع المطلب الامريكي القاضي بالانتقال للمفاوضات المباشرة مع اسرائيل.

واشار ابو يوسف في حديثه مع «القدس العربي» الثلاثاء الى وجود 3 مقترحات تتم راسبتها حاليا من قبل القيادة الفلسطينية واللجنة التنفيذية للتعامل مع مطلب الادارة الامريكية القاضي بالانتقال للمفاوضات المباشرة، وقال «الاقترح الاول هو مطالبة الرئيس الامريكي اوباما بالاعلان عن استحقاقات الذهاب للمفاوضات المباشرة بوقف الاستيطان بشكل كامل بما فيها مدينة القدس ومرجعية المفاوضات وقبول حكومة نتانياهو بهذا الموقف الذي تملكه الادارة الامريكية على لسان اوباما، أما الاقترح الثاني فهو التأكيد على ما صدر عن اللجنة الرباعية في اجتماعها الذي عقدته في 19 آذار (مارس) الماضي الذي اكدت فيه على وقف الاستيطان ومرجعية المفاوضات وعلى الدولة الفلسطينية وبالتالي اعلان نتانياهو قبوله لبيان الرباعية، والنقطة الثالثة هي الحديث الذي يتم حول لقاء ثلاثي على مستوى منخفض من اجل الحصول على ردود واضحة من قبل حكومة نتانياهو حول المرجعية ووقف الاستيطان».

واكد ابو يوسف الامين العام لجبهة التحرير الفلسطينية على ان هناك رفضا فلسطينيا لمحاولة الولايات المتحدة الامريكية فرض تهديداتها واملاءتها على الجانب الفلسطيني للانتقال للمفاوضات المباشرة مع اسرائيل دون وقف الاخيرة لاستيطانها في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 بما فيها القدس وعدم

حماس لا تمانع بعقد «مفاوضات غير مباشرة» مع اسرائيل لاتمام صفقة تبادل الاسرى

في اطلاق سراح شليط متعلق بمواقف حكومة (بنيامين) نتانياهو وتجاوبا مع متطلبات الصفقة وجهود الوساطة»، وحمل بروم حكومة نتانياهو مسؤولية تعطيل صفقة تبادل الاسرى، واتهمها بـ «ادارة ظهريا لكل الراغبين في انعامها وعدم الاعتراك ببناء اتهم».

واكد ان حماس لا تمانع في «الشروع في مفاوضات غير مباشرة مع حكومة الاحتلال حول هذا الملف ولكن من النقطة التي انتهت اليها».

وكان ناعوم شليط والد الجندي الاسير ناشد الشعب الفلسطيني بالضغط على قيادات حماس، لاتمام صفقة تبادل الاسرى، مع قرب قدوم شهر رمضان.

وقال ان حل أزمة الاسرى «يأسس الحاجة الى شيء من التنازل من قبل الطرفين»، لاقا الى ان التنازل «ليس دليل ضعف»، وقال الاقوياء وحدهم القادرون على التنازل.

وتشير تقديرات الامم المتحدة الى ان نسبة البطالة في غزة تزيد على 40 في المئة بينما تشير تقديرات خبراء الاقتصاد المحليين إلى ان البطالة في غزة 60 في المئة.

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

علقت حركة حماس امس انها لا تمانع في الشروع في «مفاوضات غير مباشرة» مع اسرائيل لانجاز صفقة تبادل الاسرى المتفرعة منذ اشهر.

وقال فوزي بروم، المتحدث باسم الحركة في تصريح صحفي لقت «القدس العربي» نسخة منه في تعقيب على رسالة لوالد الجندي غلعاد شليط الاسير لدى مسلحي الحركة «رسالة والد شليط يجب ان توجه الى الرأي العام الاسرائيلي للضغط على حكومة الاحتلال وليس الى الشعب الفلسطيني بالضغط على حماس لان الاسراع

اجل توفير دخل يسد حاجتهم في بيوتهن ويعيشهن بكرامة احسن من أنه يقمن النساء بعد يدهن إلى مؤسسات أخرى والشحاذة (التسول) في الشوارع».

وذكر عامل يدعى محمد المالتي انه لا يقبل على ان تمارس زوجته عملا شاقا مثل حفر الخنادق، وقال «لا ما ارشاش والله

... عشان شغل شمس وشغل عتال للحرير والاراة حاجة رقيقة غير عن الزرة (الرجل)».

وتشير تقديرات الامم المتحدة الى ان نسبة البطالة في غزة تزيد على 40 في المئة بينما تشير تقديرات خبراء الاقتصاد المحليين إلى ان البطالة في غزة 60 في المئة.

نساء في غزة يعملن في حفر الخنادق ليعلن أسرهن

يسد بلاش اني اطبع بره واشتغل الشغل هذا ويعطيني ويعيشني، وقال مسؤولون في اتحاد لجان العمل الزراعي التي يحصل على تمويل دولي إن نحو 300 امرأة تقدمن للعمل في حفر الخنادق بحدود غزة في إطار مشروع ينفذه الاتحاد.

وذكر محمد البكري المدير التنفيذي للاتحاد ان الهدف مع اناحة فرصة متساوية للنساء مع الرجال في خطط توفير فرص العمل بقطاع غزة.

واضافت «كما مخوفين في البداية ولكن عندما بدأ العمل وجدنا نجاح باهر للنساء، وهذا ايضا دفع للعمل من

الطرف تبعتي، صعبة يعني حالتني بالمره ودار بالايجار، ويعدين مش في عندي حالات في النذار تعبانة، حالتني في الدار

وتعمل نجاح في حفر الخنادق لتعمل اطفالها العشرة بعد ان تركها زوجها.

شيقيل (318 دولارا) مقابل 20 يوسا من العمل. وتشارك زهاء 40 امرأة أخرى نجاح نفس العمل تتراوح اعمارهم بين 20 و50 عاما.

وما يوافق كثيرون في قطاع غزة المحافظ على عمل النساء وخاصة في مهن شاقة، وقالت امرأة أخرى تعمل في حفر الخنادق تدعى حنان «الي مش عاجبه

غزة - فريترز: تخوض مجموعة من الفلسطينيات مجالا جيدا في قطاع غزة بسعيهن لكسب الرزق عن طريق العمل في حفر الخنادق في الحقول لتجميع مياه الامطار.

ورغم ان نساء غزة يعملن في الحفر بحلول الأسرة في جمع الغائكة والخضار في المره الاولى التي تحتمل فيها أدوات الحفر لممارسة عمل كان في العادة يقتصر على الرجال في القطاع التي تصل فيه نسبة البطالة في بعض التقديرات إلى 60 في المئة.

وقالت الفلسطينية نجاح الفراء «ظروفي في البيت صعبة ويدي اياك تقوت علي (اريد ان تمروا بي) والبيت وتشرف



جندي اسرائيلي يصوب بندقيته تجاه الحدود اللبنانية خلال اشتباكات على الحدود... وعلى الجانب الآخر رجال اسعاف لبنانيون ينقلون جنديا لبنانيا اصيب بالنيران الاسرائيلية



جندي اسرائيلي يصوب بندقيته تجاه الحدود اللبنانية خلال اشتباكات على الحدود... وعلى الجانب الآخر رجال اسعاف لبنانيون ينقلون جنديا لبنانيا اصيب بالنيران الاسرائيلية

سليمان أدان الاعتداء وتلقى اتصالاً داعماً من الاسد.. والقوات اللبنانية انضمت لبري بتقديم شكوى الى مجلس الامن الجيش اللبناني تصدى لقوة اسرائيلية تجاوزت الخط التقني عند الحدود استشهاده ثلاثة جنود وصحافي لبنانيين بالقصف الاسرائيلي ومقتل ضابط اسرائيلي

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

في تطور أممي مفاجئ في وقته وقعت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة والقذائف المدفعية بين الجيش اللبناني وقوات الاحتلال الاسرائيلية على الشريط الشائك في بلدة العديسة الجنوبية الحدودية، ما أدى الى سقوط عدد من العسكريين بين شهيد وجريح، إضافة الى إصابات في صفوف الاسرائيليين بينهم ضابط برتبة مقدم بقيت جثته في أرض المعركة وتولت اسرائيل التفاوض مع قوات «اليونيفيل» لسحبه.

وأشارت هذه الاشتباكات حالة قلق من الوضع، رقة التوتر وول سعيها في ظل المخاوف من شن اسرائيل حرباً على لبنان انتقاماً لهزيمتها في حرب تموز.

واللافت أن وسائل الاعلام المسوومة والرئية والاكتورية واكبت الحدث الجنوبي لحظة بلحظة وتولت كانت المباشر من أرض الحدث، كما بثت انشيد وطنية تحيي الجيش اللبناني.

بين الشريط الشائك والشريط الإلكتروني في مقابل البلدة، إعترض الجيش اللبناني على ذلك وحصل استنفار حاد بين الطرفين، ونفذ في تلة التخرة في العديسة وسيراً دوريات مؤلفة على طرفيها، في حين استنفرت القوات الإسرائيلية واستقدمت آليات عدة وتمركزت قبالة العديسة، وعلى الفور تدخلت قوة من «اليونيفيل» لتهدئة الوضع لكن الامر تطور الى اطلاق نار متبادل بين الطرفين، حيث أطلقت مدفعيتها عشوائياً قذائف صاروخية في اتجاه بلدة العديسة والطبية والنتلال المحيطة بهما استهدفت أحدها موقعاً للجيش اللبناني على مدخل العديسة، كما أغارت مروحية إسرائيلية على محيط موقعين للجيش قرب مشروع الطبية وفي العويضة، ما أدى الى سقوط ثلاثة شهداء من الجيش اللبناني واصابة خمسة عسكريين بجروح نقلوا على أثرها الى مستشفى مرجعيون الحكومي، فضلاً عن احتراق مائة.

كذلك استهدفت مراسل جريدة «الأخبار» الزميل سنان أبو رحال من بلدة الكفر - حاصيا اليوم ان قيامه بتغطية التطورات مع عدد من الإعلاميين الذين أصيب منهم مراسل قناة «النار» على شعيب بجروح، كما تضرر جراح القصف منزل في بلدة العديسة وانزعج حريق في كروم الزيتون في محيط البلدة، تعذر على عناصر الدفاع المدني الوصول الى المنطقة

إخضاه نتيجة رشقات القصف الاسرائيلي على طريق العديسة - كفر كنا التي استهدفت السيارات.

ورد الجيش اللبناني بالمثل على مصادر التيران الاسرائيلية قصف في اتجاه مستعمرة مسكف عام ما أدى الى سقوط إصابات في صفوف الجيش الاسرائيلي.

وصدر عن قيادة الجيش -مديرية التوجيه البيان الآتي:

وأقدمت دورية تابعة للجيش الاسرائيلي على تجاوز الخط التقني عند الحدود اللبنانية الفلسطينية في خراج بلدة العديسة، وضمن أرض متحف عليها لبنانياً، وعلى الرغم من تدخل قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان لنها، تابعت دورية العدو تجاوزها، فتصدت لها قوى الجيش اللبناني بالأسلحة الفردية وقذائف آر. بي. جي، وحصل إصابة خمسة عسكريين بجروح العدو الأسلحة الرشاشة وقذائف الديابات، مستهدفة مراكز الجيش ومنازل المدنيين في المكان، مما أدى الى سقوط عدد من العسكريين بين شهيد وجريح، لا يزال الوضع حذرًا، وتتولى قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان الاتصال لإعادة الوضع الى طبيعته، فيما تستمر مروجات العدو بالتحليل في اجواء المنطقة.

وفي وقت تدهور الوضع في المنطقة وارتفعت حال الإشتغال فيها، قطعت قوى

الامن الطريق بين تل النحس والعديسة حفاظاً على أمن المواطنين، واتجهت سيارات الاسعاف التابعة للجيش اللبناني والصليب الأحمر الى المنطقة التي شهدت حركة نزوح. وفي تحرك لحصر التوتر في الجنوب قامت قيادة «اليونيفيل» في الناقورة بإجراء اتصالات حثيئة لإعادة الأمور الى سياتها الطبيعي، وأنذرت المتصدت باسم قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان «اليونيفيل» نيراج سينغ البيان الآتي: جرى تبادل لإطلاق النار بين الجيشين اللبناني والإسرائيلي في منطقة العديسة، وتقوم «اليونيفيل» بمحاولة التأكيد من ظروف الحادث واحتمال وقوع إصابات، مؤكدة ان الأولوية هي لاستعادة الهدوء في المنطقة وأن قائد القوة الدولية بالنيابة المعيد بولنتي ساتيني يتصل بقيادتي الجيشين اللبناني والإسرائيلي لضبط الوضع والنفس.

وفي الواقع، دان رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان «الخرق الاسرائيلي الجديد للقرار 1701 واجتياز الخط الأزرق والاعتداء على الممتلكات وقصف حاجز للجيش اللبناني في منطقة العديسة»، معتبراً أن «هذا العدوان الجديد هو برسم من السلام المتحددة والحرضين على وجوب إحترام القرار 1701 وتطبيقه»، واطاع الرئيس سليمان من قائد الجيش العماد جان قهوجي على تفاصيل هذا الخرق ووجوب التصدي لأي محاولة اعتداء

اسرائيلية مهما كانت التحصينات، على أن تتم متابعة هذا الموضوع مع الجهات الديبلوماسية الدولية المعنية. وتلقى رئيس الجمهورية اتصالاً هاتفياً من الرئيس السوري بشار الأسد أكد فيه وقوف سورية إلى جانب لبنان ضد الاعتداء السافر الذي شنته اسرائيل على الأراضي اللبنانية.

ولفت الرئيس الأسد الى ان هذا الاعتداء يبرهن من جديد ان اسرائيل تسعى دائماً لزعة الأمن والاستقرار في لبنان والمنطقة. وزار العطل الشخصي للامين العام للامم المتحدة مايكل وليامز رئيس مجلس النواب نيته بري وقال بعد اللقاء «تلقينا أنباء مثقلة من الجنوب، بأن اطلاق نار حصل من الاسرائيليين على قرية العديسة وجرى ردّ على ذلك من قبل الجيش اللبناني. هذا الحادث مقلق للغاية، وقد توجه نائب قائد قوات اليونيفيل الجنرال بوني فانتي الى العديسة لمحاولة تهدئة الوضع، وسوف نتكلم معه قريباً. وان قوات الأمم المتحدة تتابع التحقيق في الحادث للتأكد كيف بدأ».

وقال الرئيس بري «يؤكد العدو الاسرائيلي في اعتدائه اليوم على لبنان والجيش اللبناني، هادئ من الخروق اليومية للقرار 1701 أنه التهديد الوحيد لا بل الأوحده لاستقرار لبنان وسيادته. ان هذا الاعتداء الاسرائيلي هو رسالة واضحة ضد الجهد العربي الذي تقوده سورية والمملكة العربية السعودية لضمان

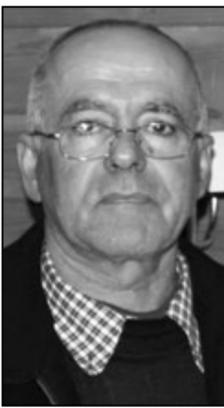
الاستقرار في لبنان، وهو استهداف لكل جهد عربي لإعادة الاعمار وإزالة آثار العدوان في جنوب لبنان وخصوصاً صولة امير قطر أخيراً مع اركان الدولة لتنفذ مشاريع بلسمة جراح الجنوبيين».

و دعا بري الحكومة الى التقدم بشكوى عاجلة الى مجلس الامن لأن ما أقدم عليه العدو الاسرائيلي يتل من القرار 1701 ومن الجهد الدولي المبذول للتهدئة، ويرفع من نسبة التوتر في جنوب لبنان والمنطقة».

من جهته، تابع رئيس الحكومة سعد الحريري الذي يقوم بزيارة خاصة الى سردينيا الوضع وأجرى اتصالات مع الجهات المختصة، وطالب رئيس «كتشل التغيير والإصلاح» النائب ميشال عون ورئيس مجلس الوزراء ولو في غياب الحريري.

وفي خطوة لافتة، اعتبرت الدائرة الإعلامية في «القوات اللبنانية» ان «الجيش اللبناني نجح مرة جديدة ومن خلفه لبنان بأسره، في التأكيد لإسرائيل بأننا لن نقبل بأي اعتداء على أرضنا مهما يكن من أمر».

وأشارت الى «ان القوات اللبنانية إذ تتحدي باجبال امام ضربة الدم التي تكبدها الجيش اللبناني خلال وقته البطولية اليوم، تتأشد جميع الأفرقاء واللبنانيين كافة الوقوف صفاً واحداً خلف الجيش في دفاعه عن حرية وسيادة واستقلال لبنان والنود عن حدوده



الشهيد الصحافي غسان ابو رحال

وكامل تراهيه».

وطالبت القوات الحكومة «برفع شكوى عاجلة الى مجلس الامن واجراء مجموعة اتصالات عربية ودولية لتحصين موقف لبنان تحسباً لأي اعتداءات جديدة».

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

قال رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية (امان) الاسبق الجنرال احتياط اوري ساغي، أن السلام مع سورية هو مصلحة اسرائيلية بالدرجة الاولى، والتوصل الى سلام مع سورية وسيعني تلقائياً حل المشكلة اللبنانية بالنسبة لنا، وجاءت اقواله في حديث خاص أدته به لجنة المحار بالتعاون مع منظمة معاقى الجيش الاسرائيلي، والذي تناول عدداً من القضايا التي تثير جدلاً داخل النخب السياسية والأمنية والعسكرية في تل أبيب.

وفي معرض رده على سؤال حول المفاوضات مع سورية قال الجنرال ساغي: عام 1999 كتبت على رأس الولاية رئيس الحكومة الاسبق يهود باراك، واستطيع القول ان تلك الفترة كانت الاقرب الى اتخاذ قرار بالسلام مع السوريين، أكثر من أي وقت مضى فقد توصلنا الى تفاهات اولية بشأن التسوية، وتقامعتنا حول صيغة الحدود، حضره بضامن الجنرال، وسالة

قال انه في المواجهة القادمة ستنضم سورية للحرب بشكل مباشر وايران بشكل غير مباشر رئيس الاستخبارات العسكرية الاسبق: السلام مع سورية هو مصلحة اسرائيلية بالدرجة الاولى والتوصل الى سلام معها سيحل المشكلة اللبنانية ويجب التفاوض مع حماس

المياه، والتزتيات الامنية، والتطبيع التقيت مع مفاهيم سورين، بمشاركة امريكية، وعملت وراء الكواليس، للاعداد لمفاوضات مباشرة علنية، كانت ستؤدي في النهاية الى توقيع اتفاق سلام حقيقي مع السوريين، واستطيع اليوم ان اؤكد ما ذهب اليه الرئيس السوري بشار الأسد ذات مرة، حين قال: ان 80 بالمئة من المواضيع التفاوضية تم حلها، وأنا ما تجددت المفاوضات من جديد من النقطة التي توقفت عندها لظن يستغرق الامر كثيراً، ومع ذلك، فإن عدم الوصول الى سلام بين الدولتين، مرده الى رغبة الطرفين اتهام الآخر، وأنا ارى ان لاسرائيل جزء من الحق فيما تقولوه في هذا الخصوص، لكنني افترض ان السلام مع سورية هو مصلحة اسرائيلية بالدرجة الاولى، والتوصل الى سلام مع سورية سيعني تلقائياً حل المشكلة اللبنانية بالنسبة لنا.

وقال ايضا ان اسرائيل تتناول منذ سنوات توريط نفسها في مواجهات عسكرية فاشلة، مثل حرب لبنان الثانية وتقرير لجنة فينو غراد 2006، لئلا يفسد اول ان اسرائيل لا تحاول اختيار نفسها وفحص قدراتها بعد الاتفاقات السياسية والعسكرية والاسرائيلية التي تجد نفسها متورطة فيها، وأكد ان العام 2000 شكل حقبة سياسية واستراتيجية لاسرائيل من

الدرجة الاولى. وساق قائلاً: لا اظن بحال من الاحوال ان خلافاً مع السوريين كان حول حجم الانسحاب من الجولان، أو الخلاف حول مسألة المياه في طبريا، بالرغم من أن ذلك ما يدعيه الجانبان، لكنني، لقد استغلنا كعناوين ان نوجد حلولاً تقنية لتهدئة الوضع، المسائل العالقة، لكن الاشكالية كما اظن تكمن في كيفية اتقاق الراي العام، فزعمائنا لئلا يفسدوا الى اتساق الاتفاق لدى الجمهور الاسرائيلي، وربما حاولوا لتهدئة لم ينجحوا في جهودهم.

واكد الجنرال الاسرائيلي على أنه لئلا يفسد الاخطر اهمية، ان الاخبارات الاسرائيلية كانت تعلم ان الرئيس السوري انذاك حافظ الاسد كان في حبه مرضياً، وأنه سيقلق السلطة بصورة سريعة الى ابنه، لذا لم تستغل هذه الفرصة الزمنية ونوع اتفاقية سلام؟ هنا السؤال الذي لم جد له اجابة منذ سنوات ماضية، ماذا صيغت مثل هذه الفرصة التاريخية.

واوضح قائلاً: الامر القابل للاتفاق بين جميع الاسرائيليين انه لا معنى لأي انسحاب من أي مستعمرات فلسطينية الا ان دون توقيع اتفاق سلام كامل مع السوريين، وفي ذات الوقت لن يكون هناك اي اتفاق معهم دون دفع الثمن من قبلنا، وهو الانسحاب، واعرف كم فداحة هذا الثمن، وخطورته، ولكن لا بد

منه، ولذلك لا فائدة من اجراء نقاش عقيم حول تقديم الانسحاب قبل اجراء أي مفاوضات مع السوريين، لان هناك خمسة رؤساء حكومات اسرائيلية متعاقبين منذ عام 1991 قبلوا بهذا المبدأ: اسحاق رابين، شمعون بيريس، بنيامين نتانياهو، ايهود باراك، ايهود اولمرت، وجميعهم قبلوا ما اطلق عليه في حبه وبيعة رابين، بخصوص تكليف الوسيط الامريكي بضمنا الترتيبات الامنية الخاصة بياسرائيل في الجولان، ومسائل المياه، الحدود، التطبيع، ادراك انه ثمن كبير، ولكن هذا هو الثمن، على حد قوله.

وكشف النقاب في سياق حديثه على أنه وقائد الاركان في زمن التوقيع على اسلو، ايهود باراك، اعتقاداً منذ البداية ان اتفاق اوسلو هو اتفاق اشكالي مشي بالقضايا المعقدة، وكنا على قناعة اننا يصعد الخطأ قرارات تاريخية كبيرة، والايام اثبتت ان اتفاق اوسلو كان مليئاً بالغرر والامنية والعسكرية والسياسية.

ولفت الى ان حقيقة ان دولة اسرائيل توجد منذ ستين في مسيرة سلمية تشهد الصراع على الارض، والتجربة والصهيونية تدل على انه في نهاية المطاف تتقرر حدود اسرائيل اساساً من خلال العمل الاستيطاني، وأن الاحتجاجات الامنية المتعلقة بالسيطرة الاقليمية ستحترم فقط اذا ما استندت بالسيطرة على الارض، وعليه، اضاف جديان ان المفهوم الوطني والحاجة الامنية

وجهة نظري القاضية بضرورة الوصول الى تسوية مع السوريين، لانا نفهم جيداً انه في حالة اي مواجهة عسكرية مع حزب الله، فان سورية ستكون مشاركة بصورة مباشرة، وايران ستشارك بصورة غير مباشرة.

بالنسبة لحماس قال ان السؤال الاكثر دقة، ليس ان نتفاوض مع حماس ام لا، ولماذا، هل الحوار مع حماس سيعود علينا بحل قضايا جذرية، انا اعتقد ان تعاضل يجب علينا ان نوجد صيغة ما تعجننا نقدر ان نتعاضل من هذا المرض المسمي حماس، وبدءه ونسبى بعض الشيء، وقال ايضاً: اريد ان اذكر المعارضين لاجراء الحوار مع حماس، اننا في الماضي رفضنا اجراء المفاوضات مع منظمة التحرير، ومع ذلك جرتنا الظروف الى الحوار معها، وقال ايضاً أنه بعد مرور اربع سنوات على السرجندي الاسرائيلي غلعد شليط، اعتقد اننا نكوله فئسنا في هذه الحالة فئسنا اخلاصياً، والدولة لئلا يفسد تحاول اصلاح بعض الخطا الاستراتيجية على تكف شليط، وخلص الى القول: اسرائيل دفعت ثمنها باهظاً في الماضي، بسبب اخطاء عسكرية، اليوم نحن مطالبون ان نعيد الجندي الى بيته، باي ثمن، وبالتالي فاننا مع اخراج الصلصة مع حماس واتهاء هذا الملف، على حد قوله.

عمان - «القدس العربي» من بسام البدارين:

الإيحاء واضح سياسياً في العبارة التي نقلها وقد الحراك التعليمي عن وزير التربية الاردني الجديد خالد الكركي اول لقاء بينهما حيث قال الأخير «جلالة الملك لا يرضى ان يجوع احد»، في كلمات مسيسة تمهد فيما يبدو لتقديم ثاني تنازل كومي في مواجهة صخب المعلمين الذي ملا الشارع طوال الشهرين الماضيين.

المقصود هنا ان وزارة التربية في عهدها الجديد تفكر في التراجع عن قرارات القاعد والاحالة التي استهدفت قادة الحراك التعليمي في خطوة ادارية بسيطة جدا وغير مكلفة على الوزارة لكن معناها السياسي كبير وقوامه ان الحكومة التي اتخذت اصلا قرارا انفعاليا تتنازل عنه.

الاهم في كلمات الوزير محمد ابو رمان النقاب الذي يخص حصته في الحكومة هذه المرة، فالرجل يحمل تفويضا للمعالجة الازمة وادا كان دقيقاً في المفردات وهو كذلك فهو تفويض صابر للحكومة نفسها، مما قد يعني بالنتيجة ان توزيع الكركي ليس من خيارات رئيس الوزراء مسرعياً بل من خيار مباشر بقر ما هو خيار مسرعي لاخواء الصخب والاثارة مما ينسحب على التعديل الوزاري نفسه.

ويبدو التحليل هنا منطقياً لان الرفاعي شخصياً تحمس بقوة ضد خيارات التعديل حفاظاً على هيبه فكرة الكركي البرامجية الا ان ما يخرج من الكركي الذي جلس فوراً بمقره الرجل الثالث في الوزارة ينتج الانطباع بان الرجل يدخل بقوة لمعركة الواقع الموضوعي مما يؤثر على اختلاف منسوب موازين القوى حتى داخل الجسم الوزاري.

وفي هذا السياق يمكن القول ان وجود الكركي نائباً لرئيس الوزراء يقص قليلاً من تأثير ونفوذ وزير الداخلية النائب الثالث للرئيس نابف القاضي ويعطي الرئيس الرفاعي لاحقاً من الاستسلام لفكرة ضرورة استمرار وجود الرفاعي.

الحكومة الاردنية توقعت مشاركة الاسلاميين بالانتخابات وفوجئت بالمقاطعة

النائب الثاني رجائي العشري في موقع الرجل الثاني.

بهذا المعنى يستطيع الرفاعي الاستغناء في اي وقت عن العشري الذي لوح بالانسحاب من الحكومة مرتين في غضون اشهر دون ان يقال بيان الوزارة «تفسخت»، فالكركي يملك قليلاً الفراغ وسيوصل استخدام مهاراته وخبراته الى النقطة التي يصبح فيها شخصياً مرشحاً جاهزاً للولي رئاسة الحكومة اذا ما تطلبت الظروف تحدي الرفاعي مستقبلاً.

رغم ذلك لا يمكن معرفة هامش المناورة المتاح امام الكركي في قضية المعلمين، فقد اتفقوا على تقاسم في مجلس المقاطعة مع بعض الأحزاب الاخرى لتيار انتخابات بعض الاحزاب الاخرى وبيعت تداعيات الموضوع ان أجهزة القرار الحكومية تفاجأت فعلاً بحديثات المقاطعة ولم تكن مستعدة لها، فيما تسربت ابناء عن استياء في مؤسسات مرجعية بسبب «خطا الحسابات»، الرسمية التي كانت تتوقع ان لا يلجأ الاسلاميون للمقاطعة او في ابعد تقدير ان يتعاملوا مع المقاطعة كورة سياسية.

ووضع التيار الاسلامي علناً عدة شروط للتراجع عن قرار المقاطعة على رأسها ضمانات بان لا يحصل تزوير كما حصل عام 2007 في آليات جديد على ان مرحلة 2007 شوهدت فكرة الاقتراع واصبحت محطة تعثر امام الانتخابات العامة التي راهنت عليها حكومة الرفاعي.

جنرال اسرائيلي: سيادة اسرائيلية كاملة في غور الاردن هي الحل الوحيد لمنح الامن للدولة العبرية

ننياهو على خطى راين الذي وقع اتفاق اوسلو: اسرائيل ملزمة بان تحتفظ بغور الاردن في اي اتفاق سلام

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

عندما يصرح رئيس الوزراء الاسرائيلي، بنيامين نتانياهو، بأن الدولة العبرية وخلال المفاوضات على القضايا النهائية ستسحب وباصرار ان تبقى مسيطرة على غور الاردن والديقراطية، فإنه عملياً لا يأتي بشيء جديد، ففي الخطاب الاخير الذي القاه رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق اسحق رابين، قبيل اغتياله من قبل منظر يهودي، في تشرين الاول (نوفمبر) من العام 1995، اكد على انه في كل اتفاق سلام اسرائيل ملزمة بان

تحتفظ بغور الاردن بالمفهوم الاوسع للكلمة. وزار راين، الذي وقع على اتفاق اوسلو مع الفلسطينيين في ايول (سبتمبر) من العام 1993 ان السلام لا ينبغي من خلال تشجيع احلام فتاة، بل من خلال ضمان الامن، على حد تعبيره.

في نفس السياق رأى الجنرال في الاحتياط، عوزي دايان، النائب السابق «يسرائيل هيوم»، القربة من رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، أن كون غور الاردن هو ارض بالولية امنية اولي في مستواها، وكون تضمنت فيه الشروط لمتى اقتصادية - اجتماعية، فإنه ملزم بان يحصل على اولوية واضحة في الاستثمارات الحكومية فور انتهاء فترة تجميد البناء في الضفة الغربية

المحتلة، وذلك في 26 من شهر ايلول (سبتمبر) القادم. وزاد دايان قائلاً انه اضيف للاعلام الفلسطينيين بانسحاب اسرائيل الى حدود 67، تقسيم القدس وعودة الى حمله في غور الاردن، ولقت ايضاً الى ان مجموعة من الاقتصاديين الاسرائيليين والفلسطينيين، تعمل برعاية معهد بيريس للسلام، تدفع الى الامام الاعاءه بانه في غور الاردن يمكن مستقبل الاقتصاد الفلسطيني. خطة الاقتصادية تتضمن بناء مدن فلسطينية في سفوح المنطقة الجبلية للغور، لتخدم النمو الطبيعي والاجنبي الذين يسعون دون المنطقة، وكذلك خطط للتنمية في مجالات السياحة، الزراعة، والمواصلات وغيرها.

وبحسبه فإن هذه الخطة، برعاية وبالطبع بتعمول مركز بيريس للسلام،

تفترض كامر مسلم به بأن غور الاردن يعود للفلسطينيين. بالفعل، شرق اوسط جديد، وهذه المرة برعاية طرف واحد فقط، هذا الحلم الفلسطيني كايوس لمواطني فلسطين، وليس فقط لسكان غور الاردن وذلك لأن غور الاردن هو مجال الامن الشرقي لدولة اسرائيل، على حد وصفه.

واشار الجنرال الاسرائيلي الى ان لاسرائيل حقاً طبيعياً وحاجة ثابتة تاريخياً ومعترفاً بها دولياً بحدود قابلة للدفاع تسمح لها بالدفاع عن نفسها بقواها الذاتية، وعليه فإن الهجوم الذين يسعون دون المنطقة، وكذلك خطط للتنمية في مجالات السياحة، الزراعة، والمواصلات وغيرها.

وحسبه فإن هذه الخطة، برعاية وبالطبع بتعمول مركز بيريس للسلام،

صواريخ ومقذوفات صاروخية وهجوم غير تقليدي، يبين بان سيادة اسرائيلية كاملة في غور الاردن بأسره فقط، كمنطقة امنية تجاور نهر الاردن كخط للحدود، ستسمح بفتح امن لارض عند الاتفاق، وبالطبع مضافاً اليه الطلب المبرر بتجميد الكيان الفلسطيني من الاسلحة.

ولفت الى ان حقيقة ان دولة اسرائيل توجد منذ ستين في مسيرة سلمية تشهد الصراع على الارض، والتجربة والصهيونية تدل على انه في نهاية المطاف تتقرر حدود اسرائيل اساساً من خلال العمل الاستيطاني، وأن الاحتجاجات الامنية المتعلقة بالسيطرة الاقليمية ستحترم فقط اذا ما استندت بالسيطرة على الارض، وعليه، اضاف جديان ان المفهوم الوطني والحاجة الامنية

للسيطرة على غور الاردن، والتي، حاجة الى الاستيطان والتي تنمية الزراعة والصناعة، ورأي الجنرال الاسرائيلي انه فضلا عن الاعتراف بانه يفتقر من خلال احتفاظ اليهود بالارض، يمكن من الحفاظ على الوجود الامني، مطلوب تحليل موضوعي يسمح بالرد على السؤال التالي: هل هذا هو الوقت لتنمية غور الاردن؟ هل نهاية الفترة التي يطبق فيها تجميد البناء في منطقة يهودا والسامرة هو الوقت المناسب لتطوير منطقة توجد فيها ظروف مناخية صعبة جداً.

واشار الى أنه في بحث اجراء البروفسور موشيه مائور من ما يسمى بمجلس امن اسرائيل تبين ان غور الاردن اليوم في وضع تضمنت فيه الظروف للتمتع الاقتصادي والاجتماعي السريع.



الخارجية المغربية تستدعي السفير الإسباني في الرباط للاحتجاج على «عنف» الشرطة ضد مواطنيها في معبر «مليية المحتلة»

تكون أخذت المواطن المغربي لكونه كان يحمل كيسا بلاستيكا به كيلوغرام ونصف كيلوغرام من سمك السردين الطري قد لا تتوفر فيه شروط السلامة الصحية المطلوبة.

«ولكن وعوض عن ما تؤدي عناصر الشرطة المهمة الموكولة لها طبقا ما هو معمول به في هذا الشأن، لجأت إلى استعمال القوة وأعدت بالضرب على المواطن المغربي».

وأعرب المغرب منتصف تموز/يوليو الماضي عن احتجاج مماثل لتعرض خمسة شبان مغاربة، مقيمين ببليجيكا للعنف الجسدي على يد الشرطة الإسبانية في المركز الحدودي بني انصر الفاصل بين مدينة مليية التي تحتلها إسبانيا وبقية الأراضي المغربية.

وذكرت مصادر رسمية في حينه أن العنف الذي تعرض له المواطنون المغاربة يوم 16 تموز/يوليو جاء بعد مشاهدة الشرطة الإسبانية للمواطنين المغاربة المعلم المغربي على متن سيارة كانت تقلهم.

كما تعرض المواطن كريم لعنف، الذي كان مرفوقا بوالدته لممارسات مماثلة يوم الخميس الماضي عند نقطة عبور نفسها بمدينة مليية.

وتعدت بلاغ وزارة الخارجية المغربية على أن «الحكومة المغربية تدبّر بشدة مثل هذه التصرفات التي تحط من الكرامة الإنسانية وتعارض مع جميع الأخلاقيات، والتي تنطلق من أسس عنصرية واضحة».

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

استدعت وزارة الخارجية المغربية السفير الإسباني في الرباط وبلغته احتجاجا رسميا على تعرض مواطنين مغاربة للعنف على يد الشرطة الإسبانية في معبر مدينة مليية.

وذكر بلاغ لوزارة الخارجية المغربية أن المغرب عبر، أول أمس الاثنين، عن استيائه القوي في إثر لجوء الشرطة الإسبانية مجددا إلى العنف الجسدي ضد مواطنين مغاربة عند نقطة العبور في مليية المحتلة.

وأضاف البلاغ أن الطبيب الفاسي الفهري وزير الخارجية المغربي عبر لدى استقباله لويس بلاناس بوتشاديس سفير إسبانيا في الرباط، عن «الاستياء القوي للحكومة المغربية، بعد اللجوء مجددا، إلى الاستعمال غير المقبول للعنف الجسدي ضد مواطنين مغاربة بنقطة العبور بمدينة مليية المحتلة».

وأشار بلاغ الوزارة المغربية إلى أن المواطن المغربي مصطفى بلحسن، وهو طالب في الثلاثين من العمر، تعرض بالفعل (أول أمس الاثنين) لاعتداء جسدي من قبل عناصر من الشرطة الإسبانية، وتم نقله إلى مستشفى مدينة مليية، إثر تعرضه للضرب وإصابته بجروح.

وحسب المعطيات الأولية، فإن عناصر الشرطة قد

وقال التروزي والصغير في استجواب معهما بعد منحهما الإفراج المؤقت في 18 أيار/مايو أن ملف القضية بعد مراجعتها له، لا يظهر على ما يبدو أي دليل لإثبات التهم، بل يتألف من تقارير التفتيش والصحف المكتوبة عن استقباليهم من طرف مسؤولي جهة البوليزاريو.

وقال هؤلاء النشطاء في بيان لهم، في 18 آذار/مارس 2010، بأن زيارتهم لتندوف كانت «لأسباب إنسانية وحقوقية بحثة»، ونفوا تسلمهم أموالا لتمويل أو إثارة اللائق بين الصحراويين في المغرب أو في الصحراء الغربية.

وقالت سارة ليا ويتسن «كلما طال أمد هذه القضية، ازداد قمع الحكومة المغربية، لأولئك الذين يتحدون سلبيا موقفها بشأن الصحراء الغربية»، وحسب الصغير والتروزي، فإن السلطات المغربية لم تبلغ أقارب المعتقلين عن إلقاء القبض عليهم حتى مساء الخميس 12 تشرين الأول/أكتوبر، في تعارض مع المادة 67 من قانون المسطرة الجنائية المغربي.

وقالت سارة ليا ويتسن: «إذا أراد المغرب أن يُثبت أن هؤلاء الأشخاص السبعة قد قاموا بانكسر من الدفاع عن تقرير المصير والبقاء بجهة البوليزاريو، فعليه إحالة القضية للمحاكمة بسرعة»، وأضافت: «إن الاعتقال الطويل لهؤلاء الرجال من دون تهمة هو أمر غير عادل وقاس».

الصحراء الغربية التي يعتبرها المغرب جزءاً من أراضيها.

ولا زالت قضية السبعة لدى قاضي التحقيق لدى المحكمة العسكرية بالرباط، والذي عليه أن ينتهي التحقيق وأن يقرر ما إذا كان سيجعل المتهمين إلى المحكمة، وتحديد الاتهامات الرسمية.

ولم يستجوبهم قاضي التحقيق منذ كانون الأول/ديسمبر، ويحدد القانون المغربي مدة الاعتقال الاحتياطي بمدّة أقصاها شهران قابلة للتديد خمس مرات، أي لمدّة أقصاها سنة.

وحسب بيان نشرته وكالة الأنباء المغربية الرسمية في 8 تشرين الأول/أكتوبر 2009، وكالة المغرب العربي، «فإن الوكيل العام أمر باعتقال السبعة بسبب لقاؤهم بـ «جهات معادية للمغرب»، في إشارة محتملة للقاءاتهم مع مسؤولي جهة البوليزاريو، ضمنهم محمد عبد العزيز، وذكر أيضا أن الشرطة استجوبت المتهمين عن لقاءات مع مسؤولين جزائريين.

وجاء في بيان وكالة المغرب العربي للأنباء أن السبعة رهن التحقيق بناء على تهم «الاتصال بجهات معادية للمملكة» و«المس بامن الدولة الداخلي والخارجي»، و«زعزعة ولاءات المواطنين للمملكة»، و«الحاق الضرر بعمل الدبلوماسية المغربية»، و«تلقى هبات أجنبية من جهات معادية لتنظيم مظاهرات عداوية وزرع الجلبلة».

الشرطة المغربية مباشرة بعد عودتهم من زيارة لخميات اللاجئين الصحراويين بتندوف.

وقد منحت السلطات المغربية الإفراج المؤقت لأربعة نشطاء آخرين يواجهون نفس التهم، وهم: النكجة لشكر ويحظيه التروزي ورشيد الصغير وصالح البيهي.

خلفا للزيارات العائلية من مستوى أدنى للصحراويين من الصحراء الغربية الواقعة تحت السيطرة المغربية و المتنازع عليها، إلى مخيمات اللاجئين، التقت هذه البعثة علنا بمسؤولين في البوليزاريو حركة الاستقلال الصحراوية والتي تدير حكومة في المنفى وتدير المخيمات.

وقالت سارة ليا ويتسن، المديرة التنفيذية لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في «هيومن رايتس ووتش»، «اعتقل المغرب، في الماضي، بشكل غير عادل هؤلاء الأشخاص و صحراويين آخرين بسبب نشاطهم السياسي والحقوقى السلميين»، وأضافت «وبعد نحو سنة وراء القضبان، لا يزال العالم ينتظر الأدلة الكافية بتقرير اعتقالهم هذه المرة».

وأنشاء زيارة النشطاء لتندوف مدّة أسبوعين، أدانت بعض الأحزاب السياسية و الصحف المغربية هؤلاء السبعة باعتبارهم «خونة».

ويعد اعتقالهم ألقى الملك محمد السادس خطابا يشير إلى أن المغرب اتخذ موقفا أكثر تشددا حيال الصحراويين الذين يدافعون عن تقرير مصير

نيويورك - الرباط

«القدس العربي»:

قال «هيومن رايتس ووتش» أمس الثلاثاء، إنه ينبغي للسلطات المغربية إما أن تُفْرَج عن ثلاثة نشطاء صحراويين معروفين معتقلين منذ 8 تشرين الأول/أكتوبر 2009، بينهم «الس بالأمن الخارجي»، أو أن تُوفّر لهم محاكمة سريعة وشفافة.

وأعربت ثلاث منظمات مغربية لاثنين عن استغرابها لاستمرار اعتقال معتقلين صحراويين بسجن سلا على خلفية زيارة قاموا بها في تشرين الأول/أكتوبر الماضي لخميات تندوف حيث مقر الرئيسي لجهة البوليزاريو.

وأكدت المنظمات الحقوقية المغربية (المنتدى المغربي للحقوقية والإنصاف والجمعية المغربية لحقوق الإنسان والمنظمة المغربية لحقوق الإنسان) في بيان مشترك «أنها تتابع عن قرب وضعية المعتقلين السياسيين منذ اعتقالهم».

وأضافت أنه إذا أزال المغرب الاستمرار في هذه الممارسة من واجب أن ينقلها من المحكمة العسكرية إلى محكمة مدنية.

وقالت المنظمة الدولية أن علي سالم التامك، وإبراهيم دحان، وأحمد الناصري، هم من بين النشطاء الصحراويين السبعة الذين اعتقلتهم

سبعة يواجهون اتهامات أمام القضاء العسكري بعد زيارة مخيمات اللاجئين بتندوف «هيومن رايتس ووتش» ومنظمات حقوقية تطالب بالإفراج عن معتقلين مؤيديم للبوليزاريو أو محاكمتهم

المعارضة تحذر الحكومة من تداعيات الهجوم على التنظيم... وتنتقد «التدخل العسكري الفرنسي»

موريتانيا: الجيش والشرطة يرفعان من مستوى جهوزيتهما.. والحكومة في حرب مفتوحة مع «القاعدة»

تنفيذ العملية العسكرية في الأراضي المالية، متهمه الرئيس محمد ولد عبد العزيز بالسعي لتحويل انتباه الرأي العام فجأة نحو مكافحة الإرهاب..

وأكد البرلمان الموريتاني المعارض محمد المصطفى ولد بدر الدين في مقابلة أمس مع الشبكة الإخبارية الموريتانية «أن فرنسا عادت لتكتم قبضتها على موريتانيا من خلال مشاركتها مع الحكوميين المورجوديين في جميع المناطق العسكرية الموريتانية».

وقال إن فرنسا توظف الآن الجيش الموريتاني لمصالحها مع أن التعاون العسكري بين موريتانيا وفرنسا غير مؤطر وغير مقنن ضمن أي اتفاق مشرع عبر البرلمان.

وانتقد ولد بدر الدين الاستعانة بفرنسا خارج التنسيق العسكري لدول المنطقة الجسد في قيادة أركان تمرسات المشتركة بين دول موريتانيا والجزائر والنيجر ومالي وبوركينا فاسو.

من انتهاك سيادة بلاده عسكريا من طرف فرنسا، وبصورة وصفها بأنها غير مشروعة».

وقال التجمع، في بيان نشره أمس إنه «يرفض بشكل قاطع التدخل الفرنسي العسكري الموريتاني من دون أدنى تشاور مع الحكومة المالية».

وانتقد التجمع في بيانه «عدم فعالية أجهزة الاستخبارات في مالي والتي لم تعلم بحدوث العملية»، مضيفاً أن مالي «دفع ثمنا باهظا لمكافحة الإرهاب».

وصفت صحيفة ماغربي ويب المالية ما قام به الجيش الموريتاني بدعم من فرنسا، بأنه «غارة سرية للغاية ذات هدف يبدو غامضا في أراضي مالي، تحت زريعة مياغة مجموعة من تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي، في وقت كان اجتماع دول الصحراء فيه يختتم أعماله في العاصمة التشادية نجامينا».

وتعارض أطراف عدة في الطبقة السياسية الموريتانية

أسس عن أسباب عدم ذكر إيو مصعب عبد الدود قائد تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي لموريتانيا في تسجيله الصوتي الذي ينته قناسة «الجزيرة» الفضائية مساء الأحد الماضي.

وأكدت هذه الصحف أن حكومة ولد عبد العزيز يجب ألا تتدخل بذلك لأنها مقصودة بالتهديدات وإن لم تذكر ولكنها وضعت نفسها مكان الفرنسيين عندما قبلت خوض الحرب ضد القاعدة بالوكالة عن فرنسا.

وتواجه موريتانيا مواقف داخلية منقطة لعملية جرماتو كما تواجه سطحا من جارتها مالي والجزائر اللتين لم ترضيا عن العملية المذكورة حيث أن بعض الجزائريين هو في وضعية تدخل عسكري فرنسي على أراضي دولة أفريقية، وتضك الدول الأفريقية تتولى بمفردها مهمة التصدي والنشاط القاعد.

وانتقد حزب التجمع من أجل التنمية والتضامن المالي عملي جرماتو وأكد في بيان له أمس أنه «قلق للغاية

دخلت في حرب مفتوحة مع القاعدة التي هي مجموعة أشباح طائفة لا مكان لها ولا عنوانا.

وأوصلت صحف موريتانية مستقلة تحذيرها للحكومة من «الانعكاسات غير المحسوبة لعملية جرماتو التي قد تدفع موريتانيا ثمنها بوصفها، حسب يومية (صلاوي)، الجهة الموجودة على الأرض حيث أن فرنسا قد تحزم أمتعتها في أي وقت وتغادر لتترك الجيش الموريتاني في المواجهة».

ودعت صحف عدة حكومة الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز لتزيم الجبهة الداخلية والتفاهم مع المعارضة تحسبا للحرب التي باتت مفتوحة ضد الإرهاب.

وتدل مؤشرات عدة أن الرئيس الموريتاني بدأ يستشعر الخطر ويتنازل للمعارضة تنازلا محسوسا حيث قابل زعيمها أحمد ولد داداه قبل أسبوع وعهله ينتقل من المعارض الأكبر إلى متفهم لسياسات عزيز.

وتساءلت صحف موريتانية مستقلة في تحليلات لها

لندن - «القدس العربي»:

تعيش موريتانيا أجواء ترقب وحذر كبيرين منذ العملية العسكرية التي نفذها الجيش الفرنسي بتسهيلات عسكرية موريتانية الخمسين قبل الماضي ضد تنظيم القاعدة لتحرير الرهينة الفرنسي ميشال جرماتو.

وزادات عمليات تفتيش السيارات والمسافرين عما كانت عليه ذي قبل، ورفع الجيش الموريتاني، حسب معلومات مؤكدة، مستوى جاهزية إلى الرتبة القصوى وبخاصة على مستوى المناطق العسكرية الشمالية والشرقية المحاذية للحدود مع مالي وعلى مستوى العاصمة نواكشوط التي توجد في موقع مفتوح والمحاطة بمناطق غير آمنة.

ويتابع السكان بشيء من التوتر وشهر رمضان يقترب، مجريات هذه الأحداث وهم يسمعون هنا وهناك أن حكومتهم

فرنسا تنفي التفاوض مع القاعدة لاطلاق سراح رهينة

لم تكن هناك مفاوضات... بل لم تبدأ حتى مفاوضات وفي الوقت نفسه كانت أمامنا مهلة دون أن نملك تفاصيل المطالب، وفي تسجيل صوتي بثته مندوبات اسلامية متشددة قال زعيم جناح القاعدة ببلاد المغرب الاسلامي عبد الملك دوكديل ان فرنسا شنت الهجوم على جماعته بينما كانت المفاوضات جارئة.

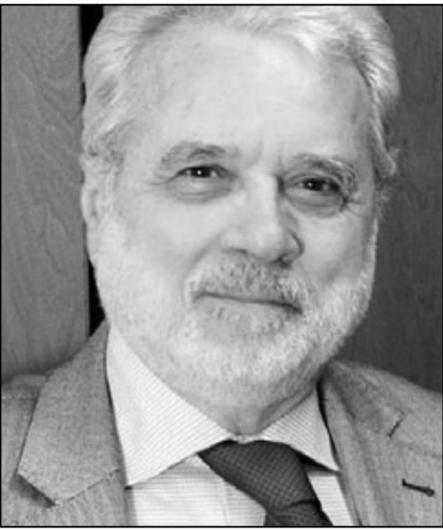
ووعد الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي بمعاينة قتلة جرماتو وأعلن رئيس الوزراء الفرنسي فرانسوا فيون الاسبوع الماضي ان فرنسا في حرب مع جناح القاعدة في شمال افريقيا.

باريس-رويترز: نفت فرنسا اسس الثلاثاء صحة ما قاله جناح القاعدة في شمال افريقيا عن تفاوضها من أجل اطلاق سراح رهينة قتلتها القاعدة ببلاد المغرب الاسلامي الشهر الماضي.

وقتل الرهينة ميشيل جرماتو (78 عاما) بعد قتل غارة جرت في منطقة الصحراء شاركت فيها قوات فرنسية في تحرير د، وقالت فرنسا انها شنت الغارة لان الخاطفين لم يقدموا اي دليل على ان جرماتو ما زال حيا وانها لم تدخل في محادثات لاطلاق سراحه، وقال وزير الدفاع الفرنسي ايريفيه موران لراديو فرانس انثير «أمل ان تكون كلمتنا ذات قيمة اكثر من هؤلاء الناس المتوحشين».

المالي عملي جرماتو وأكد في بيان له أمس أنه «قلق للغاية

مسؤول اممي فرنسي سابق: الجزائر قادرة على محاربة القاعدة في منطقة الساحل لوحدتها



لويس كابريولي المدير السابق لمكافحة الإرهاب في المخابرات الفرنسية

حتى في حالة تشكيل قوات مشتركة فإن المساهمة الكبرى ستكون من الجزائر، ومن الطبيعي أن تؤؤل القيادة إليها.

واعتبر أنه من الأفضل أن تستغل دول الساحل المساعدة للفرصة عليها من الأمريكيين والفرنسيين أيضا، سواء تعلق الأمر بالمعلومات الاستخباراتية أو التجهيزات الإلكترونية المتطورة التي تسمح بتحديد أماكن تواجد وتحركات العناصر الإرهابية بالمنطقة.

وأكد لويس كابريولي أن فرنسا ليست لها أطعاف في ثروات المنطقة، مشيرا إلى أنها ليست الوحيدة المتواجدة في حقول اليورانيوم بالنيجر لأن هناك دولاً أخرى لا أحد يتحدث عنها.

وشدد على أن مشروع «أفريكوم»، الأمريكي (القيادة العسكرية الحدود من أجل مطاردة إرهابيي القاعدة والقضاء عليهم، وأنه يتعين على دول المنطقة التخلص من النظرة الضيقة للسيادة.

وذكر أن هذه الدول لا تستطيع العمل بغيرها، وهي غير قادرة على مواجهة تهديدات القاعدة لوحدتها، موضحا أن الجزائر هي الوحيدة القادرة على العمل لوحدتها، وأنه

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زآيت:

قال لويس كابريولي المدير السابق لمكافحة الإرهاب في المخابرات الفرنسية أن الجزائر هي الدولة الوحيدة القادرة على محاربة الإرهاب في منطقة الساحل، مشيرا إلى أن الدول الأخرى الموجودة في المنطقة يجب أن تسمح للجيش الجزائري بعبور الحدود من أجل مطاردة الإرهابيي تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي.

وأضاف كابريولي في حوار نشرته صحيفة «الخبر الأسبوعي» (أسبوعية خاصة) في عدده الصادر اليوم الأربعاء أن الجزائر دولة رائدة في مجال محاربة الإرهاب، وأنها اكتسبت خبرة طويلة في هذا المجال خلال تسعينيات القرن الماضي، مشيرا إلى أن دول المنطقة يجب أن تتحرك بسرعة وفاعلية ضد التهديدات الإرهابية.

وأوضح أن العملية العسكرية الفرنسية-الموريتانية فوق الأراضي المالية تمت بمقافة نواكشوط، التي طلبت تدخل ومساعدة الفرنسيين، مشيرا إلى أن موريتانيا تعرضت عدة مرات لضربات من القاعدة، كما

واشنطن تقدم منحة مالية للاجئين الموريتانيين العائدين من السنغال

واوضح بيان للسفارة الأمريكية وزعته امس الثلاثاء في نواكشوط أن هذه المنحة ستلصق لاستحققيها من خلال ملفوضية الامم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين ومنظمة «بولد فيجن»، الأمريكية ومنظمات أمريكية غير حكومية أخرى.

وتهدف هذه المساعدات إلى تعزيز وتطوير قدرات اللاجئين في ميادين الزراعة والأنشطة المدرة للدخل وأن المستفيدين يقدر عددهم بـ 22 ألف شخص.

يذكر أن واشنطن استأنفت مساعداتها لموريتانيا بعد الانتخابات الرئاسية الاخيرة التي جرت في تموز/يوليو 2009 بعد تمجيدها اثر الانقلاب.

د - ب : ا: قدمت وزارة الخارجية الأمريكية عبر مكتب السكان واللاجئين والمهاجرين التابع لها منحة مالية قدرها مليونان وثمانمئة وتسعة وتسعون مليون دولار للاجئين الموريتانيين العائدين من السنغال واللاجئين الأفارقة المتواجدين على الأراضي الموريتانية.

إسبانيا: إلقاء القبض على رجل وامرأة يشتبه في أنهما متشدان من الباسك

إسبانيا (إسبانيا) - د - ب : ا: قال مسؤولون أمنيون في إسبانيا امس الثلاثاء إن الشرطة ألقت القبض على شخصين في شمال البلاد يشتبه في أنهما متشدان من اقليم الباسك، ويشتبه في تورط الشخصين، رجل وامرأة، في قتل رجل شرطة في بلدة أندواين في الباسك في شباط/فبراير 2003، وكان الرجل هو من أطلق النار على الشرطي بمساعدة

واوضح بيان للسفارة الأمريكية وزعته امس الثلاثاء في نواكشوط أن هذه المنحة ستلصق لاستحققيها من خلال ملفوضية الامم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين ومنظمة «بولد فيجن»، الأمريكية ومنظمات أمريكية غير حكومية أخرى.

وتهدف هذه المساعدات إلى تعزيز وتطوير قدرات اللاجئين في ميادين الزراعة والأنشطة المدرة للدخل وأن المستفيدين يقدر عددهم بـ 22 ألف شخص.

مقتل 40 شخصا على الاقل في اشتباكات بكراتشي

المتحدة أمس الاثنين مع حارسه أثناء حضوره جنازة في هجوم أثار فيها يبدو جولة جديدة من الاشتباكات العرقية والطائفية في كراتشي.

واتهمت الحكومة طالبان الباكستانية وجماعة فرسان الصحابة المحظورة بقتل حيدر وهو نائب لحركة قوامي في برهان اقليم السند.

وزكر الداخلية الاتحادي رحمن مالك أمام المجلس الأعلى في البرلمان الباكستاني ان عشرين شخصا اعتقلوا في أعمال العنف.

وتنشر أعمال العنف هذه مخاوف من اشاعة حالة من عدم الاستقرار في كراتشي العاصمة التجارية لباكستان كما أطلق فرار متشددي طالبان إلى (رويترز)

كراتشي (باكستان)

من فيصل عزيز وسحر احمد:

تسببت الاشتباكات التي جرت بكراتشي خلال الليل وقتل فيها 40 شخصا على الأقل في ترويع السكان

وبقاؤهم في منازلهم بعيدا عن شوارع اكبر مدينة في باكستان التي تتحدث عن وقوع مزيد من أعمال العنف بعد اغتيال عضو في الحزب السياسي المهيمن في اقليم السند الجنوبي.

وقالت الشرطة امس الثلاثاء ان أكثر من 90 شخصا اصيبوا كما أحرقت عشرات الحال التجارية والسيارات بعد اغتيال رضا حيدر من حركة قوامي

العاصمة الجزائرية تحت حصار امني

الجزائر-د ب ا: شهدت العاصمة الجزائرية تحصينات عسكرية مكثفة خلال الأيام الماضية حيث تم نشر أكثر من 1836 حاجزا ثابتا و متنقلا ونقطة مراقبة في إطار استراتيجية مما يسمى بـ«احتلال الميدان»، لمكافحة الجريمة وكذا منع أي فعل إرهابي مع اقتراب شهر رمضان.

وأوضحت صحيفة «الخبر»، الصادرة امس الثلاثاء أن أغلب طرق العاصمة والأحياء المعروفة بالنشاط الإجرامي، شهدت تعزيزا ملحوظا للشرطة. إلى جانب تكثيف عمليات تفتيش السيارات بالطرق، عقب تلقي معلومات تفيد بتجنيد تنظيم القاعدة لانتحاريين من جبر الحراش وباب جراح.

وقالت الصحيفة أنه تم تفتيش أكثر من 120 ألف مسافر بمحطتي «الخروية» و«أول ماي» المحاذية لميناء العاصمة، ومحطة القطار «آغا»، بوسط المدينة.

مجموعة «واشنطن بوست» تبيع مجلة «نيوزويك»

واشنطن-يو بي أي: باعت مجموعة «واشنطن بوست» الأمريكية مجلة «نيوزويك» إلى رجل الأعمال سيدني هارمان.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أن هارمان الذي يعمل في مجال الأجهزة السمعية سيشتري «نيوزويك»، من شركة «واشنطن بوست»، وذلك بثلاثة أشهر من إعلان رئيس الشركة دونالد غرغهام أن شركته قد لا تتنجح في إعادة المجلة إلى مسار الربح من جديد. ولم تكشف الشركة عن السعر الذي ستبيعه به المجلة.

مواجهات جديدة في كشمير الهندي بالرغم من الدعوة الى انهاء العنف

سريناغار - ف ب: اندلعت مواجهات جديدة الثلاثاء خلال تظاهرات جرت في سريناغار، العاصمة الصينية للشرق الهندي من اقليم كشمير، و اسفر عن قتلين، رغم الدعوة إلى «كسر دورة العنف» التي وجهها الاثنان رئيس حكومة المنطقة ذات الاعلية المسلمة.

وقتل 41 شخصا منذ بدء أعمال العنف في 17 حزيران/يونيو يوم قتل طالب في السابعة عشرة بيب ديف الأمن في تظاهرة ضد الإدارة الهندية، وهذه الأحداث الاكثر عنفا منذ عامين.

واقادت الشرطة في آخر الضحايا شابان قتلوا الثلاثاء عندما فتحت القوى الامنية النار لتفريق المتظاهرين الذين كانوا يرددون الشعارات بالبحارة في منطقتين مختلفتين من سريناغار، بالرغم من منع التجول الصارم الذي فرضته السلطات بالامس.

واصيب شخصان بجروح خطيرة في قريه أو ميورا في محيط سريناغار، وقتل الاثنان ستة أشخاص من بينهم طفل في التاسعة في مواجهات بين متظاهرين وقوى الامن بحسب الشرطة وشهود.

وتوجه رئيس حكومة كشمير الهندي عبر عدد الله الاثنين إلى نيودلهي ليقدم لاجتماع طارئ مع الحكومة الفدرالية.



بن كاسبيت

■ من الصحيح الى الان اننا نقترب سريعا من وضع لجنة تحقيق لكل قتل. اصبح عندنا خمس لجان تحقيق بسبب تسعة مسلحين اتركوا قتلوا على متن السفينة «مرمرة»، رقم قياسي عالي جديد. من كان يظن أن هذا الرقم لن يحطم، فلينظر عملية الجيش الاسرائيلي العسكرية القادمة. فالسماء هي الحد مع قيادة كهذه.

الأمر يجري على هذا النحو: عين رئيس الركان لجنة أيلند سريعا كي يمنح أن تحقق جهات خارجية مع جنود الجيش الاسرائيلي. وهذا ما وعد به على كل حال. أصبح واضحا الآن أن لجنة تيركل مستحقق مع جنود الجيش الاسرائيلي ايضا. وقد أنشأ نتنياهو لجنة تيركل كي تصبح اقامة لجنة تحقيق دولية لا حاجة اليها. فحصل بدل لجنة دولية على اثنتين. ورأى مراقب الدولة سوء الوضع ففكر الى المؤدق، لأنه لا موقد لا يقفز اليه (لقد أصبح المراقب الاسرائيلي جميع محاضر الجلسات ذات الصلة) وهكذا انتهت عملية صغيرة نسبيا للجيش الاسرائيلي استمرت زمنا قصيرا وأحدثت عددا ضئيلا نسبيا من المصابين، وهذا هو طوفان لجان تحقيق لم يكن لها مثيل والى ونحن على حق. فمن المثير ان نعلم ماذا سيحدث عندما لا تكون على حق؟

تبدأ المشكلة من البداية. فمنذ انتهاء الرحلة البحرية بدأت اتصالات لانشاء حلقة تحقيق دولي من قبل الامم المتحدة. حاول تاريا لارسن تقديم هذا. وقد لاحظ افيدور ليبرمان وزير خارجيتكم الفرصة. فهو فاهم في التحقيقات.

«لا يوجد عندنا ما نخفيه». قال ايفيت، وأوصى بالواقفة على تحقيق دولة متزن بمشاركة اسرائيل. بيد انه هنا أتى الفارسان نتنياهو وباراك. فقد خاسا على جلدهما فلم تلاشئهما اللجنة.

قالا «لا، بصوت عال وقررا بدهام منصبة الانتفاخ على التحقيق الدولي بقاء مكي كبير عن طريق انشاء لجنة تيركل. وتبين في غضون ثوان أن الحديث عن دهما قديم

لجان التحقيق.. حطمانا رقما مرييا



اصبح عندنا خمس لجان تحقيق بسبب تسعة قتلى اترك

كدهاء ذلك التعلب الذي أكل الكرم ولم ينجح بعد ذلك في الخروج من ثقب الجدار. كان انشاء لجنة تيركل داحضا جدا، مع مسيرة الشيوخ وملابس النوم، رأها العالم تحرشا لا لجنة.

في الأثناء قرر نتنياهو وباراك اللعب

بالوقت، «هلم ننظر ألعاب كاس العالم»، أوصيا السباعية، «حتى ذلك الحين سينسوننا». لكن العالم لم ينسنا

بل العكس.

ف عندما يكون الحديث عن فرصة لضرب اسرائيل يكون للعالم ذكرة ممتازة. اهتبلوا الفرصة في مجلس حقوق الانسان في الامم

المتحدة. لو أن اسرائيل وافقت على انشاء المنتدى الدولي للامم المتحدة منذ البدء استطاع مجلس حقوق الانسان انشاء لجنة مستقلة خاصة به. لكن اسرائيل عارضت فياير المجلس ان انشائها، هذه اثناء سيسة لان هذا المجلس يهتم بحقوق الانسان فقط بشرط ان يكون هذا الانسان مناصرا للفلسطينيين أو اسلاميا. إن المجلس هو الذي انشأ لجنة غولاستون. ولهذا تلتقت اسرائيل هذه اللجنة أولاً واضطرت الى أن توافق على اللجنة الاصلية أمس أيضا تلك التي عارضنا انشاءها قبل ذلك.

تبدلت «لا» المتباغية والقامة المنتصبة كبيرة واحدة. لو انه نشأ المنتدى الأصلي

أمس وحل محلها «نعم» ضعيفة وقامة عوجاء. ولم أصبح في بلبلة تقول: لو كنا وافقا على اللجنة الاصلية في الوقت لنمنا أختها الصغيرة الخطرة. لكننا لم نوافق.

وحصلنا الآن عليهما معا. مع زيادة تيركل التي استطاعت ان تسمن وتجزر اسئلتها. ومع زيادة أيلند ولندنشراوس وايضا.

يصعب تصديق أن ملهات الاخطاء هذه يمكن أن تحدث في الواقع. واتشك في وجود دولة أخرى تستطيع أن تدفع الى خمسة تحقيقات بسبب حادثة عينية غير كبيرة واحدة. لو انه نشأ المنتدى الأصلي

لأصبحت سائر اللجان بلا حاجة اليها (ما عدا التحقيق العملياتي الضروري لأيلند). وبعد عوجاج وتهرب ودهاء ورخص امتدت شهورا خلص نتنياهو أمس الى استئناك أنه يجب ان نقول «لا يوجد عندنا ما نخفيه».

وقال ذلك ايضا.

وعندما نقول لئاس مكتبه إنه كان

يجب ان يفهم هذا قبل ذلك (مع ايفيت مثلا)،

يقولون إن الوضع الآن سهل كثيرا فقد تغير

الجو الآن. هكذا تكون الحال عندما يبدل

الجو القيادة.

تعريف 2010/8/3

إسرائيل مصلحة في وجود أنظمة حكم قوية في الدول المجاورة تمنع نشاطات منظمات الإرهاب الإسلامية

يطلقون الصواريخ

يعقوب عميدروو

■ حتى لو لم يكن واضحا تماما من أين أطلقت الصواريخ على العقبة وعلى ايلات، فإن الميل هو التفكير بانها أطلقت من سيناء. المصريون ينفون، ويجدر بنا ان نتذكر ان في الماضي كان هناك على الاقل حدث واحد من نار الكاتوشا بالذات من الاردن، وبذات القاطع. ومع ذلك، فإن التحقيق في مسار الصواريخ أقتع محافل اسرائيلية بانها أطلقت من سيناء.

مهما يكن من أمر، واضح ان مطلق الصواريخ ينتمون لما درج على تسميته «الجهاد العالمي»، منظمة اراهابية لها فروع في العديد من الدول العربية وفي العالم الاسلامي بأسره. بشكل عام درج على القول ان كل واحد من عناصر المنظمة في ارجاء العالم يعمل بشكل مستقل، دون هيكلية مرتبة لاصدار الاوامر والتعليمات، وانه لا يوجد مركز معين يوجه الجميع. غير انه في هذه الحالة ما كان للعلمية أن تنفذ دون أن يجلب احد ما صواريخ الكاتوشا إلى مكان معين، ودون أن يوصل بالوسائل القتالية من يعرف كيف يستخدمها ايضا.

حقيقة ان مثل هذا الحدث تم تدل على انه تعمل في سيناء شبكة اراهابية ذات قدرة حقيقية. اسرائيل لا يمكنها ولا ينبغي لها أن تقوم بالعمل نيابة عن مصر. هذه هي مسؤولية مصر كدولة ذات سيادة وقوية. على المصريون أن يمنعو استخدام الأراضي التي تحت سيطرتهم من محافل اراهابية حتى لو كان الحديث يدور عن اطلاق نار من الطرف الاقصى لمصر الكبرى.

تعرف السلطات المصرية أنه في شبيه جزيرة سيناء توجد خلايا لمحافل الجهاد العالمي، تستغل مصاعب الارض والحدود البحرية الطويلة لشبه الجزيرة كي تبني بؤرا متفرقة في اوساط البو الذين يتنقلون في الصحراء. ورغم المساعي المصرية، وهم يجتهدون جدا، في حالات قليلة عجزت يدوم في المنافسة على قلوب البو الرحلة. الدرس الأساسي من الحدث هو أن على اسرائيل ان تستوعب انها توجد على خريطة التهديد الازاهابي للجهاد العالمي. ويجدر بنا ان نسال أنفسنا اذا كنا جاهزين له. ومع ذلك، لا يجب أن نغفل التوازن. فهذه احداث منعزلة ودون معنى كبير جدا من ناحية التهديد حتى الآن.

تغير شدة التهديد بشكل كبير، ولا يوجد على أي من

الصبغة العامة لأيام الاخيرة هي التبشير باستعداد نتنياهو للإفراط في التنازل للفلسطينيين

كيف تبيض مادة سوداء

نتنياهو بالوثيقة في جلسة الكنيست العامة، اتهم رئيس الحكومة آنذاك اسحاق رابين نتنياهو بالشفص عن اسرار دولته. وفي 1995/11/1 حضر رابين قاعة «موكب، للث.

شاهدت هذا الاسبوع أجزاء من البرنامج. بدا رابين مهتاجا للتحريض عليه على أثر العمليات الازراهابية. ساله مجرو اللقاه معه، ايهود يعاري، وشمعون شيفر ويرون ديكلم عن التفاوض النادوي مع السورين. وفي معرض جوابه قال رابين ان نتنياهو نقل الى الاسد رسالة تقول انه افضل له ان يعقد صفقات مع الليكود لا مع رابين». وعندما صدر من مصدر المعلومات رفض الجواب. ذلك فضيحة. بعد ذلك بثلاثة أيام قبل رابين. في كانون الثاني (يناير) 2004 كشف رئيس الحكومة اريئيل شارون في لجنة الخارجية وشؤون بربيس لرئيس الحكومة الفلسطيني احمد قريع (أبي العلاء). «ليست لي أي شروط مسوقة للقاء أبي علاء». اجاب شارون في سخرية سؤال لماذا لا يلتقيان. «لا يلتقيني لأنه مشغول ببقاء ساسة من اليسار». قال شارون إن الحديث عن لقاءات أجراها بيرييس وبيت العلاء في دار السفارة الاسرائيلية وفي بيت السفير الامريكي. انه هذه فضيحة. ومن خطر لا مثيل له. رد بيرييس على ذلك قائلا: «شارون مستقل مادة متسغول في الاسفة لتعمية والبيع على». «الصبغة اللغوية الاخيرة هي التبشير باستعداد نتنياهو للإفراط في التنازل للفلسطينيين. يزعم المحللون أن اوياما ومبارك وعبدالله (ويارك) سيعملون مائة مائة مشغول بسبب في الماضي. المحادثات والاتفاق قادمة. فلماذا ان. في ذروة محاولة تحريك المحادثات المباشرة، يهب نتنياهو ليجد الذنبيين في افسالها قبل أن تبدأ؟»

مترس 2010/8/3

ثيفا لائير

■ كيف تبيض «مادة سوداء»؟ يغسلونها بيت في الذبائح في «صوت اسرائيل». تلح بمايمن نتنياهو في لجنة الخارجية والامن التي ان «عناصر ليست من اليمين، تحاول احباط نقاوض مباشر بين اسرائيل والفلسطينيين، والبرهان موجود في تحلية «لك ذلك كلام».

ما يزال نتنياهو جنود مجهولون، يعلون كيف ياتون الى المائدة الصحيحة مع الجهاد الصحيح والجلوس للبيت في منتدى البيت الصحيح لتعزيز زعمه. ومع ذلك كله وما يؤسف نتنياهو وربما يولوسف عناصر ليست من اليمين. وفيهم عضوا الكنيست رونيت تيروش وعتنتيل شتلرن لن يفتر لقاء حاييم رامون مع صائب عرفات فضيحة. «مع الاحترام كله». قال عرفات على أثر محاولات وصف رامون بأنه ذو تأثير سحري في الفلسطينيين. «اوياما وميركل وساركوزي ومبارك تأثير أكبر في قرارات الفلسطينيين». العيون تستشرق نتنياهو فهو لا رامون من يثبث لامتحان في شأن تجديد المباحث المتباشرة بين اسرائيل والفلسطينيين ونتائجها. السياسة الاسرائيلية مرصوفة بنزاعات داخلية. وتبهم من اليمين واليسار حتى في أيام التفاوض مع الحساسة. اظهر نتنياهو موهبه في هذا الشأن في الماضي أيضا. لكن بخلافه هو نفسه وأسلافه، جر هذه المرة الى محاولة موهبا. مع رئيس المعارضة بل مع مسؤول سابق.

فرغت الشراوع بمرة واحدة، فلا مظاهرات. فقد انتصر آيات الله. وفي حالة لبنان، لن يترك الامين العام نصرالله لحظة راحة، فسيرسل باناسه للتهديد بحرب أهلية، ولتفجير اقتصادي دمو، ولابطال ذروة موسم السياحة الذي يدخل مالا كثيرا. فهذا لا يهم حزب الله لان نفقته تاتي من الجوع بلا مشكلات.

سيكون هذا الشهر هذه المرة في جميع أنحاء العالم الاسلامي شهر التشدد في النقاب. فالفتيات الشابات يصرن عن تحفطية كل شيء، حتى العيون، احتجاجا على القوانين التي صاغها «الكفار» في اوروبا. وسيكون هذا ايضا شهر الصلعة الدووية لحياة صناعة السينما والتلفاز في مصر، حيث ستفتض مسلسلات ذات ميزانية ضخمة من سورية وتركيا على مئات ملايين

جدا وساخنة جدا. يوجد عدد كبير من الناس يرتزقون منها في الجابن. هذه العقدة يجب قطعها. ليس الحديث فقط عن حاجة اجتماعية واقتصادية بل عن حاجة أمنية ايضا. يتحدثون في الجيش الاسرائيلي كثيرا عن النقص التوقع من الجنود لكنهم يعلون جيدا ان الخدمة العسكرية للحريدين كلهم مستحسنة من المشكلات ما لا يقل عن المزايا. ففوق ذلك ان فصحا كميما عن الاحتياجات اسرائيل الامنية بين انه ينقصنا اناس في أجهزة الدفاع المدني والاطفاء والانقاذ والشرطة الجماهيرية وسائر التنظيمات التي يفترض ان تعزز الجندية الأكثر ملاعمة. من أجل ايجاد وحدات نوعية ومن أجل اخراج محاربون.

قد ولد عن الخوف المفهوم من تجنيدهم للجيش؛ وهو اليوم ملامم لاحتياجات اسرائيل في مواجهة التهديدات الحقيقية من ايران او سورية او لبنان او غزة.

ولجميع الاسباب، حان وقت حل كامل من النوع الذي تحدث عنه أخيرا، رئيس الركان وهو الزام كل مواطن في 18 الخدمة العامة. وبغية الجيش الاسرائيلي اختيار جيست يستطيع الاحتفاظ بقدرته على تجديد الأذخر

ملاعمة. من أجل ايجاد وحدات نوعية ومن أجل اخراج ضباط المستقبل منهم. وأن يصغف الباقون على حسب

حخص تصدها السلطة المدنية والخدمية المدنية. مما توسد

– ح أهمية أمنية – الشرطة والاطفاء والانقاذ والدفاع المدني

– حتى الخدمة في الشافي وسائر الأجهزة الحيوية.

مع تصير الخدمة النظامية ونقل الجنود المحاربين

القدماء الى خدمة ثابتة قصيرة استلحق التشوهات

الرقابية. سيكون البعيد والتفتيش الأضرار والأمال. آين

ملاعمة، وستزداد نسب العمل المشككة في الوسطين

الحريدي والعربي. ويخفي سبب مهم للتوتر الداخلي

الجيث بين الأكثرية والأقليتين الكيرتيين. إن هذا يسيط

مكتوف متطرف.

المشكلة الحقيقية هي في أي جميع المحاولات حتى الان

وفيها قانون التنظيمات الحالي، هي محاولات طمس على

الحقائق بدل قرار الاساك بالثور من قريته. لا يوجد

لمسألة خدمة الحريدين حل بجملة: لقد أصبحت كبيرة

معاريف 2010/8/3

اوياما يحاول ان يئسى الصداق العربي ففي احسن الاحوال سيفرق الجنود الامريكويون في افغانستان وفي أسوأها لن ينجحوا في اصباط بن لادن

العمال الاجانب حقائق واساطير

كبدل وساطة، اخرجت من الساحة. بعض من اذن العمل بائت تعطي مباشرة الى ارباب العمل.

في العام الماضي وفي هذا العام قررت الحكومة صيفا لتقليص متعدد السنوات في السقوق للعمال الاجانب في سنوات) وفي البناء (تقليصه من 8 الالف الى صفر بعد سنتين؛ التنفيذ أجل الان بسنة). في الصناعة لا يوجد

عمال اجانب، باستثناء عدة مئات في مكانه خبراء.

المشكلة الوحيدة التي تثبت دون حل: العمالات

والعمال الاجانب في فرع الازغاة، الذين يصل عددهم الى 45 الفا – ارتفاع بمعدل 660 في المئة من العام 1996. الطلب

على خدماتهم لا يزال هائلا، ضعف عدد اذن العمل التي اعطيت عليا.

في تقرير اجمالي رفعه الى «المعهد الاسرائيلي

للديمقراطية» فريق يرئاسة نائب محافظ بنك اسرائيل، البروفيسور تسفي اكشتاين، عرض منح حوافز

للإسرائيليين المستعدين للعمل في اجات على الاقل في قسم من اليوم وترشيح وتقليص من حيث الزمن الأذن

للعمال الاجانب. الهدف: «منع مشاكل في مجال المكافحة المدنية». الواطنة للاطفال. مثلا.

«سياسة الوابة المستديرة فضلت». غير صحيح. هذه

طريقة دارجة في كل العالم في منح اذن عمل مؤقتة

للاجانب؛ وهي تعطى لفترات محددة وقصيرة. ومع نهاية

الانن ملزم العامل والعاملة للعودة الى بلديهما وبدلا منهما

يأتي آخرون. هكذا تحمي كل دولة سوق العمل المحلية فيها

وتمنع تغييرا غير مقصود (وبشكل عام غير ديمقراطي)

معاريف 2010/8/3

سمدار بييري

السلطة الافتتاحية المبكرة استعدادا لشهر

رمضان، آتت أمس من مصر مع خمسة صواريخ

غراد سقطت على ايلات والعقبة. لم يولد التوقيت

المكان والاهداف صدفه. من سخرية القران

تقليد اطلاق القذائف، للاشعار بانهاء الصوم

اليومي قد ولد في مصر خاصة. فقد اختار الحاكم

التركي آنذاك اجراء تجربة يمدف من إنتاج المانيا

في ساعة «الافطار». اثارت أصوات الانفجار ثائر

الجمهور ومنذ ذلك الحين استمروا على اطلاق

قذيفة ليسرع الملايين عنها كييع الشرق عن الغرب.

من الجوع.

لكن صوم رمضان في الأساس أحد الفروض

الخصسة الزامية في الاسلام. يرمي الي أن يكون

فرصة مكرة كل سنة لحاسبة النفس مع المحيط

القريب والبعيد ولتفتيش الأضرار والأمال. آين

أخطانا وآين أسلوبنا، وكيف نبديو وكيف نرى

«الأخر». ومن يجب ان نحقق الوما في احتمالات

تحسين سلة الغذاء وحقوق المواطنين الصغير في

ظل النظم الديكتاتورية»

بماذا يختلف رمضان الذي سيعلن عنه بعد

عشرة أيام عن شهور صوم السنين السابقة؛ هذه

المره سيتم الكشف بكامل الثقة عن عمق الية بين

الاجانب الفاسدين في سلة السلطة وبين المعدين

النقد والإبداع والواقع: نموذج سيد البحراوي

كتاب يكسر حاجز التواصل بين الشرق والمغرب

حقيقية للعامل الأدبية الإنسانية. ويشير الباحث في مقدمته إلى أن معظم الباحثين المغاربة المساهمين في هذا الكتاب الكرثمي، ينتمون إلى هذا الاتجاه النقدي العربي الأصيل الذي كان بعثه محمد مندور وشكري عباد ومحمود أمين العالم وغالي شكري، وهذا يعني أن ثمة ترجاعا عن إقبال الدارسين على النظريات الأوروبية، وإعراضا ملموسا عن التصورات التي تؤمن بالنص المغلق، لاسيما وأن بعض المنظرين النبويين الغربيين أنفسهم طلقوا يدعون إلى التخلي عن النقد الأدبي النقدي، وممارسة نقد منفتح كما فعل تودوروف في كتابه «الأب في خطر».

ويشير الباحث في مقدمته المركزة انتباهنا إلى تجربة سيد البحراوي النقدية المتميزة، لأنها تعاملنا لدروس في النقد والأب والحياة، فضلا عن أن لها أوصر مثبته بالبلافة باعتبارها مقدم ممارسة نقدية في التاريخ الإنساني.

1- الفصل الأول: عن النقد، ويضم خمس دراسات تناولت البدرس والتحليل مجموعة الأبحاث والدراسات النقدية التي أنجزها سيد البحراوي، سواء منها المتصلة بدراسة نظرية الأب والنماذج الأدبية، أو المتعلقة بدراسة الإيقاع وموسيقى الشعر العربي، وهذه الدراسات هي كما يلي: «مساهمة عربية في النظرية النقدية، لـحمد الأمين الملوب- «النقد والتواصل، لـحمد مشبال- «النقد بين العلمية والخصوصية الأدبية، لـعبدالمفضيل إدوازي -«سيد البحراوي ودراسة الإيقاع الشعري» -«الإيقاع في شعر بدر شاكر العيسى» -«قراءة في نقاب «الإيقاع في شعر السيد، لـعبدالجبار العلي».

وقد تناولت هذه الأبحاث البدرس والتحليل المؤلفات التي أنجزها سيد البحراوي طيلة مسيرته العلمية الأكاديمية، وقد لاحظ الباحثون أثناء دراستهم هذا الإجماع في كتاباته إلى الإنسان بكل أعماله بين النظرية والتطبيق. أما الأبحاث والقصايا التي انصب الاهتمام عليها في دراسة تجربة سيد البحراوي النقدية، فيمكن أن نذكر أهمها كما يلي: سؤال المنهج منذ أن طرح في بداية القرن الماضي إلى ظهور المنهج النقدية الحديثة المتنوعة الوافدة من الغرب / الصراع بين الجسد والروح، وهذه القضية كانت مجالاً للمعالجة في كثير من الأعمال الروائية العربية. إنها إنتاج منهج علمي ذي أصول نظرية واضحة، ودوافع إخراجية منسجمة مع هذه الأصول (ص: 14) عدم تأثر المنهج النقدية الغربية الحديثة مع خصوصية الشعر الأدبي العربي، واستجابات المقلتي العربي الجمالية والاجتماعية (ص: 21) / وظيفة النقد في الحياة والإنسان / الحاجة إلى ممارسة نقد ثقافي اجتماعي يقوم على دراسة الواقع ومعرفة قضاياها، ويشتمل هذا النقدي على مقدمة وأربعة فصول: الفصل الثالث عن النقد، والفصل الثاني عن الرواية، والفصل الثالث عن القصة، أما الفصل الرابع، فقد خصص لأنشطة الكاتب لدى زيارته للمغرب بعنوان: سيد البحراوي في ططوان».

والتكتاب كما ينضح من عبواته، يعني بدراسة الأعمال المحققة بين النقدية والإبداعية، ورويته للواقع الأدبي والاجتماعي عن خلال حوارات ألغيت لدى زيارته المتعددة للمغرب.

يشتمل هذا النقدي على مقدمة وأربعة فصول: الفصل الثالث عن النقد، والفصل الثاني عن الرواية، والفصل الثالث عن القصة، أما الفصل الرابع، فقد خصص لأنشطة الكاتب لدى زيارته للمغرب بعنوان: سيد البحراوي في ططوان».
يرى د.محمد مشبال في المقدمة التي رصدها للحدثين عن الدافع إلى هذا الكتاب، أن الممارسة النقدية في العقود الثلاثة الأخيرة تبنت العديد من النماذج والنظريات الأدبية واللسانية الغربية، وذلك قصد تطبيقها على الأدب والثقافة العربيين، وبلاصق بهذا الخصوص أن هذه الظاهرة برزت في وقت وجيز، تجاوزت بعض نماذج متعددة ومتناقضة، ويرى أن الإقبال على هذه النماذج والنظريات أدى إلى الاهتمام بدرس مبادئ النقد، والإصرار على التعامل مع النصوص الأدبية نفسها، وهكذا أصبحت أسماء النقاد والمنظرين والتفصيل أكثر وواجا من أسماء البديعين العرب شعراء وروائيين، كما يشير إلى ظاهرة عظيمة في واقعنا الثقافي هي إخفاء مفهوم النقاد باعتباره أحد الفاعلين في الحركة الأدبية، وإبعاده عن مهمته الأساس الجمالية في «الإسهام في تشكيل الوعي الأدبي والجمالي، بل والالتحاق بالقرءاء (ص: 7). فتكثرت النتيجية هي العزال النقاد عن الحركة الأدبية الواجبة والتفوهل ضمن مشتكلا للنصوص الأدبية حتى يكون صلة وصل بينها وبين القرءاء والمتلقين، ثم يوجه نقده إلى النقاد والدارسين الذين تبوأوا تلك المناهج الغربية، ليشير ويعتبرهم أن «النقد صناعة مجردة عن أي أهداف إنسانية واجتماعية، وصيلة (8) لمعامل مع النصوص -الشهادة هذه من وجهة نظريته صحة النظريات وإفعاليتها، وهكذا تم إفراغ مفهوم النقاد من وظيفته الإبداعية.

ويرى د.محمد مشبال أن النقاد الحقيقي ينبغي أن يكون نابعا عما تطرحه الأعمال الأدبية العربية من قضايا وظواهر فنية، أو على الأقل نابعا من معاشية

اصدارت جديدة

«أنساق التوازن الصوتي» دراسة في شعر محمود درويش

الرباط- «القدس العربي»:

في طبعة صدرت ك «أنساق التوازن الصوتي» -في شعر محمود درويش مقاربة وصفية تأريخية للشاعر والكاتب المغربي أحمد بلجاج آية وأروام- عن منشورات أفرويدي في طبعته الأولى 2010 بدار وليلي للطباعة بمرانش، قد يؤمّن مؤلف هذا العمل إلى روح ذكاء وشمول في القصيدة العربية العصور الشاعرة الكبير محمود درويش في الذكرى السنوية الثانية لرحيله 2010/08/09، وإلى عشاقه المتواضعتين نورا وزدهاء في مَجْرَعة إبداعه.

نقرأ من التقديم: «صراوة الفقدان، سبتقي القراءة وهما يستحضر الذات، ويحطّظ للإسماك بالحمول به في شياك تترّف ضياء، وأيا كان لونها فإنها ستظلّ أشبه بساحر warlock يتناقل في تحويل المرحوم إلى underworld إلى مساء جمجمة غير غريب، وغرس نخبيل النسيان فيها.

عند قراءة نقدك تبين أنها ستطعن حرائق الغياب في عمق الذاكرة والقلب، وبخاصة في إذناق ألبرمز برزم استثنائي نزل في هذا المنهج بصيغة أبدية، فقولك كينونة نبتا، النفضية في الفطاعات، وفي عالم: الكوكبة والمَكْنَة والزَبْنة، في أرض شعريته السنائية، تعترف فيها على ذواتنا التي مارس عليها النسيان، والبديني والبيدولوجي أنواعا من الحجب مهينة، وأنواعا من الانغصاب حقيرة، وتنفض هبة زما جماليا غير الزمن السبدي الذي بتت أحسيسنا، وشوّه رؤانا حتى صرنا نتصايد مع المألوف والنوطا طيلة، ويشفق زهرة الاختلاف الراقصة في أعماقنا.

هل القراءة بهذا الوجه ستجعلنا نقطع مع سلو كليات تردنا عن العيش في غرق لا يتنضخ فيها إلا غبار الموتى، ولا يتحرك فيها إلا ظل النمطية المساخ؟ وهل امتطأها سبعفريتا من محمود درويش مبراميتوس إشهادا وكتابة ما لم تعترف المعاصرة الحلق في زرقة الأجدية حمالا على



نجمها فيما يلي: موضوع الموت الدلالية التي رواية مشجورة ألي، تعبيري، (العقدة النفسية) التي يتحقّق عبرها التحديد بين العام والخاص، والنكّ والجزء» (ص: 86) // التضامن مع البشير، وتعني احتجاز سيد البحراوي في كتاباته إلى الإنسان بكل معاناته ومشاكله الاجتماعية والوجودية / انقادات المقيم النبئية في الواقع العمري والوحي على السواء، وغامضة البحث عنها لإعادة التوازن إلى مجتمع يعاني الانزياح على مختلف المستويات الاجتماعية والثقافية والسياسية والنقابلية والروحية / الصراع بين الجسد والروح، وهذه القضية كانت مجالاً للمعالجة في كثير من الأعمال الروائية العربية. إنها معركة الإنسان الأبدية بين لذة الجسد، ولذة الروح، الإيمان والانفراج في حياة مادية / انطلاق إلى حجاب عالم قاهر، محافظ محافظة زائفة، يعتقد فيه الإنسان إلى الصب والسيادة والحريّة الغربية، وكل ما يبعده حيزاً صالحا للحياة الإنسانية الكريمة / تحدي الصبر والإنسان / الحاجة إلى ممارسة نقد ثقافي اجتماعي يقوم على دراسة الواقع ومعرفة قضاياها، ويشتمل هذا النقدي على مقدمة وأربعة فصول: الفصل الثالث عن النقد، والفصل الثاني عن الرواية، والفصل الثالث عن القصة، أما الفصل الرابع، فقد خصص لأنشطة الكاتب والنظر إلى الشكل باعتبارها عناصر حاضرون (ص: 24 وما بعدها) / الابتعاد عن الاستسلام للنزق والقلق، وتخاصي الانطباعية السلبية (ص: 46) / النقاد والقصير في دراسة العمل الأدبي بشكل رئيس، لا الاكتفاء بوصفه / الانفتاح على مناهج ودوافع متنوعة، وذلك لإثراء التحليل وعميقه، شريطة أن تكون هذه المناهج تدرك أصولها خادمة للفهم، متناسية على النص / دراسة الإيقاع في الشعر دراسة علمية دقيقة تقوم على مكوّناته الأساسية: الذي الزمن (المقطع -التنوير والتخييل والإيقاع النمائية، والبديت عن دلالاته باعتباره إحدى وسائل التعبير التي يتوسل الشاعر بها -فضلاً عن مكوّنات الخطاب الشعري الأخرى- للتعبير عن تجاربه وما يعتمل في دواخله وإعماقه من أحاسيس والمشاعر ومقدرة بقدر تفقد الحياة من حوله، تجزئ والإيقاع ومدها عن الإفصاح عنها. (ص: 47) مهمّة دارس الإيقاع في نظر الباحث هي إدراك الصراع في داخل النظم الإيقاعي المقعد، ففي كل عنصر إيقاعي صراع واطمي بين عناصر الثبات وعناصر الانتهاك (ص: 77 وما بعدها)

الفصل الثاني: عن الرواية، ويشتمل على أربع دراسات خصصها أصحابها لرصد الإبداع الروائي عند سيد البحراوي، وتحمل العناوين الآتية: «سؤال الموت والكتابة الروائية في رواية «شجرة أمني /طرق مقاطعة جبران» -«إزمة الموت والمجتمع في رواية بلبل مرديد /عشام مشبال- «لذة والألم في رواية بلبل مرديد /عشام دروازي-«السردية الإيقاع افي العالم القصصي وشدا سيد البحراوي في نصوص «سباح وشتاء» وحدة الروتيين الفكرية والفنية لـعبداللطيف الزكري» /سور الجنون، قراءة في نص جنون نوال الغتم».

تتناول هذه الدراسات ثلاث مجموعات قصصية، بينما تتناول إحداها نصاً قصصياً واحداً من مجموعة «سباح وشتاء» هو قصة «مجنون» ؛ وهذا تراوحت الأبحاث بين دراسة مجموعتين قصصيتين (محمد القمودي)، ودراسة مجموعة واحدة (خالد أغمي، عبد اللطيف الزكري)، والاتصال على مقاربة نص قصصي واحد (نوال الغتم).

ويمكن أن نقدم أهم التسمات والمقومات الفنية التي سماحتها هذه الدراسات كما يلي:

أ- التيمات الرئيسية: الانتشغال بهجوم الذات المازومة الهزومة في واقع تردت فيه القيم الأصيلة، دون إغفال قضايا المجتمع، وقضايا الأمة العربية المصرية بصفة عامة، نقدية في التاريخ الإنساني. الإسراري/ الكتابة عن الطفولة باعتبارها تجسد معاني الطهر والبراءة والحب والأمل في مقابل عالم الكبار الذي يمتلئ بالبشر، ترسيخ مبادئ المحبة والطهر والبراءة والصفاء، وذلك من خلال أمرين:- الانتصار للطفولة رمز البراءة والطهر-استرجاع الزمن الجميل، وتكريات الحب الأولى المضمخة بعرق البراءة، في مقابل الحب والزيف والنفاق والكراهية والأناية التي استشرت في عالم الكبار في واقعنا الهوان /سيادة قيم الاستعصاء والجري وراء المال في المجتمع المصري، غير أنه بعينه الأصيلة التي عرف بالتمثيت بها، وقد ظل هذا التحول حتى القرى والصراع داخل النظم حاضرة حضوراً واضحاً في المقدمة القصصية كما كانت حاضرة في الرواية، إلى جعلها هنا وجوهرية يورق الكتاب.

ب-القومات الفنية: بلاغة الإيجاز والتكثيف، وتوظيف للسجع والإشارة، والنقاط جرّميّة الحياة اليومية الدقيقة، والنظنات الشديدة الحساسية المؤثرة في وجدان الأنتسان / الاعتداء على أساليب فنية متعددة في عملية السرد منها: التوليف والتوتر والغارقة / الأنتراخ مع طرائق القصصي المألوفة، والانفراج على الجدة والجديد، والكتاب بذلك ينحاز إلى الحدائفة في الكتابة والرؤية إلى العالم / الدقة في صنع الحدث القصصي، والرباط الحكيم بين القصص التي تتناول موضوعه واحدة، والملاحظ أن الرواية السردية المهيمنة على النص القصصي عند سيد البحراوي هي «الرواية من الخارج» كما حددها جون بويون وتوفيظان تودوروف. إن السارد، في قصصه غالباً ما يكون «شاهداً محايداً ينقل ما يراه» (ص: 178)

الفصل الرابع: عن سيد البحراوي في ططوان، إن إعادة: ن.د.عبدالوهاد الحقبة العلمي، خصص هذا الفصل للتعريف بأعمال سيد البحراوي الأكاديمية والنقدية والإبداعية، وبمشاركاته في العديد من الأنشطة الثقافية واليوميات الأدبية التي كانت تنظم على مستوى الجامعات كعلبة أبحاثه وبعثونه. إن ما يعبأه بعض النماذج الثقافية مثل عبد الحكيم الذي دأبت على تنظيمه فعاليات هذه المدينة كل سنة، وأشار بعد الملّف إلى الزيارات المتعددة التي قام بها الكاتب إلى المغرب، وما كان يتخللها من مناسبات أدبية، قدم خلالها دروساً ومحاضرات، وعقدت حول أعماله النقدية والإبداعية أبحاث وعروض من لدن العديد من الأساتذة والباحثين، ويعتبر هذا المنسق الفني سيره على إنجازاته الباحث عبد الواحد العلمي، كقائمة لمجموعة من الحوارات التي أجريت مع الكاتب، والمقالات التي كتبت عنه، وقد تم نشرها في الملحق الثقافي لجريدة «العلم» المغربية، وجريدة «وفاق» التي تصدر بططوان.

وختم الكتاب بتعليقاً تحليلياً مختصرة باننتاجات الكاتب النقدية والإبداعية والترجمة، وبقراءة تعريفية للباحثين المساهمين في الكتاب. إن كتاب النقد والإبداع والواقع، نموذج جيد البحراوي»، عن بدراسة مختلفة كناية إهتمامات الكاتب المتنوعة من نقد وإبداع وراثي وقصصي، يبيدان جانب الترجمة لم يحظ به بالدراسة، وربما ارتكبو، وما للأسف، غياب خاص بترجمة كتابتي «الكان» لآني كرشو، والأشياء لشاعر جورج برنارد، فيما يبان يجعل الكتاب أكثر تكتملاً، وإحاطة بكل إهتمامات الكاتب.

✽

✽ أسناد باحث من المغرب

هاشم:
النقد والإبداع والواق، ص:وخ محمود سيد البحراوي، تأليف: مجموعة باحثين، الطبعة الأولى: دار العين للنشر، القاهرة، 1431 هـ، 2010 م.

ومنتظقي الحورة والقصصية بالنامة أفريقي ستينشن والشيوخ بالحرق. وبينما كان محمد صالح يبحث عن الغرب الجديد ليضيفه إلى تجارته أو يدخن القود أجد منه، وأولاب، سواء في دواوينه الأولى، في آخر ديوان له، فهو شعاع جمع جماليات الشعرية الكثرية الإيقاعا ولذخخيلا وأناقة وجوية في بلور الشعرية العربية المعاصرة، وذلك بحس البلّيع الحلاقي، وشعافية التوفّل في اللانهاية بلغم النفس التي لم يتكلمها إلا هو، لأنها هي ذاته المشتعلة بين قبلي الموت والحياة. وخمأا نأمل أن ترضي روحه بهذه المقاربة التي تقدمها صلالة دالة على غيابتها في حضرة حضوره المتلائح حياة.

«محمد صالح وبناته الثلاث» لعبد الله مدني

عمان- «القدس العربي»:

في رحلة عودتهما من بومبي توقفت السفينة في هذه اللمة، في البحرين التي كان من ضمن أميناتها محمد صالح بخلطه ولطيفة إن يحلا بها ويعترفوا شخصيا على كل ما سمعاه عنها من جمال وتحضر ومدنية وتقدم وإفتتاح على علوم ومخترعاته وصرعاته.

في البحرين أقاما في فندق عبد النور البستاني، تسوقا بالقرب من باب البحرين، هو اشترى لنفسه قميصا أبيض ضارب اللون من متجر خوشايني التي اشترت لنفسها ساعة أنيقه مذهبة ماركة فاخر لوبا من المتجر العربي الجديد. بصر كل ما يخطر ما لم، «ببال» وآين شعب، كذلك، من الصرع العاصم واضطرابها- سطوة التاريخ، وبواق السياسة، وتابو العبد، وطواجن الذين؛ لقد اختفق العالم ولم يعد من منقذ أو هواة إلا الشعر، بوصفه أعلى درجات السمو البشري، والحريّة، والجمال، والتمرد، والتجدد. في هذين الكتابين، محاولة لأن يؤسّس الشعر مملكته، والتي لن يطرد منها الفلاطون، ولا يوازح، أي جبر عسار الشيخ حمد على الحرق لشراء الحلوى البحرينية المعروفة من أجل تقديمها كوصفة لأهلها في الشارقة. زارا العديد من أقربيها من العوائل إشهادا وكتابة ما لم تعترف الأصول الوهيلية في فريقي العوضية والغاصل

السرد اللدفين لكلمة الكاتب الأخيرة:

في البحث عن مصيرنا الثقافي

أحمد المديني

■ قبل سنتين التقينا في هذا المنبر لنناقش موضوع النخبة المثقفة، وضمنته محور عنوانه: «الفكر العربي المعاصر وثقافة العولة». غنى عن الذكر أن موضوع العولة أضحي أكثر طرحا وعرضة لأكبر عدد من التاويلات التباسا. وكنت في الندوة ألتزمه إليها قد قدمت ورقة عنت بالنظر في ما سميتُه: «العولة بصيغ التنوع الثقافي»، عالجت فيها الظاهرة بأسباب تولدها التاريخي والتعريفية، منه الفهمي، وانتلاقا منه حيث تتباين وجود الطرح، وتتكاثر، لتتلقف، أخذة وجهات نظر وتعدد تفسيرات، ووقفت خصوصا عند اعتبار قوة الهيمنة المصدر الأول في سيادة المفهوم وترسيخ أسسه، وباعتبارها ظاهرة تمثل طورا جيدا من تعقيدات القوة والسيطرة، بجمع كلماتها، التي سادت في الماضي الاستعماري، وتناقلت منه، وتستمر متلازمة مع التحولات السياسية والاقتصادية في العالم، كما لا تعتمد في كل مرة وأي بيئة ما يؤهلها للتوسع والانتشار في مستويات شتى، مقلّصا ما عرضناه أن العولة، وهي ظاهرة هيمنة، تمارسها القوى الاقتصادية الضخمة في العمور، وهذا ماكتة زمام السيطرة. المؤهلة لصنع أدوات الإنتاج، وتعميم أنماط الاستهلاك، كذا خلق حاجات غير مسوقة، تدعم الحاجة إليها نفسها، وتزيد في سطحها، هل يتولد عن هذا ثقافة مغايرة، أم إن هذه الثقافة هي التي سطخت وتدبير من قبل وبعد عولمة كل شيء، فقبعته بعناها، وتصوغه بأشكالها، ما لا ينجح عنه الوتيرة المفسرة للمنتوج الثقافي الذي غدا استهلاكاً منذ وقت بعيد في البلدان الغربية؟» والسؤال الأخطر، بعد ذلك، ونحربه نحن العرب، مع من هم في مرتبتنا بين سسوتى الأوضاع، والوجهات، ومن ثمّ التطلعات، سؤالنا الخوف على ما يسمى الهوية الباطن، (وهي هنا) ممثلة في سؤال عقيدتنا، وقيادتنا، وثقافتنا، وهذا هنا يستلزم تطلق من دون تحديد، أو تكسلمات، بلا مسالة تاريخية، والتطور الذي اعترافها على مز، التي تمثلت فيما يلي: الخوض والتغيب وفقدان السيادة» والمحققة أن سؤالي الثقافة والهوية وجنان نقضية واحدة، إذ في كل مرة، تطرح هذه مستجبتنا على تلك، وفي الراهن بصفة خاصة لم يعد من الأضني الحديث عن الثقافي كما لو عن جملة من التعليلات، بل هو الأضني، مختللا كل فعل ونظرة وقول وشعور. إنهم لنا بعد للصدى له، ولا الجواب على الأسئلة، أي التحديات التي تمثلت فيما يلي: الخوض والتغيب وفقدان السيادة» والمحققة أن سؤالي الثقافة والهوية وجنان نقضية واحدة، إذ في كل مرة، تطرح هذه مستجبتنا على تلك، وفي الراهن بصفة خاصة لم يعد من الأضني الحديث عن الثقافي كما لو عن جملة من التعليلات، بل هو الأضني، مختللا كل فعل ونظرة وقول وشعور. إنهم لنا بعد للصدى له، ولا الجواب على الأسئلة، أي التحديات التي تمثلت فيما يلي: الخوض والتغيب وفقدان السيادة» والمحققة أن سؤالي الثقافة والهوية وجنان نقضية واحدة، إذ في كل مرة، تطرح هذه مستجبتنا على تلك، وفي الراهن بصفة خاصة لم يعد من الأضني الحديث عن الثقافي كما لو عن جملة من التعليلات، بل هو الأضني، مختللا كل فعل ونظرة وقول وشعور. إنهم لنا بعد للصدى له، ولا الجواب على الأسئلة، أي التحديات التي تمثلت فيما يلي: الخوض والتغيب وفقدان السيادة» والمحققة أن سؤالي الثقافة والهوية وجنان نقضية واحدة، إذ في كل مرة، تطرح هذه مستجبتنا على تلك، وفي الراهن بصفة خاصة لم يعد من الأضني الحديث عن الثقافي كما لو عن جملة من التعليلات، بل هو الأضني، مختللا كل فعل ونظرة وقول وشعور. إنهم لنا بعد للصدى له، ولا الجواب على الأسئلة، أي التحديات التي تمثلت فيما يلي: الخوض والتغيب وفقدان السيادة» والمحققة أن سؤالي الثقافة والهوية وجنان نقضية واحدة، إذ في كل مرة، تطرح هذه مستجبتنا على تلك، وفي الراهن بصفة خاصة لم يعد من الأضني الحديث عن الثقافي كما لو عن جملة من التعليلات، بل هو الأضني، مختللا كل فعل ونظرة وقول وشعور. إنهم لنا بعد للصدى له، ولا الجواب على الأسئلة، أي التحديات التي تمثلت فيما يلي: الخوض والتغيب وفقدان السيادة» والمحققة أن سؤالي الثقافة والهوية وجنان نقضية واحدة، إذ في كل مرة، تطرح هذه مستجبتنا على تلك، وفي الراهن بصفة خاصة لم يعد من الأضني الحديث عن الثقافي كما لو عن جملة من التعليلات، بل هو الأضني، مختللا كل فعل ونظرة وقول وشعور. إنهم لنا بعد للصدى له، ولا الجواب على الأسئلة، أي التحديات التي تمثلت فيما يلي: الخوض والتغيب وفقدان السيادة» والمحققة أن سؤالي الثقافة والهوية وجنان نقضية واحدة، إذ في كل مرة، تطرح هذه مستجبتنا على تلك، وفي الراهن بصفة خاصة لم يعد من الأضني الحديث عن الثقافي كما لو عن جملة من التعليلات، بل هو الأضني، مختللا كل فعل ونظرة وقول وشعور. إنهم لنا بعد للصدى له، ولا الجواب على الأسئلة، أي التحديات التي تمثلت فيما يلي: الخوض والتغيب وفقدان السيادة» والمحققة أن سؤالي الثقافة والهوية وجنان نقضية واحدة، إذ في كل مرة، تطرح هذه مستجبتنا على تلك، وفي الراهن بصفة خاصة لم يعد من الأضني الحديث عن الثقافي كما لو عن جملة من التعليلات، بل هو الأضني، مختللا كل فعل ونظرة وقول وشعور. إنهم لنا بعد للصدى له، ولا الجواب على الأسئلة، أي التحديات التي تمثلت فيما يلي: الخوض والتغيب وفقدان السيادة» والمحققة أن سؤالي الثقافة والهوية وجنان نقضية واحدة، إذ في كل مرة، تطرح هذه مستجبتنا على تلك، وفي الراهن بصفة خاصة لم يعد من الأضني الحديث عن الثقافي كما لو عن جملة من التعليلات، بل هو الأضني، مختللا كل فعل ونظرة وقول وشعور. إنهم لنا بعد للصدى له، ولا الجواب على الأسئلة، أي التحديات التي تمثلت فيما يلي: الخوض والتغيب وفقدان السيادة» والمحققة أن سؤالي الثقافة والهوية وجنان نقضية واحدة، إذ في كل مرة، تطرح هذه مستجبتنا على تلك، وفي الراهن بصفة خاصة لم يعد من الأضني الحديث عن الثقافي كما لو عن جملة من التعليلات، بل هو الأضني، مختللا كل فعل ونظرة وقول وشعور. إنهم لنا بعد للصدى له، ولا الجواب على الأسئلة، أي التحديات التي تمثلت فيما يلي: الخوض والتغيب وفقدان السيادة» والمحققة أن سؤالي الثقافة والهوية وجنان نقضية واحدة، إذ في كل مرة، تطرح هذه مستجبتنا على تلك، وفي الراهن بصفة خاصة لم يعد من الأضني الحديث عن الثقافي كما لو عن جملة من التعليلات، بل هو الأضني، مختللا كل فعل ونظرة وقول وشعور. إنهم لنا بعد للصدى له، ولا الجواب على الأسئلة، أي التحديات التي تمثلت فيما يلي: الخوض والتغيب وفقدان السيادة» والمحققة أن سؤالي الثقافة والهوية وجنان نقضية واحدة، إذ في كل مرة، تطرح هذه مستجبتنا على تلك، وفي الراهن بصفة خاصة لم يعد من الأضني الحديث عن الثقافي كما لو عن جملة من التعليلات، بل هو الأضني، مختللا كل فعل ونظرة وقول وشعور. إنهم لنا بعد للصدى له، ولا الجواب على الأسئلة، أي التحديات التي تمثلت فيما يلي: الخوض والتغيب وفقدان السيادة» والمحققة أن سؤالي الثقافة والهوية وجنان نقضية واحدة، إذ في كل مرة، تطرح هذه مستجبتنا على تلك، وفي الراهن بصفة خاصة لم يعد من الأضني الحديث عن الثقافي كما لو عن جملة من التعليلات، بل هو الأضني، مختللا كل فعل ونظرة وقول وشعور. إنهم لنا بعد للصدى له، ولا الجواب على الأسئلة، أي التحديات التي تمثلت فيما يلي: الخوض والتغيب وفقدان السيادة» والمحققة أن سؤالي الثقافة والهوية وجنان نقضية واحدة، إذ في كل مرة، تطرح هذه مستجبتنا على تلك، وفي الراهن بصفة خاصة لم يعد من الأضني الحديث عن الثقافي كما لو عن جملة من التعليلات، بل هو الأضني، مختللا كل فعل ونظرة وقول وشعور. إنهم لنا بعد للصدى له، ولا الجواب على الأسئلة، أي التحديات التي تمثلت فيما يلي: الخوض والتغيب وفقدان السيادة» والمحققة أن سؤالي الثقافة والهوية وجنان نقضية واحدة، إذ في كل مرة، تطرح هذه مستجبتنا على تلك، وفي الراهن بصفة خاصة لم يعد من الأضني الحديث عن الثقافي كما لو عن جملة من التعليلات، بل هو الأضني، مختللا كل فعل ونظرة وقول وشعور. إنهم لنا بعد للصدى له، ولا الجواب على الأسئلة، أي التحديات التي تمثلت فيما يلي: الخوض والتغيب وفقدان السيادة» والمحققة أن سؤالي الثقافة والهوية وجنان نقضية واحدة، إذ في كل مرة، تطرح هذه مستجبتنا على تلك، وفي الراهن بصفة خاصة لم يعد من الأضني الحديث عن الثقافي كما لو عن جملة من التعليلات، بل هو الأضني، مختللا كل فعل ونظرة وقول وشعور. إنهم لنا بعد للصدى له، ولا الجواب على الأسئلة، أي التحديات التي تمثلت فيما يلي: الخوض والتغيب وفقدان السيادة» والمحققة أن سؤالي الثقافة والهوية وجنان نقضية واحدة، إذ في كل مرة، تطرح هذه مستجبتنا على تلك، وفي الراهن بصفة خاصة لم يعد من الأضني الحديث عن الثقافي كما لو عن جملة من التعليلات، بل هو الأضني، مختللا كل فعل ونظرة وقول وشعور. إنهم لنا بعد للصدى له، ولا الجواب على الأسئلة، أي التحديات التي تمثلت فيما يلي: الخوض والتغيب وفقدان السيادة» والمحققة أن سؤالي الثقافة والهوية وجنان نقضية واحدة، إذ في كل مرة، تطرح هذه مستجبتنا على تلك، وفي الراهن بصفة خاصة لم يعد من الأضني الحديث عن الثقافي كما لو عن جملة من التعليلات، بل هو الأضني، مختللا كل فعل ونظرة وقول وشعور. إنهم لنا بعد للصدى له، ولا الجواب على الأسئلة، أي التحديات التي تمثلت فيما يلي: الخوض والتغيب وفقدان السيادة» والمحققة أن سؤالي الثقافة والهوية وجنان نقضية واحدة، إذ في كل مرة، تطرح هذه مستجبتنا على تلك، وفي الراهن بصفة خاصة لم يعد من الأضني الحديث عن الثقافي كما لو عن جملة من التعليلات، بل هو الأضني، مختللا كل فعل ونظرة وقول وشعور. إنهم لنا بعد للصدى له، ولا الجواب على الأسئلة، أي التحديات التي تمثلت فيما يلي: الخوض والتغيب وفقدان السيادة» والمحققة أن سؤالي الثقافة والهوية وجنان نقضية واحدة، إذ في كل مرة، تطرح هذه مستجبتنا على تلك، وفي الراهن بصفة خاصة لم يعد من الأضني الحديث عن الثقافي كما لو عن جملة من التعليلات، بل هو الأضني، مختللا كل فعل ونظرة وقول وشعور. إنهم لنا بعد للصدى له، ولا الجواب على الأسئلة، أي التحديات التي تمثلت فيما يلي: الخوض والتغيب وفقدان السيادة» والمحققة أن سؤالي الثقافة والهوية وجنان نقضية واحدة، إذ في كل مرة، تطرح هذه مستجبتنا على تلك، وفي الراهن بصفة خاصة لم يعد من الأضني الحديث عن الثقافي كما لو عن جملة من التعليلات، بل هو الأضني، مختللا كل فعل ونظرة وقول وشعور. إنهم لنا بعد للصدى له، ولا الجواب على الأسئلة، أي التحديات التي تمثلت فيما يلي: الخوض والتغيب وفقدان السيادة» والمحققة أن سؤالي الثقافة والهوية وجنان نقضية واحدة، إذ في كل مرة، تطرح هذه مستجبتنا على تلك، وفي الراهن بصفة خاصة لم يعد من الأضني الحديث عن الثقافي كما لو عن جملة من التعليلات، بل هو الأضني، مختللا كل فعل ونظرة وقول وشعور. إنهم لنا بعد للصدى له، ولا الجواب على الأسئلة، أي التحديات التي تمثلت فيما يلي: الخوض والتغيب وفقدان السيادة» والمحققة أن سؤالي الثقافة والهوية وجنان نقضية واحدة، إذ في كل مرة، تطرح هذه مستجبتنا على تلك، وفي الراهن بصفة خاصة لم يعد من الأضني الحديث عن الثقافي كما لو عن جملة من التعليلات، بل هو الأضني، مختللا كل فعل ونظرة وقول وشعور. إنهم لنا بعد للصدى له، ولا الجواب على الأسئلة، أي التحديات التي تمثلت فيما يلي: الخوض والتغيب وفقدان السيادة» والمحققة أن سؤالي الثقافة والهوية وجنان نقضية واحدة، إذ في كل مرة، تطرح هذه مستجبتنا على تلك، وفي الراهن بصفة خاصة لم يعد من الأضني الحديث عن الثقافي كما لو عن جملة من التعليلات، بل هو الأضني، مختللا كل فعل ونظرة وقول وشعور. إنهم لنا بعد للصدى له، ولا الجواب على الأسئلة، أي التحديات التي تمثلت فيما يلي: الخوض والتغيب وفقدان السيادة» والمحققة أن سؤالي الثقافة والهوية وجنان نقضية واحدة، إذ في كل مرة، تطرح هذه مستجبتنا على تلك، وفي الراهن بصفة خاصة لم يعد من الأضني الحديث عن الثقافي كما لو عن جملة من التعليلات، بل هو الأضني، مختللا كل فعل ونظرة وقول وشعور. إنهم لنا بعد للصدى له، ولا الجواب على الأسئلة، أي التحديات التي تمثلت فيما يلي: الخوض والتغيب وفقدان السيادة» والمحققة أن سؤالي الثقافة والهوية وجنان نقضية واحدة، إذ في كل مرة، تطرح هذه مستجبتنا على تلك، وفي الراهن بصفة خاصة لم يعد من الأضني الحديث عن الثقافي كما لو عن جملة من التعليلات، بل هو الأضني، مختللا كل فعل ونظرة وقول وشعور. إنهم لنا بعد للصدى له، ولا الجواب على الأسئلة، أي التحديات التي تمثلت فيما يلي: الخوض والتغيب وفقدان السيادة» والمحققة أن سؤالي الثقافة والهوية وجنان نقضية واحدة، إذ في كل مرة، تطرح هذه مستجبتنا على تلك، وفي الراهن بصفة خاصة لم يعد من الأضني الحديث عن الثقافي كما لو عن جملة من التعليلات، بل هو الأضني، مختللا كل فعل ونظرة وقول وشعور. إنهم لنا بعد للصدى له، ولا الجواب على الأسئلة، أي التحديات التي تمثلت فيما يلي: الخوض والتغيب وفقدان السيادة» والمحققة أن سؤالي الثقافة والهوية وجنان نقضية واحدة، إذ في كل مرة، تطرح هذه مستجبتنا على تلك، وفي الراهن بصفة خاصة لم يعد من الأضني الحديث عن الثقافي كما لو عن جملة من التعليلات، بل هو الأضني، مختللا كل فعل ونظرة وقول وشعور. إنهم لنا بعد للصدى له، ولا الجواب على الأسئلة، أي التحديات التي تمثلت فيما يلي: الخوض والتغيب وفقدان السيادة» والمحققة أن سؤالي الثقافة والهوية وجنان نقضية واحدة، إذ في كل مرة، تطرح هذه مستجبتنا على تلك، وفي الراهن بصفة خاصة لم يعد من الأضني الحديث عن الثقافي كما لو عن جملة من التعليلات، بل هو الأضني، مختللا كل فعل ونظرة وقول وشعور. إنهم لنا بعد للصدى له، ولا الجواب على الأسئلة، أي التحديات التي تمثلت فيما يلي: الخوض والتغيب وفقدان السيادة» والمحققة أن سؤالي الثقافة والهوية وجنان نقضية واحدة، إذ في كل مرة، تطرح هذه مستجبتنا على تلك، وفي الراهن بصفة خاصة لم يعد من الأضني الحديث عن الثقافي كما لو عن جملة من التعليلات، بل هو الأضني، مختللا كل فعل ونظرة وقول وشعور. إنهم لنا بعد للصدى له، ولا الجواب على الأسئلة، أي التحديات التي تمثلت فيما يلي: الخوض والتغيب وفقدان السيادة» والمحققة أن سؤالي الثقافة والهوية وجنان نقضية واحدة، إذ في كل مرة، تطرح هذه مستجبتنا على تلك، وفي الراهن بصفة خاصة لم يعد من الأضني الحديث عن الثقافي كما لو عن جملة من التعليلات، بل هو الأضني، مختللا كل فعل ونظرة وقول وشعور. إنهم لنا بعد للصدى له، ولا الجواب على الأسئلة، أي التحديات التي تمثلت فيما يلي: الخوض والتغيب وفقدان السيادة» والمحققة أن سؤالي الثقافة والهوية وجنان نقضية واحدة، إذ في كل مرة، تطرح هذه مستجبتنا على تلك، وفي الراهن بصفة خاصة لم يعد من الأضني الحديث عن الثقافي كما لو عن جملة من التعليلات، بل هو الأضني، مختللا كل فعل ونظرة وقول وشعور. إنهم لنا بعد للصدى له، ولا الجواب على الأسئلة، أي التحديات التي تمثلت فيما يلي: الخوض والتغيب وفقدان السيادة» والمحققة أن سؤالي الثقافة والهوية وجنان نقضية واحدة، إذ في كل مرة، تطرح هذه مستجبتنا على تلك، وفي الراهن بصفة خاصة لم يعد من الأضني الحديث عن الثقافي كما لو عن جملة من التعليلات، بل هو الأضني، مختللا كل فعل ونظرة وقول وشعور. إنهم لنا بعد للصدى له، ولا الجواب على الأسئلة، أي التحديات التي تمثلت فيما يلي: الخوض والتغيب وفقدان السيادة» والمحققة أن سؤالي الثقافة والهوية وجنان نقضية واحدة، إذ في كل مرة، تطرح هذه مستجبتنا على تلك، وفي الراهن بصفة خاصة لم يعد من الأضني الحديث عن الثقافي كما لو عن جملة من التعليلات، بل هو الأضني، مختللا كل فعل ونظرة وقول وشعور. إنهم لنا بعد للصدى له، ولا الجواب على الأسئلة، أي التحديات التي تمثلت فيما يلي: الخوض والتغيب وفقدان السيادة» والمحققة أن سؤالي الثقافة والهوية وجنان نقضية واحدة، إذ في كل مرة، تطرح هذه مستجبتنا على تلك، وفي الراهن بصفة خاصة لم يعد من الأضني الحديث عن الثقافي كما لو عن جملة من التعليلات، بل هو الأضني، مختللا كل فعل ونظرة وقول وشعور. إنهم لنا بعد للصدى له، ولا الجواب على الأسئلة، أي التحديات التي تمثلت فيما يلي: الخوض والتغيب وفقدان السيادة» والمحققة أن سؤالي الثقافة والهوية وجنان نقضية واحدة، إذ في كل مرة، تطرح هذه مستجبتنا على تلك، وفي الراهن بصفة خاصة لم يعد من الأضني الحديث عن الثقافي كما لو عن جملة من التعليلات، بل هو الأضني، مختللا كل فعل ونظرة وقول وشعور. إنهم لنا بعد للصدى له، ولا الجواب على الأسئلة، أي التحديات التي تمثلت فيما يلي: الخوض والتغيب وفقدان السيادة» والمحققة أن سؤالي الثقافة والهوية وجنان نقضية واحدة، إذ في كل مرة، تطرح هذه مستجبتنا على تلك، وفي الراهن بصفة خاصة لم يعد من الأضني الحديث عن الثقافي كما لو عن جملة من التعليلات، بل هو الأضني، مختللا كل فعل ونظرة وقول وشعور. إنهم لنا بعد للصدى له، ولا الجواب على الأسئلة، أي التحديات التي تمثلت فيما يلي: الخوض والتغيب وفقدان السيادة» والمحققة أن سؤالي الثقافة والهوية وجنان نقضية واحدة، إذ في كل مرة، تطرح هذه مستجبتنا على تلك، وفي الراهن بصفة خاصة لم يعد من الأضني الحديث عن الثقافي كما لو عن جملة من التعليلات، بل هو الأضني، مختللا كل فعل ونظرة وقول وشعور. إنهم لنا بعد للصدى له، ولا الجواب على الأسئلة، أي التحديات التي تمثلت فيما يلي: الخوض والتغيب وفقدان السيادة» والمحققة أن سؤالي الثقافة والهوية وجنان نقضية واحدة، إذ في كل مرة، تطرح هذه مستجبتنا على تلك، وفي الراهن بصفة خاصة لم يعد من الأضني الحديث عن الثقافي كما لو عن جملة من التعليلات، بل هو الأضني، مختللا كل فعل ونظرة وقول وشعور. إنهم لنا بعد للصدى له، ولا الجواب على الأسئلة، أي التحديات التي تمثلت فيما يلي: الخوض والتغيب وفقدان السيادة» والمحققة أن سؤالي الثقافة والهوية وجنان نقضية واحدة، إذ في كل مرة، تطرح هذه مستجبتنا على تلك، وفي الراهن بصفة خاصة لم يعد من الأضني الحديث عن الثقافي كما لو عن جملة من التعليلات، بل هو الأضني، مختللا كل فعل ونظرة وقول وشعور. إنهم لنا بعد للصدى له، ولا الجواب على الأسئلة، أي التحديات التي تمثلت فيما يلي: الخوض والتغيب وفقدان السيادة» والمحققة أن سؤالي الثقافة والهوية وجنان نقضية واحدة، إذ في كل مرة، تطرح هذه مستجبتنا على تلك، وفي الراهن بصفة خاصة لم يعد من الأضني الحديث عن الثقافي كما لو عن جملة من التعليلات، بل هو الأضني، مختللا كل فعل ونظرة وقول وشعور. إنهم لنا بعد للصدى له، ولا الجواب على الأسئلة، أي التحديات التي تمثلت فيما يلي: الخوض والتغيب وفقدان السيادة» والمحققة أن سؤالي الثقافة والهوية وجنان نقضية واحدة، إذ في كل مرة، تطرح هذه مستجبتنا على تلك، وفي الراهن بصفة خاصة لم يعد من الأضني الحديث عن الثقافي كما لو عن جملة من التعليلات، بل هو الأضني، مختللا كل فعل ونظرة وقول وشعور. إنهم لنا بعد للصدى له، ولا الجواب على الأسئلة، أي التحديات التي تمثلت فيما يلي: الخوض والتغيب وفقدان السيادة» والمحققة أن سؤالي الثقافة والهوية وجنان نقضية واحدة، إذ في كل مرة، تطرح هذه مستجبتنا على تلك، وفي الراهن بصفة خاصة لم يعد من الأضني الحديث عن الثقافي كما لو عن جملة من التعليلات، بل هو الأضني، مختللا كل فعل ونظرة وقول وشعور. إنهم لنا بعد للصدى له، ولا الجواب على الأسئلة، أي التحديات التي تمثلت فيما يلي: الخوض والتغيب وفقدان السيادة» والمحققة أن سؤالي الثقافة والهوية وجنان نقضية واحدة، إذ في كل مرة، تطرح هذه مستجبتنا على تلك، وفي الراهن بصفة خاصة لم يعد من الأضني الحديث عن الثقافي كما لو عن جملة من التعليلات، بل هو الأضني، مختللا كل فعل ونظرة وقول وشعور. إنهم لنا بعد للصدى له، ولا الجواب على الأسئلة، أي التحديات التي تمثلت فيما يلي: الخوض والتغيب وفقدان السيادة» والمحققة أن سؤالي الثقافة والهوية وجنان نقضية واحدة، إذ في كل مرة، تطرح هذه مستجبتنا على تلك، وفي الراهن بصفة خاصة لم يعد من الأضني الحديث عن الثقافي كما لو عن جملة من التعليلات، بل هو الأضني، مختللا كل فعل ونظرة وقول وشعور. إنهم لنا بعد للصدى له، ولا الجواب على الأسئلة، أي التحديات التي تمثلت فيما يلي: الخوض والتغيب وفقدان السيادة» والمحققة أن سؤالي الثقافة والهوية وجنان نقضية واحدة، إذ في كل مرة، تطرح هذه مستجبتنا على تلك، وفي الراهن بصفة خاصة لم يعد من الأضني الحديث عن الثقافي كما لو عن جملة من التعليلات، بل هو الأضني، مختللا كل فعل ونظرة وقول وشعور. إنهم لنا بعد للصدى له، ولا الجواب على الأسئلة، أي التحديات التي تمثلت فيما يلي: الخوض والتغيب وفقدان السيادة» والمحققة أن سؤالي الثقافة والهوية وجنان نقضية واحدة، إذ في كل مرة، تطرح هذه مستجبتنا على تلك، وفي الراهن بصفة خاصة لم يعد من الأضني الحديث عن الثقافي كما لو عن جملة من التعليلات، بل هو الأضني، مختللا كل فعل ونظرة وقول وشعور. إنهم لنا بعد للصدى له، ولا الجواب على الأسئلة، أي التحديات التي تمثلت فيما يلي: الخوض والتغيب وفقدان السيادة» والمحققة أن سؤالي الثقافة والهوية وجنان نقضية واحدة، إذ في كل مرة، تطرح هذه مستجبتنا على تلك، وفي الراهن بصفة خاصة لم يعد من الأضني الحديث عن الثقافي كما لو عن جملة من التعليلات، بل هو الأضني، مختللا كل فعل ونظرة وقول وشعور. إنهم لنا بعد للصدى له، ولا الجواب على الأسئلة، أي التحديات التي تمثلت فيما يلي: الخوض والتغيب وفقدان السيادة» والمحققة أن سؤالي الثقافة والهوية وجنان نقضية واحدة، إذ في كل مرة، تطرح هذه مستجبتنا على تلك، وفي الراهن بصفة خاصة لم يعد من الأضني الحديث عن الثقافي كما لو عن جملة من التعليلات، بل هو الأضني، مختللا كل فعل ونظرة وقول وشعور. إنهم لنا بعد للصدى له، ولا الجواب على الأسئلة، أي التحديات التي تمثلت فيما يلي: الخوض والتغيب وفقدان السيادة» والمحققة أن سؤالي الثقافة والهوية وجنان نقضية واحدة، إذ في كل مرة، تطرح هذه مستجبتنا على تلك، وفي الراهن بصفة خاصة لم يعد من الأضني الحديث عن الثقافي كما لو عن جملة من التعليلات، بل هو الأضني، مختللا كل فعل ونظرة وقول وشعور. إنهم لنا بعد للصدى له، ولا الجواب على الأسئلة، أي التحديات التي تمثلت فيما يلي: الخوض والتغيب وفقدان السيادة» والمحققة أن سؤالي الثقافة والهوية وجنان نقضية واحدة، إذ في كل مرة، تطرح هذه مستجبتنا على تلك، وفي الراهن بصفة خاصة لم يعد من الأضني الحديث عن الثقافي كما لو عن جملة من التعليلات، بل هو الأضني، مختللا كل فعل ونظرة وقول وشعور. إنهم لنا بعد للصدى له، ولا الجواب على الأسئلة، أي التحديات التي تمثلت فيما يلي: الخوض والتغيب وفقدان السيادة» والمحققة أن سؤالي الثقافة والهوية وجنان نقضية واحدة، إذ في كل مرة، تطرح هذه مستجبتنا على تلك، وفي الراهن بصفة خاصة لم يعد من الأضني الحديث عن الثقافي كما لو عن جملة من التعليلات، بل هو الأضني، مختللا كل فعل ونظرة وقول وشعور. إنهم لنا بعد للصدى له، ولا الجواب على الأسئلة، أي التحديات التي تمثلت فيما يلي: الخوض والتغيب وفقدان السيادة» والمحققة أن سؤالي الثقافة والهوية وجنان نقضية واحدة، إذ في كل مرة، تطرح هذه مستجبتنا على تلك، وفي الراهن بصفة خاصة لم يعد من الأضني الحديث عن الثقافي كما لو عن جملة من التعليلات، بل هو الأضني، مختللا كل فعل ونظرة وقول وشعور. إنهم لنا بعد للصدى له، ولا الجواب على الأسئلة، أي التحديات التي تمثلت فيما يلي: الخوض والتغيب وفقدان السيادة» والمحققة أن سؤالي الثقافة والهوية وجنان نقضية واحدة، إذ في كل مرة، تطرح هذه مستجبتنا على تلك، وفي الراهن بصفة خاصة لم يعد من الأضني الحديث عن الثقافي كما لو عن جملة من التعليلات، بل هو الأضني، مختللا كل فعل ونظرة وقول وشعور. إنهم لنا بعد للصدى له، ولا الجواب على الأسئلة، أي التحديات التي تمثلت فيما يلي: الخوض والتغيب وفقدان السيادة» والمحققة أن سؤالي الثقافة والهوية وجنان نقضية واحدة، إذ في كل مرة، تطرح هذه مستجبتنا على تلك، وفي الراهن بصفة خاصة لم يعد من الأضني الحديث عن الثقافي كما لو عن جملة من التعليلات، بل هو الأضني، مختللا كل فعل ونظرة وقول وشعور. إنهم لنا بعد للصدى له، ولا الجواب على الأسئلة، أي التحديات التي تمثلت فيما يلي: الخوض والتغيب وفقدان السيادة» والمحققة أن سؤالي الثقافة والهوية وجنان نقضية واحدة، إذ في كل مرة، تطرح هذه مستجبتنا على تلك، وفي الراهن بصفة خاصة لم يعد من الأضني الحديث عن الثقافي كما لو عن جملة من التعليلات، بل هو الأضني، مختللا كل فعل ونظرة وقول وشعور. إنهم لنا بعد للصدى له، ولا الجواب على الأسئلة، أي التحديات التي تمثلت فيما يلي: الخوض والتغيب وفقدان السيادة» والمحققة أن سؤالي الثقافة والهوية وجنان نقضية واحدة، إذ في كل مرة، تطرح هذه مستجبتنا على تلك، وفي الراهن بصفة خاصة لم يعد من الأضني الحديث عن الثقافي كما لو عن جملة من التعليلات، بل هو الأضني، مختللا كل فعل ونظرة وقول وشعور. إنهم لنا بعد للصدى له، ولا الجواب على الأسئلة، أي التحديات التي تمثلت فيما يلي: الخوض والتغيب وفقدان السيادة» والمحققة أن سؤالي الثقافة والهوية وجنان نقضية واحدة، إذ في كل مرة، تطرح هذه مستجبتنا على تلك، وفي الراهن بصفة خاصة لم يعد من الأضني الحديث عن الثقافي كما لو عن جملة من التعليلات، بل هو الأضني، مختللا كل فعل ونظرة وقول وشعور. إن

«زايد والحلم» عرض جديد لفرقة كركلا للرقص في لندن عبدالحليم كركلا: قصة الشيخ زايد تحمل كل مواصفات المسرح العالمي



مشهد من عرض «زايد والحلم»



اليسار كركلا

عبدالحليم كركلا



ايغان كركلا

■ لاحظت نوعاً من الارتجال الدروس في تصميم الرقصات؟
■ نحن لا نبحث عن الدقة، إذا أردت أن تشاهد الدقة المتناهية فيمكن أن تذهب إلى كارلوس أوسستا الذي كان يعرض على هذا المسرح (الكوليزيوم) قبل ليلة، أراهنك أنك لا تستطيع أن تصمد لمدة ساعة وانت تشاهد ذلك الرقص، نحن لا نبحث عن الكمال، لا نتمسك أن فرقتنا تأسست في بلد عربي ليس فيه مدرسة رقص، لقد خلقنا فرقة عالمية من بلد ليس فيه تقاليد رقص عالمية، واصبحتنا السياسية بل ننظر للصورة العامة، فيردي عندما كتب أوبرا عايدة كان يحكي عن الشعب المصري، وتأثر بهذا الشعب جعله يكتب واحدة من أهم أوبراته، نحن أيضاً تأثرنا بالشعب الإماراتي وقمنا بهذا العمل. راقصا ونجمهم في مشهد واحد وهو عمل ضخم بكل المقاييس.

■ لاحت نوعاً من الارتجال الدروس في تصميم الرقصات؟
■ نحن لا نبحث عن الدقة، إذا أردت أن تشاهد الدقة المتناهية فيمكن أن تذهب إلى كارلوس أوسستا الذي كان يعرض على هذا المسرح (الكوليزيوم) قبل ليلة، أراهنك أنك لا تستطيع أن تصمد لمدة ساعة وانت تشاهد ذلك الرقص، نحن لا نبحث عن الكمال، لا نتمسك أن فرقتنا تأسست في بلد عربي ليس فيه مدرسة رقص، لقد خلقنا فرقة عالمية من بلد ليس فيه تقاليد رقص عالمية، واصبحتنا السياسية بل ننظر للصورة العامة، فيردي عندما كتب أوبرا عايدة كان يحكي عن الشعب المصري، وتأثر بهذا الشعب جعله يكتب واحدة من أهم أوبراته، نحن أيضاً تأثرنا بالشعب الإماراتي وقمنا بهذا العمل. راقصا ونجمهم في مشهد واحد وهو عمل ضخم بكل المقاييس.

■ لاحت نوعاً من الارتجال الدروس في تصميم الرقصات؟
■ نحن لا نبحث عن الدقة، إذا أردت أن تشاهد الدقة المتناهية فيمكن أن تذهب إلى كارلوس أوسستا الذي كان يعرض على هذا المسرح (الكوليزيوم) قبل ليلة، أراهنك أنك لا تستطيع أن تصمد لمدة ساعة وانت تشاهد ذلك الرقص، نحن لا نبحث عن الكمال، لا نتمسك أن فرقتنا تأسست في بلد عربي ليس فيه مدرسة رقص، لقد خلقنا فرقة عالمية من بلد ليس فيه تقاليد رقص عالمية، واصبحتنا السياسية بل ننظر للصورة العامة، فيردي عندما كتب أوبرا عايدة كان يحكي عن الشعب المصري، وتأثر بهذا الشعب جعله يكتب واحدة من أهم أوبراته، نحن أيضاً تأثرنا بالشعب الإماراتي وقمنا بهذا العمل. راقصا ونجمهم في مشهد واحد وهو عمل ضخم بكل المقاييس.

■ لاحت نوعاً من الارتجال الدروس في تصميم الرقصات؟
■ نحن لا نبحث عن الدقة، إذا أردت أن تشاهد الدقة المتناهية فيمكن أن تذهب إلى كارلوس أوسستا الذي كان يعرض على هذا المسرح (الكوليزيوم) قبل ليلة، أراهنك أنك لا تستطيع أن تصمد لمدة ساعة وانت تشاهد ذلك الرقص، نحن لا نبحث عن الكمال، لا نتمسك أن فرقتنا تأسست في بلد عربي ليس فيه مدرسة رقص، لقد خلقنا فرقة عالمية من بلد ليس فيه تقاليد رقص عالمية، واصبحتنا السياسية بل ننظر للصورة العامة، فيردي عندما كتب أوبرا عايدة كان يحكي عن الشعب المصري، وتأثر بهذا الشعب جعله يكتب واحدة من أهم أوبراته، نحن أيضاً تأثرنا بالشعب الإماراتي وقمنا بهذا العمل. راقصا ونجمهم في مشهد واحد وهو عمل ضخم بكل المقاييس.

برج الحمل:
تبنى اليوم العديد من العلاقات المهنية الناجحة مع زملاء العمل، كن على طبيعتك مع الحبيب ولا تتصنع.

برج الثور:
لا تكن خجولاً حاول أن تطرح أفكارك وأن تستغلها قدر الإمكان ولا تستطيع البعد عن الحبيب أكثر وتفكر بالارتباط.

برج الجوزاء:
حاول أن تبذل المزيد من الجهد لتصل إلى النجاح الذي طالما تمنيت به، وعليك أن تقرر إما الاستمرار أو الابتعاد عن الحبيب.

برج السرطان:
تنجز اليوم الكثير من الأعمال العالقة والناجحة وتشعر أن الحبيب تغير معك، واجهه لتعرف السبب.

برج الأسد:
لديك اليوم الكثير من العمل لا تتردد في طلب المساعدة وقد ترفض كل العلاقات التي تعرض عليك لا تتسرع وفكر بالموضوع.

برج العذراء:
لا تعمل بشكل عشوائي وضع لنفسك الخطط والأهداف وحاول أن تخرج عن الإطار الروتيني لعلاقتك مع الحبيب.

برج الميزان:
أوضاعك المادية في تحسن

برج القوس:
تحتاج إلى المزيد من الوقت لتعتاد على عمك الجديد وكن واقعيًا ولا تتخذه بالكلام المعسول.

برج الجدي:
عليك أن تكون راضياً عن عمك وأن تقتنع أنك لن تجد الأفضل ولا تتردد في التحدث مع من تحب.

برج الدلو:
قد تحدث اليوم مشكلة بينك وبين أحد زملاء العمل فكن حذراً عليك أن تكون أكثر تعاطفاً مع الحبيب.

برج الحوت:
عليك أن تكون أكثر مغامرة كي تحقق النجاح الذي حلمت به وقد تبذل المستحيل لترضي الحبيب وتantal إعجاباه.

برج الحمل:
تبنى اليوم العديد من العلاقات المهنية الناجحة مع زملاء العمل، كن على طبيعتك مع الحبيب ولا تتصنع.

برج الثور:
لا تكن خجولاً حاول أن تطرح أفكارك وأن تستغلها قدر الإمكان ولا تستطيع البعد عن الحبيب أكثر وتفكر بالارتباط.

برج الجوزاء:
حاول أن تبذل المزيد من الجهد لتصل إلى النجاح الذي طالما تمنيت به، وعليك أن تقرر إما الاستمرار أو الابتعاد عن الحبيب.

برج السرطان:
تنجز اليوم الكثير من الأعمال العالقة والناجحة وتشعر أن الحبيب تغير معك، واجهه لتعرف السبب.

برج الأسد:
لديك اليوم الكثير من العمل لا تتردد في طلب المساعدة وقد ترفض كل العلاقات التي تعرض عليك لا تتسرع وفكر بالموضوع.

برج العذراء:
لا تعمل بشكل عشوائي وضع لنفسك الخطط والأهداف وحاول أن تخرج عن الإطار الروتيني لعلاقتك مع الحبيب.

برج الميزان:
أوضاعك المادية في تحسن

برج القوس:
تحتاج إلى المزيد من الوقت لتعتاد على عمك الجديد وكن واقعيًا ولا تتخذه بالكلام المعسول.

برج الجدي:
عليك أن تكون راضياً عن عمك وأن تقتنع أنك لن تجد الأفضل ولا تتردد في التحدث مع من تحب.

برج الدلو:
قد تحدث اليوم مشكلة بينك وبين أحد زملاء العمل فكن حذراً عليك أن تكون أكثر تعاطفاً مع الحبيب.

برج الحوت:
عليك أن تكون أكثر مغامرة كي تحقق النجاح الذي حلمت به وقد تبذل المستحيل لترضي الحبيب وتantal إعجاباه.

سودوكو

2				5	1			
1	5		4	6				
						9		4
		7		4	8			
6				5				8
				3	9			2
8		2						
				2	3		7	1
			7	1				2

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

2	7	9	4	1	3	5	6	8
1	5	8	2	7	6	3	4	9
6	4	3	8	5	9	1	2	7
3	1	5	6	4	7	9	8	2
4	9	7	3	2	8	6	1	5
8	6	2	1	9	5	7	3	4
7	2	6	5	3	4	8	9	1
9	8	1	7	6	2	4	5	3
5	3	4	9	8	1	2	7	6

لندن - «القدس العربي»:
تزامن عرض فيلم سولت «SALT» الذي يدور حول اكتشاف عملية للمخابرات الروسية في أمريكا، مع إعلان الولايات المتحدة كشفاً لشبكة تجسس روسية مكونة من عشرة أشخاص كانت تعمل في مهمة طويلة الأمد تمتد منذ تسعينيات القرن الماضي. الفيلم من نوعية الأكشن السياسي، حيث تصاعد الأحداث بشكل سريع وتمتلئ بالمطاردات.

لندن - «القدس العربي»:
تزامن عرض فيلم سولت «SALT» الذي يدور حول اكتشاف عملية للمخابرات الروسية في أمريكا، مع إعلان الولايات المتحدة كشفاً لشبكة تجسس روسية مكونة من عشرة أشخاص كانت تعمل في مهمة طويلة الأمد تمتد منذ تسعينيات القرن الماضي. الفيلم من نوعية الأكشن السياسي، حيث تصاعد الأحداث بشكل سريع وتمتلئ بالمطاردات.

لندن - «القدس العربي»:
تزامن عرض فيلم سولت «SALT» الذي يدور حول اكتشاف عملية للمخابرات الروسية في أمريكا، مع إعلان الولايات المتحدة كشفاً لشبكة تجسس روسية مكونة من عشرة أشخاص كانت تعمل في مهمة طويلة الأمد تمتد منذ تسعينيات القرن الماضي. الفيلم من نوعية الأكشن السياسي، حيث تصاعد الأحداث بشكل سريع وتمتلئ بالمطاردات.

لندن - «القدس العربي»:
تزامن عرض فيلم سولت «SALT» الذي يدور حول اكتشاف عملية للمخابرات الروسية في أمريكا، مع إعلان الولايات المتحدة كشفاً لشبكة تجسس روسية مكونة من عشرة أشخاص كانت تعمل في مهمة طويلة الأمد تمتد منذ تسعينيات القرن الماضي. الفيلم من نوعية الأكشن السياسي، حيث تصاعد الأحداث بشكل سريع وتمتلئ بالمطاردات.



كنوز علي بابا في مغارة ماسبيرو:

«التلفزيون العربي» رائحة الزمن القديم في صوت عبدالناصر والثورة وكوكب الشرق

القاهرة - «القدس العربي»

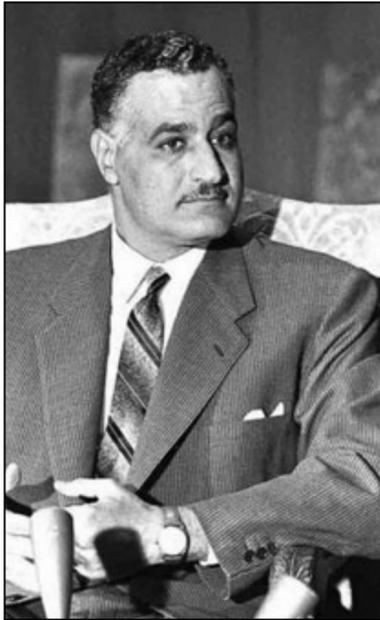
من كمال القاضي:

أخيراً وبعد أن استنفد المسؤولون الإعلاميون، كباراً وصغاراً كل السيل في إظهار المشاهدين بالجديد أو ما أسموه بالجديد، عاد التلفزيون المصري سيرته الأولى متخلياً عن اسمه التجاري معترفاً مرة أخرى باسمه القديم «التلفزيون العربي» الذي أطلقه عليه الرئيس جمال عبدالناصر إبان بدء الإرسال قبل خمسين عاماً من الآن، وبالتحديد في الحادي والعشرين من تموز/ يوليو عام 1960 وهي الذكرى الخالية العزيرة التي انطلقت فيها قناة التلفزيون العربي من القاهرة، لتعود بالتاريخ إلى الوراء وتزعم عبر الشاشة الفضائية الصغيرة إنجازات عبدالناصر ورجاله المحننين تجلي بوضوح غير قابلة للشك أو الجدل، فما هو وزير الإعلام حينئذ الدكتور عبدالقادر حاتم يتحدث عن تحديات تشييد التلفزيون المصري - العربي العام إلهاماً لمرئي في العالم، شارحاً كيف كان المشروع ضرورياً ومهما في ظل المواجهات السياسية التي كانت تقابلها ثورة يوليو من الذين أرادوا إحيائها في الشرق والغرب، وهي القوى التي لم تنجح في تحقيق مطمحاتها تجاه الدولة العربية المناهضة من عمدة الاستبعاد الملكية إلى أفق الحرية والانصاف وتمت راية الجمهورية العربية المتحدة، في الحقبة الموعود لبدء العهد التلفزيوني عبر الصندوق السحري الصغير خلخ شوارع القاهرة من المارة وتجمع الآلاف من الجماهير في الميادين الرئيسية ليتشهدوا الإختراع الجديد ويستمعوا إلى خطاب الرئيس صاحب الثورتين، السياسية والإعلامية.

ومن واقع التسجيلات التاريخية رأينا ناصر وهو يقف بشموخ معلنًا لأول مرة قيام دولة الإعلام العربي، مشيراً إلى أهمية الانفتاح على العالم من تلك الشرفة الصغيرة في عرف القاضي والمذيع أن شرابين التواصل العربي- العربي نابضة وقوية وأنه لا حياة ولا استقرار بدون التفاهة بين الشعوب الشقيقة، منذ اليوم الأول كان البعد السياسي لدور التلفزيون العربي واضحاً جلياً، فالقناة لم تكن قاصرة على إذاعة البرامج التلفيزيوية والمسلسلات الدرامية، بل إن الهدف الفعلي يتجاوز تلك الغاية ويرمي إلى غايات أخرى أبعد وأعمق، هكذا كان الرئيس



جمال عبد الناصر



جمال عبد الناصر

إيماناً عقائدياً، كما كان إيمانه أيضاً على نفس الدرجة من البين بالقبضات العربية، ولعل هذا المعنى هو ما أشار إليه الكاتب والفكر البيهوتي السطور العشرات من المواد الإعلامية المسجلة والأحاديث النادرة للثورة طه حسين والعقاد ونجيب محفوظ وعبدالحليم حافظ وأم كلثوم ونزار قباني وفريد الأطرش وعبد الوهاب النقاشة هو مد جسور الود والوحدة الإعلامية بيننا وبين شقيقاتها من القنوات العربية، وبغير ذلك لن نتفرد بالوحدة قوام القوة والتعاون عنوان الاستمرار والتلفزيون العربي، لا بد أن يكون لصر والعرب وليس لصر وحدها.

إيماناً عقائدياً، كما كان إيمانه أيضاً على نفس الدرجة من البين بالقبضات العربية، ولعل هذا المعنى هو ما أشار إليه الكاتب والفكر البيهوتي السطور العشرات من المواد الإعلامية المسجلة والأحاديث النادرة للثورة طه حسين والعقاد ونجيب محفوظ وعبدالحليم حافظ وأم كلثوم ونزار قباني وفريد الأطرش وعبد الوهاب النقاشة هو مد جسور الود والوحدة الإعلامية بيننا وبين شقيقاتها من القنوات العربية، وبغير ذلك لن نتفرد بالوحدة قوام القوة والتعاون عنوان الاستمرار والتلفزيون العربي، لا بد أن يكون لصر والعرب وليس لصر وحدها.

المسلسلات الاجتماعية على قنوات دبي للإعلام في رمضان:

نجوم تتألق ودراما بألوان الأمل والحياة

دبي - «القدس العربي»:

نخبية مختارة من الأعمال والمسلسلات الدرامية والاجتماعية التي تتميز بالتحوي الفكري والاجتماعي الهادف، سيتابعها جمهور قنوات مؤسسة دبي للإعلام، ممثلة بقناتي دبي وسما دبي، والتي يمكن القول من دون مبالغة إنها من أفضل الأعمال المنتجة هذا العام، والتي عمل على تقديمها نجوم الدراما العربية والخليجية والمحلية من كتاب سيناريو ومخرجين ونجوم طامعا تمتعوا بالتكبر من النجومية والمصداقية.

نجوم تتألق

كعادتها في كل عام تطل النجمة المصرية يسرا، لتقدم مسلسلها الاجتماعي الجديد يشارها في البطولة كل من محمد إمام وهشام عبد الحميد ومن إخراج سمير سيف، حيث تبدأ أحداث المسلسل بالكشف عن جريمة قتل، ويتم إرسال الجثة إلى الطب الشرعي لتشريحها، وفي المصلحة تتعرف على الطبيبة فاطمة شاهين وعلى طبيعة عملها حيث تستطيع الكشف بذكائها وخبرتها وعلى أنها من أدلة تقود للكشف عن أسباب الوفاة، وبالتالي تقود للكشف عن الجاني، كما تتابع من خلال عملها اليومي في المصلحة القضايا الكثيرة التي ترد عليها، حيث تنجح في كل مرة في الكشف عن أدلة ما تساعدها المحققين في الوصول إلى الجناة، سواء في جرائم القتل أو في القضايا الأخرى التي تتعامل فيها مع أحياء وليس مع جثث مثل المشاجرات ومحاولات الانتحار والاعتصاب وغيرها.

ليلي علوي في «حكايات بنعيشها»



ليلي علوي في «حكايات بنعيشها»

في حين تأتي الحكاية الثانية (كابيت غفت) من تأليف د. محمد رفعت وإخراج سمير قفاش، وتتناول حكاية سيدة طيبة لكن لا أحد يأمن جانبها، تعيش في فوضى، لكنها أبداً لم تنتازل عن الأمل، فهي تحمل تاريخاً من المعاناة، لكنها قادرة على إيجاه ما يسعداها ويسعد من حولها كل يوم، حيث تنتظر الفرصة لارتقاء أكثر وتتسكع بها، لتصل في النهاية إلى تحقيق حلمها وتصيح من الشخصيات العامة في مجال الرياضة، وليحقق معها الفريق انتصارات مذهلة.

دراما بألوان الأمل

لم تنته قصص الناس المعاصرة وحكاياتهم في الشهر الفضيل، حيث بطل المسلسل الاجتماعي السوري (أسعد الوراق) عن رواية (الله والفقر) للاديب الراحل صدقي إسماعيل، إعداد وسيناريو وحوار هوزان عكو وإخراج رشا شرجي، فيما البطولة الجماعية لثمن: أسعد قسمة، كريم حسن، أمل عرفة، فراس إبراهيم، حيث تبدأ حكاية أسعد الوراق، الشباب يتيم الأيوبي، الذي يعمل حمالاً في السوق، ويسعى بين وكالة الحبوب والمطبخة بعريته التي يجرها بنفسه، ويعيش وحيداً في البيت الخرب الذي ورثه عن الجدواي، حياة البؤس والشقاء وتذكر شجاراتها المتواصلة، لكنه يقابل مثالاً لطيفة ومحبة الناس، لتتقاطع خطوط حياته الدرامية وتتشابك مع عدد من الخطوط الأخرى، فضلاً عن العديد من الحكايا الجزئية المعقدة بهارة درامية مع الخطوط الرئيسية، بما يسهم في بناء مسلسل شديد المتناسق، عميق المعاني، ثري بالأحداث المثوقة والشخصيات المميزة في فترة بدايات العشرينيات من القرن العشرين.

كذلك الحال بالنسبة للمسلسل السوري (وراء الشمس) سيناريو وحوار محمد العاص، إخراج سمير حسين، وبطولة: يسام كوسا، صبا مبارك، ياسل خياط، منى واصف، تادين خوري، ثناء ديبسي، سليم صبري، علاء الدين الزبيدي، وغيرهم من الممثلين الذين يقدمون رواية تلفزيونية جديدة في موضوعها وأسلوب عرضها، يتم طرح سؤال أخلاقي وبديهي وقانوني وعملي في آن واحد: هل يحق للذلل الأخرى، يتكلمون في وقت مبكر من العمل أن الجين يتساقط معاقاً نتيجة خلل في الخريطة الجينية، أن يسقطوا هذا الجين خلاصاً من تبعات مستقبله الأسوأ الذي يترتب عليهم انقلا وواجبات صعبة اجتماعية وتربوية وتأهيلية وطبية... كما تسلسل هذه الرواية التلفزيونية أضواء كاشفة على عالم تلك الفئة من البشر الذين حكمت عليهم الأقدار أن يولدوا معوقين عقلياً، ويعيشوا تحت لافة المهمشين في المجتمع ودون الإحياجات الخاصة.

أما المسلسل الاجتماعي الخليجي (خيوط ملونة)، فكرة وتأليف عبد العزيز الحشاش وإخراج منير الزبيدي وبطولة كل من النجوم: عبد العزيز الجاسم، هبة الدري، زهرة عرفات، اسمهان توفيق، فيتناول الحياة باعتبارها خيوطاً ملونة للبشر، لكل منا لونه وفكره وتوجهاته وأراؤه ورويته للحياة، كما أن لكل منا أطياعه التي تميزه عن غيره، حيث



لخطة من «خيوط ملونة»

تشابك هذه الخيوط لتشكّل لنا لوحة معقدة من الأحداث والقصص والحكايات التي تبدأ مع رجل ملثم يقود سيارته في إحدى الليالي وسيارة أخرى تطارده، يدخل الرجل المثلّم لأحد الفرغان ويتوقف أمام بيت (أم عبدالله) ويرمي من وراء السور عليه كرتون صغيرة.

نور سمانا

من جهتها لم تغفل قناة سما دبي الجانب الاجتماعي في أعمالها ومسلسلاتها خلال الشهر الفضيل، حيث ستقدم جمهورها المشغول ثلاثة أعمال درامية يأتي في مقدمتها مسلسل (أميمة) في دار الأيتام) تأليف هبة منشاري حمادة وإخراج منير الزبيدي، وبطولة كل من: هدى حسين، ليلى طارق، الإهام فضالة، الإهام محمد، شجون، حيث تتصاعد أحداث العمل منذ بدايته بعد أن تسرق سيارة أميمة وتكون طفلتها أصلاً داخل السيارة مما يوقع السارق في حيرة من أمره، ويهددها ما يقبضها فيقرر أن لا يعيدها مضافة استجوابه، ومن هذه اللحظة تعبر عشرين سنة لتزير أثر حادثة السرقه تلك على أميمة التي وهبت نفسها للمهم الإنساني موجولة طاقة حرمانتها إلى عطاء غير محدود للمتكويين وصولاً إلى دار الأيتام، لتبدأ رحلة اكتشاف لذوات الفتيات المراهقات اللاتي تعبر كل منهن عن حالة أبداعية غير مكتشفة تقوم بها بالكشف عنها، يتعرف المشاهد من خلال العمل على المنمنمات النسائية المسكوت عنها وسبق أخلاقي مدروس ونمط حديث يتخلل الفجأة والتراخيديا.

وقطاعها الدراما وعشق العودة إلى التراث، يأتي المسلسل الخليجي (ريح الشمال 2) من تأليف جمال الصفر

فضائيات

«من قتل ناجي العلي»: وثائقي يجدد الجدل ولا يتورع عن اتهام ياسر عرفات!

محمد منصور*

■ عرضت قناة الجزيرة ضمن سلسلة (الجريمة السياسية) فيلمًا وثائقيًا في جزئين عن رسام الكاريكاتور الفلسطيني ناجي العلي، الذي اغتيل في أحد شوارع لندن بسدس كاتم الصوت عام 1987، وهو الذي طالما جهر بالصوت الحاد، وجاهر بالرأي المختلف والفكر الحر، الذي يشي بروح المبعود الحر المتحدر على الوصاية والرعاية والخطوط الحمراء.

موت موعود!

■ الفيلم أعد مادة بحثه وكتب تعليقه ونفذ رسوم الشخصيات الفنان أحمد نصر الدين، وكتب له السيناريو وأخرجته ساندراب ايرص، متخذة الشكل الكلاسيكي لفيلم ينطلق من لحظة الاغتيال، كي يكتب شهادة الميلاد... وي طرح الكثير من الفرضيات حول الجبهة التي وقتت وراء اغتياله، كي يصل إلى حقيقة افتراضية لا يتغيها نغياً فاطعاً ولا يؤكدها تأكيداً مطمئناً.

(اللي بدو يكتب عن فلسطين... واللي بدو يرسم عن فلسطين... لازم يعرف حاله ميت. أنا مش ممكن أتخلي عن مبادئي ولو علي قطع رقبتي) لم تكن هذه الكلمات البسيطة والواضحة، سوى تعليق من التعليقات التي كان يكتبها ناجي العلي على رسومه، التي افتتح بها الفيلم إطلالته الأولى على هذا الموت الموعود أو المجل، وعلى مسيرة بدأت من لحظة الاغتيال في أحد شوارع لندن في صيف عام 1987، هذه اللحظة التي سعت مخرجة الفيلم إلى إعادة تجسيدها عبر مشاهد تمثيلية، استخدمت فيها شخصية قريبة الشبه من شخصية ناجي العلي. لم تنجح مخرجة الفيلم في أن تجعل من لحظة سقوط ناجي العلي على الرصيف صرخاً بدمائه نقطة التوجه، رغم أنها أحملت بجو من الترقب المشحون بنذر الخطر، لكن حالة الهلع والدعر التي سيطرت على الشارع بنت الحزارة في الحدث المصور بأناقة فائضة، وصنعت ذروة تراجمية قادرة على تلمس نبض الحالة الإنسانية لرجل غريب، في مدينة غريبة، يسقط على مرأى من الناس، فلا يجد حوله إلا بضعة من المارة، الذين يهرعون مذمولين، وتحول أصواتهم إلى صدى وطنين لاهت في رأس رجل يقف على تخوم الحياة والموت... كي يستعدي في زاوية، صورة الطفل الذي كان في قرية الشجرة في فلسطين.

حل فني بدأ موقفاً إلى حد كبير، وإن لم يأت بجديد... لكنه شكّل انتقالاً تعبيرياً بين لحظتي الموت والولادة، الغربة والوطن. الطفولة والكهولة الضائعة في لحظة اغتيال وضعت حداً لعمر صاحب، أنهكه الصدق، وخاتته القدرة على التأقلم مع الصمت والتضليل وشهادات الزور!

طفولة مستعادة!

■ يستعيد صناع الفيلم كلمات ناجي العلي نفسها، كي يروي سيرته بالتقاطع مع سيرة الوطن المغمص، وقضيته التي صارت جزءاً من ملامح ناجي الشخصية ومن نبض إبداعه الحار عبر آلاف الرسومات التي أودعها في أرشيفه سجل فلسطين التراجيدي، وعلى صورة العقل الحافي القديمين الذي كان يقول ناجي: (اسمي ناجي العلي، ولدت وين أولاد المسيح عليه السلام، بين طرية في الناصرة في قرية الشجرة بالجليل الشمالي. أخرجوني من هناك بعد عشر سنوات في عام 1948 إلى مخيم عين الحلوة في لبنان... أتذكر هذه السنوات العطر، أكثر مما أتذكره من بقية عمري، لسه العشب والحجر والظل والنور أشياء ثابتة، كأنها محفورة في عيوني حفراً... لم يخرجها كل ما رأيته بعد ذلك).

ومن مخيم عين الحلوة بدأ المشوار... وكان لافتاً أن أصدقاء ناجي التحننوا عنه، كانوا شريحة من الناس البسطاء، يشبهون الرجال الشرفاء المتعيين الذين رسمهم باعتبارهم ضمير القضية... تحدث هؤلاء عن طفولته الفقيرة، وعن التشرد القاسي في لبنان، الذي قال أحد المتحدثين إن الفلسطينيين فيه، ومنذ وطأت أقدامهم لم تكن لهم أية حقوق... لكن ناجي لم يلتفت إلى قسوة الأشقاء... فالخيم ليس وطناً بديلاً، وليس حلاً دائماً... الوطن والحل والحلم هو فلسطين، والعدو هو إسرائيل ومن يفرط بالحقوق من أبناء القضية أو من أوتن عليها... لهذا وجه ناجي العلي سهامه الجارحة والغاضبة والمشحونة بالألم والسخط إلى من فرطوا وتحولوا إلى مسامسة في أي مفضل من مفاصل الصراع صغيراً كان أم كبيراً... رسم بصدق، وعبر بجرأة، وانتقد بجدة... وفتحت له الصحف صدر صفحاتها، وصارت رسوماته حديث الشارع والساسة، وأهجية الغضب في الزمن العاصف... زمن لم يحتمل فيه الكثيرون وجود ناجي العلي... فكان عليه أن يسافر إلى الكويت حيث عاش هناك لسنوات ورسم في صحيفه «القيس» حتى صار معلماً من معالم... ثم خرج مطروداً من الكويت بعد ضغوط سياسية، وجهت أصابع الاتهام فيها إلى الزعيم الراحل ياسر عرفات.

بعيداً عن الكويت!

■ خرج ناجي العلي من الكويت إلى لندن كي يلقي حفته هناك بكامت صوت... ترى لو لم يخرج من الكويت... هل كان سيتعرض للاغتيال؟! سؤال يطرحه أحد ضيوف الفيلم، لتبدأ عملية البحث عن الجواب المباشر وغير المباشر: من قتل ناجي العلي؟! ثمة أسماء كثيرة طرحت في سياق البحث الجنائي وتحقيق السلطات البريطانية عن عملاء للموساد... لكن المهم لم يكن اسم المتفد فقط، بل الجبهة التي تقف وراء الاغتيال. من المحزن حقاً، أن تنحصر الآراء أو التكهات بين اتهام الموساد، أو اتهام ياسر عرفات أو دوائر من منظمة التحرير... يقول خالد ابن ناجي العلي إنه لا يبئري أباً عمار من تهمة اغتيال والده، لكنه يضيف في موضع آخر: (بشرفاً أكثر أن يكون الموساد هو من اغتاله) فكرة بتبنيها أحد الباحثين حين يشير إلى الكاريكاتير الساخر الذي رسمه ناجي العلي عن رشيدة مهران الصحافية المصرية المتواضعة التي الفت كتاباً عن ياسر عرفات، ثم أضحيت بين يوم وليلة مستشاراً له، والأمره النهائية في اتحاد الكتاب والادباء الفلسطينيين، فرسم عنها ناجي العلي كاريكاتيراً هجائياً مرة كان كفيلاً بإصدار اغتياله، لكن الكاتب طلال سلمان، الذي عمل ناجي في صحيفته «السفير» يرد محذراً: (جريمة اغتيال ناجي العلي خاصة في قلب فلسطين... يجب ألا تنتهم أحداً بسهولة وبلا أدلة)!

أجل لقد كان اغتيال ناجي العلي رصاصة في قلب فلسطين... فقد كان ناجي يحق عبثاً على المتحجرين بفلسطين والعابئين بمصير فلسطين، والذين يحسمن أو سوء نية، كانوا يقطعون طريق العودة إلى فلسطين، ولهذا لم يتسألوا معه حياً ولا ميتاً... فقد رفضوا أن يدفن في مخيم عين الحلوة، كما أوصى إن تعذر دفنه في قبرته (الشجرة) فدفن في المغابر الإسلامية في بروكرد (دفن أمانة) واستبد بهم الحقد على ذكراه، ففجروا المعتال الذي نحت أحد الفنانين له ووضع في مدخل عين الحلوة بعد ثلاثة أيام فقط من تنصيبه، وضاع الكثير من رسومات ناجي العلي، فمن أصل 40 لوحة كاريكاتور رسمها، كما مشير الشاعر خالد أبو خالد... لم ينشر سوى ثمانية آلاف... وفقدت الرسوم الباقية التي صنعها ناجي العلي مرارته الساخرة وهجاءه الغاضب، وتعبيراته الأخاذة في الاختزال وإصابة قلب الهدف. استعمر صناع الفيلم في كتابة التعليق الكثير من كلمات ناجي كي يتخولوا ببلاغة، الصورة الأقرب لما يمكن أن يكون عليه... وكانت المقابلة التلفزيونية في تلفزيون الكويت، من السننات القليلة لوجوده في هذا الفرع الخليجي الذي ضاق به ضيفاً مبدعاً، ولاجئاً حراً، وكان أجمل ما قاله ناجي: (لست مهرجاً... ولست شاعر قبيلة. إنني أطرد عن قلبي مهمة لا تلبث أن تعود، ولكننا تكفي لتمنحنى مبرراً لأن أحياء... أنا منهم بالانحياز، وهي تهمة لا أنفيها. أنا لست محايداً، أنا متحازل من هم «تحت» الذين يرحون تحت نير الكاذب، وأطمان التضليلات... وصحور القهر والنهب وأحجار السجون والمعتلات. أنا متحازل من ينامون في مصر بين قبور الموتى، ولن يقضون لياليهم في لبنان يتخذون السلاح الذي سيستخرجون به شمس الصباح،

www.mansoursham@hotmail.com

www.mansoursham@hotmail.com

www.mansoursham@hotmail.com

الكويت قد تدرس شراء أصول من بي.بي

■ **موسكو** - رويترز: أبلغ وزير النفط الكويتي الصحفيين في موسكو امس الثلاثاء أن شركة البترول العالمية الكويتية قد تكون مهمة بشراء بعض الأصول من بي.بي.

كان الوزير يتحدث عقب اجتماع مع وزير الطاقة الروسي.

وقال الوزير الشيخ أحمد العبد الله الصباح إن الكويت راضية عن استثماراتها الحالية في بي.بي لكن الشركة ستدرس استثمار المزيد إذا كانت الأصول المعروضة للبيع مغرية وتناسب استراتيجية الشركة.

الكويت تحت روسيا على التعاون مع أوبك

■ **موسكو** - يو بي آي: حثت الكويت امس الثلاثاء روسيا على التعاون عن كُتب مع منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك).

ونقلت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» عن وزير الإعلام والنفط الكويتي أحمد العبد الله الصباح قوله في مؤتمر صحفي في العاصمة الروسية موسكو «تأمل أن يحصل تعاون أوثق بين روسيا وأوبك، فسبكون لذلك فائدة متبادلة».

وأضاف الصباح أن من شأن هذا التعاون أن يساهم في الحفاظ على استقرار أسعار النفط في العالم.

محللون أنها استحوذت الآن كاملة على النفط في الأجل المتوسط. ومن المرجح أن تصبح بنوك الاستثمار الخليجية التي تتحول بنجاح إلى بنوك متخصصة أهدافا جذابة لعمليات استحواذ أو مشروعات مشتركة للبنوك العالمية مثل كريد سويس ومورغان ستانلي وسيتي غروب. ومن جهة أخرى قد تضطر البنوك المحلية التي لا تتمتع من تنشيط

كنتز الأيرلندية تشتري حصة بالوحدة العراقية لشركة دوم

■ **روبيرز**: قالت مجموعة كنتز الهندسية الأيرلندية امس الثلاثاء أنها اتفقت على شراء حصة 49 بالمئة في وحدة توريد معدات الطاقة العراقية التابعة لمجموعة دوم لكنها لم تكشف عن قيمة الصفقة.

ومجموعة دوم مور رئيسية للمعدات والخدمات إلى قطاع الطاقة بالشرق الأوسط وتشارك حاليا في مؤتمر صحفي في تصميم وبناء منشأة إنتاج برية في اليمن لصالح شركة نفط عالية.

وتعمل كنتز في 26 بلدا وتسعى بنشاط مع دوم للفرز بمشاريع لاعمال الهندسية والتوريدات والبناء في العراق.

ويملك العراق ثالث أضخم احتياطيات نفطية مؤكدة في العالم وق دوق 12 عقد خدمة مع شركات نفط عالية عقب جولتين ناجحتين لترسية التراخيص في 2009. ووقع العراق عضو منظمة أوبك اتفاقات مع شركات النفط العالمية قد تعزز طاقته الإنتاجية إلى 12 مليون برميل يوميا في غضون ست إلى سبع سنوات من 2.5 مليون برميل يوميا حاليا.

وفي الساعة 0801 بتوقيت غرينتش ارتفعت أسهم كنتز 1.2 في المئة إلى 244.5 ينس في بورصة لندن.

الدولار يهبط أمام أغلب العملات الرئيسية

■ **لندن** - رويترز: سجل الدولار أدنى مستوياته في عدة أشهر أمام عملات رئيسية بينما سادت متأثرا بتكهنات الإبقاء على أسعار الفائدة الأمريكية منخفضة بينما شكلت العوامل الفنية ضغوط بيع على العملة الأمريكية.

وتراجع مؤشر الدولار الذي يقيس قيمة العملة أمام سلة عملات رئيسية إلى 80.587 نقطة وهو أدنى مستوى له منذ منتصف نيسان/أبريل ويشكل أول نزول له منذ كانون الثاني/يناير عن متوسط حركته في 200 يوم هو ما قال محللون إنه سيقتح الباب أمام مزيد من الهشاش.

وتسببت بيانات تروبرنز سجل البورو أعلى مستوى في ستة أشهر عند 1.3230. دولار بينما تراجع الدولار إلى 85.86 بين هو أدنى مستوى له منذ تشرين الثاني/توفمبر 2009.

وتأثر الدولار بعد أن صرح بن برنكي رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) يوم الاثنين بأن الاقتصاد لم يعاف بالكامل بعد وأنه يتعين أن تبقى السياسة النقدية ميسرة.

وتأثرت العملة الأمريكية أيضا بهبوط أسعار الفائدة على سندات الخزنة الأمريكية لأجل سنتين إلى مستوى قياسي عند 0.534 بالمئة مما يمثل تسارعا سريعا مقارنة بتغيراتها الأوروبية وهو ما أضعف الطلب على السندات الأمريكية قصيرة الأجل.

ويحلول الساعة 0812 بتوقيت غرينتش سجل مؤشر الدولار 80.653 منخفضة 0.3 بالمئة عن الجلسة السابقة بعد أن هبط إلى أقل من متوسط حركته في 200 يوم إلى 80.722 نقطة وفقا لبيانات رويترز.

وارتفع الدولار 0.3 بالمئة إلى 1.3220. دولار بينما انخفضت العملة الأمريكية 0.5 بالمئة إلى 86.03 بن.

و جرى تداول الدولار الأسترالي عند 0.9112 دولار منخفضة 0.2 بالمئة عن الجلسة السابقة.

النفط بأعلى مستوى في 3 أشهر عند حوالي 82 دولارا للبرميل

■ **لندن** - رويترز: ارتفع النفط لأعلى مستوى في ثلاثة أشهر قرب 82 دولارا للبرميل امس الثلاثاء مع هبوط الدولار وقيل بيان من الولايات المتحدة من المتوقع أن تظهر انخفاضا في مخزونات النفط الخام.

وارتفعت العقود الآجلة لخام الأمريكي الخفيف الشحنتان تسليم أيلول/سبتمبر 50 سنتا إلى 81.84 دولار للبرميل بحلول الساعة 1037 بتوقيت غرينتش بعد أن بلغت أعلى مستوى في وقت سابق من الجلسة عند 82.10 دولار. وكانت حرة مرة تم فيها تداول الخام الأمريكي أعلى من 82 دولارا للبرميل في الخامس من أيار/مايو.

وقال كارستن فريتش محلل السلع الأولية لدى كومرست بنك. «يعد ضعف الدولار العامل الرئيسي لصعود أسعار النفط».

ويساعد تراجع الدولار في إلى خفض تكلفة واردات النفط لحائزي العملات الأخرى.

وقال فريتش «من المرجح أن تأتي بيانات المخزونات في الولايات المتحدة داعمة حيث من المتوقع أن تظهر انخفاضا كبيرا في مخزونات النفط الخام الأمريكية».

وقلصت العقود الآجلة لخام القياس الأوروبي مزيج برنت فرق السعر عند الخام الأمريكي اليوم حيث خفضت عمليات الصيانة الصيفية المزمعة الإمدادات من الحقول البريطانية والنرويجية. و بعد خام برنت دولارا واحدا إلى 81.82 دولار للبرميل قبل أن يتراجع قليلا ليصل تداوله عند 81.68 دولار.

ميتسوبيشي اليابانية للصناعات الثقيلة تتطلع للفرز بعقد محطة نووية في الأردن

■ **طوكيو** - رويترز: قال أكيرا ساوا رئيس أنشطة الطاقة النووية بشركة ميتسوبيشي للصناعات الثقيلة اليابانية امس الثلاثاء إن الشركة تسعى للفرز بطلبات إنشاء 30 محطة كهربية نووية بحلول عام 2025.

وقال ساوا وهو أيضا نائب الرئيس التنفيذي إن لدى الشركة فرصة جيدة للفرز بعقد أول مشروع لبناء محطة كهربية تعمل بالطاقة النووية في الأردن.

ومثل منافسيها تسعى ميتسوبيشي للصناعات الثقيلة لتعاش جهودها التنسيقية مع مزيد عدد منشروعات محطات الكهرباء النووية الجديدة في الخارج.

ورققا لمنتدى الصناعة النووية الياباني يبلغ عدد محطات الكهرباء النووية العاملة في العالم 432 محطة حاليا وهناك 140 منشأة أخرى قيد الإنشاء أو يجري التخطيط لها وذلك حتى كانون الثاني/يناير.

تضرر مصادر دخلها التقليدية بسبب تباطؤ الاقتصاد بنوك الاستثمار الخليجية تواجه أزمة ولا بد من الابتكار

لحقق نمو أو يحافظ على نوع الكويت مثل دار الاستثمار والجمواعة الدولية للاستثمار أيضا صعوبة

كبيرة بسبب الهبوط الحاد في قيم العقارات في حين تسلط مشكلات الدين التي يواجهها بيت التمويل الخليجي وبنك أركابتا في البحرين الضوء على التعرض الكثيف في المنطقة لسوق العقارات. وتظهر جداول القطاع المصرفي الاستثماري أن البنوك العالمية تهيم على كل القطاعات التقليدية مثل القروض الجمعة وعمليات الإندماج والإستحواذ وإصدارات الأسهم والسندات وهو ما يظهر جليا في دخل هذه البنوك من رسوم هذه الأنشطة.

وقال تقرير مؤسسة ايه.تي كيرني للاستشارات إن السوق المصري في الخليلج نما 17 بالمئة سنويا في كل قطاعاته ما عدا السمسرة في الفترة من 2005 حتى 2007 لكن إيرادات القطاع المصرفي الاستثماري تراجمت إلى 4.2 مليار دولار في 2009 بعد أن وصلت إلى الذروة عند 5.5 مليار دولار في 2007.

وقال مصرفي في بنك استثمار بالخليج رفض كشف هويته «تجدد الإضرار إلى أن أيا من البنوك المحلية

أعمالها المصرفية الاستثمارية إلى الإندماج مع بنوك أخرى لتبقى على قيد الحياة.

وهو يسهم شعاع كبايتال أكبر بنك استثمار في دبي حوالي 90 بالمئة منذ انهيار الطفرة العقارية في عام 2008 مما أثار أزمة اقتصادية عالمية. ويعلق البنك آماله على توجيه مزيد من التركيز إلى إدارة الأصول بعد أن تراجع دخله الأساسي من عمليات الطرح العام الأولى التي تمثل نشاطا أساسيا لبنوك الاستثمار، علاوة على المنافسة من قبل بنوك عالمية مثل اتش. اس.بي.سي بنوك الاستثمار المحلية، إلى اللجوء لأسواق متخصصة مثل تمويل مشروعات البنية الأساسية والصرف الأجنبي لكي تواصل مسيرتها.

وفي هذه المنطقة التي تندر فيها عمليات الإستحواذ الكاملة يقول محللون إنها أصبحت الآن محتملة في الأجل المتوسط. ومن المرجح أن تصبح بنوك الاستثمار الخليجية التي تتحول بنجاح إلى بنوك متخصصة أهدافا جذابة لعمليات استحواذ أو مشروعات مشتركة للبنوك العالمية مثل كريد سويس ومورغان ستانلي وسيتي غروب. ومن جهة أخرى قد تضطر البنوك المحلية التي لا تتمتع من تنشيط

■ **لندن/دبي** - رويترز: قالت مصادر في قطاعي التجارة والشحن البحري إن السفن التي تقل النفط إلى إيران تواجه مراقبة مشددة في موانئ الإمارات بعد العقوبات الغربية الجديدة مما يدفع طهران للبحث عن موانئ بديلة.

وتستثني العقوبات الجديدة مبيعات النفط الخام الإيراني لكن واردات منتجات التكرير تأثرت بسبب خشية كثير من مالكي السفن من مخالفة الإجراءات. وقالت المصادر إن هناك مراقبة مشددة للسفن العاملة في الموانئ الإماراتية التي كانت إيران تستخدمها في السابق لنقل شحلات الوقود.

وقال مصدر تجاري «في السابق كان بالإمكان نقل شحلات من الفخبر وجبل علي في كتشم لكن لا يجري في الوقت الراهن نقل الشحلات من هناك إلى إيران». وقال بعض وكلاء الشحن في موانئ شتى إنهم لم يوجهوا مراقبة مشددة من جانب المسؤولين الإماراتيين.

وقضت وزارة الداخلية الإماراتية الإلءه بتعقيب. وقلصت الإمارات علنا عدد كترشيان تجاري وماني لإيران لكن لم يكشف علنا عن تطبيق المسؤولين الإماراتيين.

وقال تيودور كاراسيك المحلل لدى معهد الشرق الأدنى والخليج للتحليلات العسكرية الذي يخضع من دبي مقرا «دبي تقدم العون (في تنفيذ العقوبات) بسبب الأزمة الاقتصادية. نول الأزمة لكنا أمام موقف مختلف».

وتشهد العلاقات الدبلوماسية بين الإمارات وإيران اللتين تجمعهما روابط تجارية وثيقة توترا متناميا.

موسكو لن تفرض قيودا على الصادرات حاليا

موجة الحر بروسيا ترفع اسعار القمح لاعلى مستوى منذ سنتين

■ **نيويورك** - موسكو - اف ب - رويترز: ارتفعت اسعار القمح حوالي اربعين بالمئة في تموز/يوليو في اسواق المال بسبب موجة الحر والجفاف التي تدمر المحاصيل في روسيا ثالث دولة مصدرة لهذه السلعة في العالم.

وامس اول بلغت اسعار القمح في بورصة المواد الأولية في شيكاغو التي تعد مرجعا عالميا لتسليم أيلول/سبتمبر 6.9325 دولار للصاع (حوالي 25 كغ)، بارتفاع نسبتته 4.80 بالمئة خلال يوم واحد.

وقد بلغ سعر الصاع خلال الجلسة 7.07 دولار وهو سعر لم يسجل منذ أيلول/سبتمبر 2008.

وفي باريس تجاوز سعر طن القمح المتني يورو وبلغ ذلك أعلى مستوى له منذ أكثر من سنتين.

ولا ترى روسيا نهاية قريبة لوجة الحر التي تضرب منذ شهر وتسبب حرائق غابات في غرب البلاد.

تراجع سهم أوراسكوم تليكوم المصرية بفعل قيود جزائرية على وحدتها الجزائرية

■ **دبي** - رويترز: انخفض سهم أوراسكوم تليكوم المصرية امس الثلاثاء بعد تقارير عن أن وحدتها الجزائرية جازي ستقطع من استثمار بطاقات تشغيل الهاتف المحمول أس.أي.أم.

وارتفعت معقم اسواق الأسهم في الشرق الأوسط مع استجابة متواضعة من جانب المستثمرين لمخاسب الأسهم الأمريكية ليلية أمس الون وصعود مؤشرات الأسهم الآسيوية لأعلى المستويات في شهرين إلى ثلاثة أشهر.

وهبط سهم أوراسكوم تليكوم 2.7 في المئة. وتعد وحدتها الجزائرية جازي أكبر مصدر منفرد لإيراداتها لذا فإن حظر الاستثمار يضرب مبيعات جازي في موسم رمضان وحظر التمويل وقيل لفترة مزعومة عادة لشغلي خدمات الهاتف.

وقال محلل طلب عدم الكشف عن هويته «هذه أنباء سلبية للغاية. يشكل منع الاستثمار في موسم الذروة كارثة لنتائج أوراسكوم في الربعين الثالث والأخير من العام».

وتراجع سهم مجموعة طلعت مصطفى 3.6 في المئة مسجلا أدنى مستوى في أربعة أسابيع وثالث انخفاض منذ أن أوصت لجنة شكلتها محكمة بالغاء عقد بيع أراض.

وصعدت الأسهم الآسيوية لكن البورصات الأوروبية تراجعت وأشارت العقود الآجلة على

إيران تستشعر وطأة العقوبات في الموانئ الإماراتية

وتشاطر حكومات دول الخليج العربية الغرب مخاوفه من أن إيران ربما تسعى للتسلح نوويا.

ويشكل الغرب في أن برنامج إيران النووي يهدد إلى صنع قنبلة لكن طهران تقول إن أغراضه سلمية. وتهدف عقوبات واسعة النطاق في قسمها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي الشهر الماضي إلى تقليص واردات إيران من الوقود وزيادة عزلتها الدولية.

وقال مصدر آخر «تعرض عدة حكومات للضغط حتى تقدم مزيدا من المعلومات. فالولايات المتحدة لا تريد أشخاصا على أرفصة الموانئ يراقبون السفن بل يجري جمع معلومات تفصيلية». وتابع قائلا «قد لا تكون آثار خطري الحكومة الأمريكية ترايدت لكنها أصبحت تتلقى مزيدا من المعلومات».

وقال المصدر الثاني إن المراقبة المشددة للموانيء الإماراتية جاءت بتشجيع من وزارة الخزانة الأمريكية أن وقال ستورايت ليفي وكيل وزارة الخزانة الأمريكية إن الوزارة «ستعمل على ضمان» تطبيق العقوبات الدولية.

وقال ليفي إن الوزارة «ستواصل فضح» المساعي التي من المتوقع أن يقوم بها المسؤولون الإيرانيون للاتفاق على العقوبات بادوات مثل الشركات الوهمية والتحويلات المالية الزيفة وثائق الشحن الزور.

وقال المصدر «سقوطات ليفي يقود المسألة بتقديم معلومات لأجهزة أخرى في الحكومة الأمريكية». وأربف قائلا «وزارة الخزانة قطعت شوطا كبيرا في إحكام الرقصة حول إيران».

وإيران هي خامس أكبر بلد مصدر للنفط الخام في العالم لكن العقوبات الأمريكية السابقة جعلتها تواجه نقصا في الاستثمار بالخاصة فيما يجبر البلد العضو

مجموعة ميركسور الأمريكية اللاتينية توقع إتفاقا للتجارة الحرة مع مصر

■ **سان خوان** (الارجنتين) - رويترز: قالت وزيرة الصناعة الأرجنتينية إن مجموعة ميركسور - وهي تجمع تجاري في أمريكا الجنوبية يضم البرازيل والارجنتين وهما من كبار مصدري المنتجات الزراعية- وقعت إتفاقا للتجارة الحرة مع مصر يوم الاثنين.

ويفتح الإتفاق سوقا بقيمة 76 مليون مستهلك أمام المجموعة التي تضم أيضا باراغواي وأوروغواي. وتصدر الدول الاعضاء في ميركسور أيضا السيارات ومكونات السيارات.

وقالت وزيرة الصناعة الأرجنتينية ديبورا جيورجي في مدينة سان خوان بشمال الأرجنتين حيث تعقد قمة ميركسور «هذا الإتفاق يفتح فرصا جديدة لمنتجات لا نبيعها حتى الآن (إلى مصر) مثل السيارات ومكونات السيارات والأدوية ومنتجات الورق والدجاج والفاكهة ومنتجات أخرى».

وتتفاوض المجموعة أيضا على إتفاقات تجارية مع الأردن والمغرب ومجلس التعاون الخليجي الذي يضم السعودية والكويت والإمارات العربية وسلطنة عمان وقطر والبحرين.

ووفقا لبيانات رسمية فإن مصر هي أكبر مستورد في العالم للقمح في حين أن الأرجنتين هي أحد المصدريين العالميين الرئيسيين للحبوب رغم أنها لم تصدر قمحا إلى مصر العام الماضي.

ومصر هي أيضا مشتر مهم للذرة ومنتجات الصويا من الأرجنتين. ووفقا لوزارة التجارة المصرية فإن إجمالي صادرات مصر إلى البرازيل -أكبر اقتصاد في أمريكا اللاتينية- بلغ 87.7 مليون دولار في 2009 في حين بلغت وارداتها 1.53 مليار دولار.

خسائر روسيا قد تصل إلى

13 مليار دولار إن تخلت عن تعاونها العسكري التقني مع إيران

■ **موسكو** - يو بي آي: أعلن مسؤول روسي امس الثلاثاء أن خسائر بلاده إذا تخلت عن التعاون العسكري التقني مع إيران قد تتراوح بين 11 و13 مليار دولار.

وتكرر الدفاع المضاد للصواريخ يذكر أن خسائر بلاده إن تخلت عن التعاون الروسي لتحليل التجارة الدولية وسلاح إيفور كوروتشينكو، لوكالة نوفوستي إن خسائر بلاده إن تخلت عن تعاونها العسكري التقني مع إيران قد تصل إلى ما بين 11 و13 مليار دولار.

وقال رئيس المركز القومي الروسي لتحليل التجارة الدولية بالسلح إيفور كوروتشينكو، لوكالة نوفوستي إن خسائر بلاده إن تخلت عن تعاونها العسكري التقني مع إيران قد تصل إلى ما بين 11 و13 مليار دولار.

ويشير أن مجلس الأمن الدولي تبنى في العاشر من حزيران/يونيو الماضي قرارا بغرض عقوبات جديدة ضد إيران. ينص على عقوبات على البنوك الإيرانية بالخارج في حال الاشتباه بأن لها صلة بتطوير البرنامج النووي للأوراج التي لا تتحقق بسبب الغاء الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي عقوبات أحادية الجانب على طهران وفي نهاية عام 2007 أبرمت موسكو عقد توريد عدد من منظومات صواريخ «أس-300» للدفاع الجوي بقيمة 800 مليون دولار تقريبا إنه في حال فسخ هذا العقد، لتزخم موسكو بضعف عمارة مالية لإيران عن إخراجها بالتزاماتها بواقع 10 % من قيمة العقد.

صندوق النقد الدولي

يفرض اليمن 370 مليون دولار لدعم اصلاح الاقتصاد

■ **واشنطن** - اف ب: أعلن صندوق النقد الدولي مساء الاثنين الموافقة على تسهيل منح قرض بقيمة حوالي 369.8 مليون دولار لليمن بينها 52.8 مليون تدفع فورا. وذلك من أجل دعم برامج للإصلاحات الاقتصادية.

وأوضح الصندوق أن هذه المساعدة أقرت رسميا يوم الجمعة الماضي من قبل مجلس ادارته.

وقال مساعد المدير العام لصندوق النقد الدولي ناويوكي شينوهارا في بيان أن «اليمن يواجه كل أنواع الصعوبات الاقتصادية الناجمة عن تبعية الكبرى للعائدات النفطية التي تتراجع و إلى فقر كبير وشح في المياه».

وأضاف أن «دور الناخبين ضروري من أجل تحقيق الأهداف التي حددتها الحكومة».

البنمية مذكرا بان السلطات اليمنية قدمت برنامجا لمدة ثلاث سنوات من شأنه أن «يعزز الاستقرار الاقتصادي»، وكذلك «يضع الاموال العامة على قاعدة صلبة على المدى المتوسط».

وجاءت مساعدة صندوق النقد الدولي التي سيذفع الباقي منها على دفعات بعد مراجعات فصلية. بعد ستة اشهر على تشكيل مجموعة «أصدقاء اليمن».

ويتعلق الامر بمنتدى مانحين انشئء خلال مؤتمر دولي عقد نهاية كانون الثاني/يناير في لندن بهدف مساعدة اليمن لمواجهة تحديات القاعدة.

و129 مليون يورو منحة أوروبية لدعم الإصلاحات الاقتصادية بسورية

■ **دمشق** - د ب أ: توقع سورية والاتحاد الأوروبي اليوم الأربعاء مذكرة تفاهم خاصة ببرنامج وطني تتضمّن عمل أولويات التعاون بين الجانبين خلال الفترة (2010/2013). وتركّز على البرامج عمل الإصلاحات السورية في القطاعات الإدارية والاجتماعية والاقتصادية.

ونقلت صحيفة (الوطن) السورية شبيه الرسمية عن بيان أصدره الاتحاد الأوروبي أنه خصص 129 مليون يورو (7.5 مليار ليرة سورية) في شكل منح، لزيادة سنوية تقدر بـ 32.2 % من تمويل الاتحاد الأوروبي لسورية.

وسيوقع مذكرة التفاهم بين الطرفين رئيس هيئة التخطيط الدولة عامر حسني لطفي ورئيس بعثة الاتحاد الأوروبي في سورية أستاذة السفيرة فاسيليس بوتوسولو. ويكرّز البرنامج على الأهداف المشتركة بين الجانبين في المجالات التي يتّفق عليها الاتحاد الأوروبي قبلت بتوفير أول/تعزيز من العام الماضي موعدا للتوقيع على اتفاقية الشراكة، إلا أن الحكومة السورية أعلنت التوقيع وقالت إنها ستعيد دراسة الإتفاق من جديد وأتاره تشمل «ترويج رياضة الأعمال والتنافسية



بريمن يتطلع للحصول على الملايين مقابل بيع نجمه مسعود أوزيل

تمديد عقده قانلاً، لم يتمكن من سد الفجوة الموجودة بين الرقمين المطلوب والمعروض، ويتطلع بريمن للحصول على 15 مليون يورو (19.6 مليون دولار) على الأقل مقابل التنازل عن أوزيل وهو الرقم الذي قد يبعد المشتريين المحتملين عن اللاعب في الوقت الراهن بما أن عقده مع النادي الألماني أوشك على الانتهاء بالفعل. من جانبه، لم يفصح أوزيل عن خطته المستقبلية بعد حيث قال: «مازلت مرتبطاً بعقد، إنني هنا في الوقت الراهن وهذا ما بهم».

العالم الأخيرة بجنوب أفريقيا مع العلم بأن عقده مع فيردير بريمن سينتهي بنهاية موسم 2011 مما يعني أن اللاعب الشاب (21 عاماً) بإمكانه الانتقال من ناديه الألماني دون مقابل خلال أقل من عام. واعترف الـفوس بأن موقف فيردير بريمن المالي لا يسمح له بتجديد عقد أوزيل مما يترك خياراً وحيداً أمام النادي ببيع لاعبه في الوقت الراهن من أجل الحصول على ثمن جيد في المقابل. وعلق الـفوس على فشل مفاوضات النادي مع أوزيل

■ باد فالترسدورف (النمس) - د ب أ: يبدو نادي فيردير بريمن الألماني لكرة القدم مستعداً لبيع نجمه مسعود أوزيل قبل انتهاء موسم انتقالات اللاعبين الصيفي الحالي. وصرح مدير عام النادي كلاوس أوفس في بلدة باد فالترسدورف النمساوية التي يقيم بها الفريق معسكرًا تدريبياً حالياً: «إذا تلقينا عرضاً جيداً سنقوم بدراسة». وأصبح أوزيل أحد أبرز اللاعبين المطلوبين في أوروبا بعد تالقه مع منتخب ألمانيا خلال بطولة كأس

نجاه بعثتي الجزائر والمغرب لرفع الأثقال من حادث سقوط طائرة

■ الجزائر - د ب أ: نجحت بعثة منتخب الجزائر لرفع الأثقال من حادث سقوط طائرة عندما كانت متجهة من باريس نحو العاصمة الكاميرونية ياوندي الاثنين للمشاركة في النسخة الـ21 للبطولة الأفريقية. وقالت صحيفة «الخبر» الجزائرية الثلاثاء إن حريقاً اندلع على مستوى محرك الجناح الأيمن لطائرة من طراز «بوينغ» تابعة لشركة الخطوط الجوية الفرنسية كانت تقوم برحلة رقم «أس 090»، وعلى متنها 300 مسافر بينهم أعضاء بعثتي المنتخب الجزائري والمغربي لرفع الأثقال، دقائق بعد إقلاع الطائرة من مطار شارل ديغول بالعاصمة الفرنسية. وأوضحت الصحيفة أن الطائرة كانت على علو ألفي

متر عندما شب حريق في محرك جناحها الأيمن بعدما قطعت سبعة كيلومترات في الجو، الأمر الذي اضطر الطيار ومساعدوه إلى الهبوط الاضطراري بالعودة إلى مطار شارل ديغول بعد أن تمكن من التخلص بسرعة من كمية من الوقود. وهرع الدفاع المدني الفرنسي لإخماد النيران التي كانت مشتعلة بجناح الطائرة. كما حاولت مجموعة من الأطباء النفسانيين التخفيف من الصدمة التي أصيب بها المسافرون. وأضافت أن ركاب الطائرة واصلوا رحلتهم إلى العاصمة الكاميرونية بعدما قامت سلطات الطيران المدني الفرنسية باستبدال الطائرة وسط زعر كبير في صفوفهم

لاول مرة.. السماح لمصورة سعودية بدخول ملاعب كرة القدم لتغطية المباريات

الإيقاف من قبل الرئاسة العامة لرعاية الشباب لعدم حصولها على الترخيص، لأن بطولة النخبة لا تدخل تحت مظلة رعاية الشباب، مؤكدة رفعها طلباً للرئيس العام لرعاية الشباب (الأمير سلطان بن فهد) بالسماح لها بدخول الملاعب السعودية وحضور مباريات الدوري.

خلال مشاركتي في بطولة النخبة القادمة على ملعب الحالة بعبسور (جنوب). وأوضحت دباغ أنها استطاعت الحصول على تصريح للدخول للملعب الحالة بعد اجتماعها مع مدير بطولة النخبة، الذي بدوره سمح لها وأعطاهم التصريح بالدخول. وأشارت إلى أنها لا تخشى

الرياض - د ب أ: سمحت السلطات السعودية لمصورة سعودية بدخول ملاعب كرة القدم والقيام بتغطية الأحداث لأول مرة في المملكة التي ترفض دخول النساء إلى الاستادات لمشاهدة المباريات. وقالت صحيفة «المدينة» الثلاثاء إن مصورة الفتوغرافية منال دباغ قولها لم «أعرض لأي مضايقات

العداء الأمريكي جاتلين يقول انه مستعد للعدو بقوة بعد عودته للسباقات

يكون بوسعه تحقيق رقم يقل عن عشر ثوانٍ بسهولة بفضل الأساليب التي تعلمها من المدرب المخضرم لورين سيجروف. وأصبح بوسع جاتلين (28 عاماً) العودة إلى المنافسات في تموز/يوليو بعد أن أمضى فترة الإيقاف وقال إنه يتطلع لدورة الألعاب الأولمبية القادمة. وقال «أتوق للمشاركة في دورة لندن 2012».

وقال جاتلين الفائز بسباق 100 متر في دورة أثينا الأولمبية 2004 في مؤتمر صحفي «سأكون مستعداً للركض وسوف أركض بسرعة». وأضاف «أي رياضي سيشتعر بالتوتر قبل المشاركة في مسابقة». ولم يشارك جاتلين في أي سباق رسمي منذ حزيران/يونيو 2006 بعد إيقافه بسبب سقوطه في اختبار للمنشطات. وقال العداء الأمريكي إنه يأمل أن

■ راكميري (استونيا) - رويترز: قال العداء الأمريكي جاستن جاتلين إنه يشعر بالتوتر لكنه مستعد لتسجيل رقم يقل عن عشر ثوانٍ في سباقين لمسافة 100 متر في استونيا التي ستشهد عودته إلى المضمار بعد إيقافه أربع سنوات بسبب المنشطات. وسيشارك جاتلين في لقاء في راكميري باستونيا قبل أن ينافس في لقاء آخر في طالين بعد ذلك بخمسة أيام.

الفيفا يعاقب اسبانيا وهولندا بشأن مخالفات في نهائي كأس العالم

لدى الفيفا في بيان رسمي: «لم يخضع اللاعبون لمثل هذه الاختبارات المتعمقة من قبل خلال أي بطولة كأس عالم كما حدث هذا العام». وأضاف: «ومما كان أكثر إسهاماً هو تعاون جميع المنتخبات بشكل كبير، وقد جاءت نتائج الاختبارات لتثبت أن العروض عالية المستوى يمكن تقديمها في كرة القدم دون اللجوء إلى المواد والأساليب المحظورة».

عندما يفشل فريق في التصرف بشكل لائق». وتقول الفقرة الأولى من المادة على أنه «يمكن توقيع غرامة عندما يشهر الحكم بطاقت (سواء صفراء أو حمراء) في وجه خمسة لاعبين من الفريق نفسه خلال مباراة واحدة». على صعيد آخر أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الثلاثاء أن جميع اختبارات الكشف عن تعاطي المنشطات، التي يزيد عددها

كما تعرض المدافع جون هيتينغا للبرد. وشهدت المباراة احتساب 47 خطأ مما دعا سييب بلاتر رئيس الفيفا ليقول إنه يشعر بالإحباط إزاء سلوك اللاعبين. وقال المتحدث باسم الفيفا إن الغرامة المفروضة على المنتخبين تأتي وفقاً للمادة 52 من لوائح الانضباط بالفيفا التي تنص على «إمكانية توقيع إجراءات تأديبية على الاتحادات المحلية والأندية

■ زوريج - رويترز: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) الثلاثاء توقيع غرامة عشرة آلاف فرنك سويسري (9363 دولاراً) على اسبانيا و15 ألف فرنك سويسري (14 ألف دولار) على هولندا بسبب سلوك لاعبي الفريقين في نهائي كأس العالم الشهر الماضي بجنوب أفريقيا. وتلقى خمسة لاعبين من منتخب اسبانيا بطاقات صفراء فيما نال ثمانية لاعبين من هولندا إنذارات

الدولي الهولندي روبن يغيب عن الملاعب لمدة شهرين بسبب الإصابة



الفيفا يمهل اتحاد الكرة السوداني حتى 15 من الشهر الجاري لاعادة الانتخابات

رئيس الاتحاد حتى 15 من آب/أغسطس الجاري. ولم تعترف الفيفا بنتائج الانتخابات التي أجريت في 26 من تموز/يوليو الماضي لأن الحكومة السودانية أجبرت الرئيس السابق للاتحاد كمال شداد على التخلي عن الترشيح. وتحظر قواعد الفيفا أي تدخلات حكومية في شئون الاتحادات الوطنية لكرة القدم.

■ زوريج - د ب أ: هدد الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، الاتحاد السوداني لكرة القدم بالاستبعاد من المنافسات الدولية وحده له مهلة حتى 15 من الشهر الجاري لاعادة الانتخابات على منصب رئيس الاتحاد. وقالت مصادر الفيفا الثلاثاء إنه يتعين على الاتحاد السوداني لكرة القدم تحديد موعد جديد لاعادة الانتخابات على منصب

تشكيلة منتخب تونس لمواجهة تشاد في تصفيات كأس أمم أفريقيا

■ تونس - رويترز: اختار الفرنسي برتران مارشان مدرب منتخب تونس لكرة القدم 23 لاعباً لاتصاف لتشكيلة الفريق استعداداً لمواجهة ضيفه تشاد يوم 11 آب/أغسطس الجاري ضمن التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس أمم أفريقيا بالغاويون وغينيا الاستوائية عام 2012. وجاءت تشكيلة منتخب تونس على النحو التالي.

■ تونس - رويترز: اختار الفرنسي برتران مارشان مدرب منتخب تونس لكرة القدم 23 لاعباً لاتصاف لتشكيلة الفريق استعداداً لمواجهة ضيفه تشاد يوم 11 آب/أغسطس الجاري ضمن التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس أمم أفريقيا بالغاويون وغينيا الاستوائية عام 2012. وجاءت تشكيلة منتخب تونس على النحو التالي.

حمدي القصراني (لانس الفرنسي) وفاروق بن مصطفى (البنزرتي) ورامي الجريدي (الملعب التونسي) مدافعون:

وأعرب كارل هانز رومينغيه، نائب رئيس النادي اليافاري عن صدمته الكبيرة إزاء إصابة اللاعب وطالب بتدخل الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) نظراً لإصابة اللاعب في مباريات مع منتخب بلاده بشكل سيحرم نادي بايرن ميونخ من جهوده لفترة طويلة.

ويذكر أن روبن أصيب قبل كأس العالم خلال مباراة تجريبية بين هولندا والمجر وسافر اللاعب على الرغم من ذلك إلى كأس العالم ليستكمل العلاج هناك.

■ ميونخ - د ب أ: بعد تالقه في نهائيات كأس العالم لكرة القدم الأخيرة مع منتخب هولندا سيضطر آرين روبن لاعب نادي بايرن ميونخ الألماني للغياب عن الملاعب لمدة شهرين بسبب الإصابة. وذكر تقرير صحيفة «بيلد» الألمانية الثلاثاء أن أشعة الرنين المغناطيسي أثبتت وجود تمزق شديد في عضلة الفخذ اليسرى وهي نفس الإصابة التي كان يعاني منها اللاعب أثناء كأس العالم ولم يتمكن من خوض أول مباريات في المجموعة الخامسة وشارك في المباراة الأخيرة للمجموعة بين هولندا والكاميرون.

سيرينا وديوكوفيتش يخوضان منافسات بطولة كأس هوبمان للتنس



نوفاك ديوكوفيتش



سيرينا وليامز

على الإطلاق وذلك في بطولة ويمبلدون هذا العام عندما تغلب على الفرنسي نيكولا ماهو في المجموعة الخامسة الفاصلة. وقال ديوكوفيتش في بيان «أتطلع قدماً للعودة للمشاركة في كأس هوبمان. إنه استعداد جيد لبطولة أستراليا المفتوحة». وسيشارك جايل موفنيس مع فرنسا بينما سيحمل الاسترالي ليتون هيويت آمال الجماهير المحلية دون أن يتم تحديد من سيلعب إلى جواره.

الكبرى في بطولة الفرق المختلطة التي ستقام في بيرث في الفترة من الاول الى الثامن من كانون الثاني/يناير المقبل. وسيلعب ديوكوفيتش بطل استراليا المفتوحة عام 2008 الى جانب انا ايغانوفيتش بطلة فرنسا المفتوحة سابقاً ضمن فريق صربي مثالي بينما ستلعب وليامز الى جانب جون آيسنر. وفاز آيسنر صاحب ضربات الارسال القوية بأطول مباراة في تاريخ رياضة التنس

■ سيدني - رويترز: قال منظمو بطولة كأس هوبمان للتنس الثلاثاء ان الأمريكية سيرينا وليامز المصنفة الاولى على العالم والصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف الثاني على صعيد تصنيف الرجال سيكوانا على رأس مجموعة من اللاعبين المتميزين الذين سيخوضون البطولة العام المقبل. وستشارك البلجيكية جوستين هينان الحاصلة على سبعة القاب على صعيد منافسات الفردي ضمن البطولات الاربعة



جوع كلبك.. يتبعك!

كل القطاعات، وتنتفي الإنسانية، وتعم الفوضى العارمة [كلب يأكل كلباً] (وحاشا للسامعين)، والبقاء للكلب الذي يرمى له بعظم لينبح نبحة ولاء، ويصبص بصبصة وفاء بذيل عادة ما يكون مقطوعاً تنتنا، تماشياً مع المثال العربي: جوع كلبك يتبعك، لأنه لا ضير من ذنب كلب نتر له الفضل في إخراجك من غرق محقق ومدحك في يم طامي الموج..

ناجي العجمي - تونس



العراق حاضر مفقود وغد مجهول

طرف على التمسك بالسلطة على حساب فرصة طرف آخر يعتقد ان له الأهمية بذلك وفي غمرة انغماس الساسة العراقيين بمسلسلات الفساد المالي والإداري وتعاطف نفوذ قوة اقليمية في الشأن العراقي وتدخلات عربية واقليمية اخرى جعلت من المسرح السياسي في العراق مجرأ عن تداخل قطيع بين ما هو محلي وخارجي فأنت استمرار هذه الأوضاع المحزنة تدفع بأكثر المتفائلين للعراق ان يتشاءموا وترسم امام ناظرهم مظاهر الخراب والدمار وتعطل مؤسسات الدولة وشلل الاقتصاد وغياب جهة او مرجعية وطنية للقوى السياسية فأن القادم من الاحداث سيكون الاسوأ ما لم تتدارك القوى السياسية والقوائم الفائزة فداحة المخاطر وضبابية الصورة.

وعندها سيكون الخاسر الأكبر هو الشعب العراقي المسكين والمبتلى بالوت والدمار والذي يعيش على بصيص أمل بعيد بقيام حكومة عراقية تحد من الفساد والبطالة وتوسعها بحاضر مفقود وغد مجهول وعندها ربما سنقول جميعاً بأن الجميع خاسر في هذه الانتخابات السني اريد لها ان تكون حلاً لمشكلة واذا بها وحدها صارت مشكلة بل أزمة مستحكمة.

يريدون حكومة شراكة او مشاركة او محاصصة المهم ان تكون هناك على الاقل حكومة تسد الفراغ وهذا اضعف الايمان والا يعكسه سيكون العنف والفتن والصراع هم الفائزون في هذه الانتخابات الديمقراطية والتي صار المواطن العراقي لا يعرف لها معنى.

محمد الدليمي - العراق

شهور في حالة فشل المفاوضات غير المباشرة، والتأكد أن الفشل يعود إلى تعنت المفاوض الإسرائيلي وليس إلى خلافات فلسطينية. ولم تجد دراسة المعهد الأمريكي بدأ من الإقرار نهاية بضرورة إصدار وثيقة مبادئ في نهاية المفاوضات، إذا اقتربت المواقف بين الفلسطينيين وإسرائيل، ففي هذه الحالة فإن المبادئ الأمريكية يمكن أن تملأ المسافة المتبقية عبر طرح اقتراح توفيقى. المعهد الأمريكي المعروف بقربه من «إسرائيل»، دافع بشدة عن تأجيل خطوة إعلان مبادئ السلام إلى ما بعد المفاوضات، مما يطرح تساؤلات حول ما إذا كان سبب ذلك انعكاس لاحتدام النقاش داخل الإدارة الأمريكية حول توقيت الإعلان، أو يكون نابعا من رغبة في تجميد المفاوضات لمدة أربعة شهور. وعلى أي حال، فإن شهر أيلول المقبل سيكون موعداً «دقيقاً» تنتهي فيه مهلة المفاوضات غير المباشرة، بالتوازي مع انتهاء فترة تجميد الاستيطان التي حددها نتنهاه (ولم يلتزم بها عملياً). إلا أن العامل الأكثر حساساً سيكون انتخابات الكونغرس الأمريكي في شهر تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، والتي سوف تعطي تصوراً أوضح مدى قدرة أوباما على المضي في عملية السلام دون أن يخلق من نتائج انتخابات تشريعية قد يعاقب فيها على خياراته السياسية من قبل بعض الجماعات الداعمة لإسرائيل.

هشام متور

دروسها التي هي نفسها، يتلقاها المواطن العربي بسياسة التجويع عن طريق [يهز رحل.. وتحول رحل] (مثل شعبي) ليلقي نفسه مكبلاً كمواطن بديون من البنك الذي أقرضه ومن العمل الذي يتقاضى منه جراتيه إن كان له عمل.. ومن تبعات احتجاجة ليجز به في غياهب السجون نتيجة أفكاره الهدامة المفوضة لأركان المملكة أو الدولة، فيتحوّل وقتها من أولئك الذين يعملون [بحلاله وحرامه] أو [حاميه حراميه] ليعم الفساد كل دوليب البلاد وشتى صنوف العباد، جوعاً وشهراً وشراهة بين مختلف الشرائع الاجتماعية، ويحكم قانون الغاب

عديدة هي الأمثلة العربية التي ترزخ بها مكتبائنا وذاكرتنا، وتعتبر مرجعاً من المراجع نعود إليها حين بنا بنا هم من هموم الدنيا.. وغنية هي تلك الحكم والمآثر التي نطق بها الأجداد، وصارت ضرباً من أمثلة لها خصائصها ودواعيها، ونستدج بها في عصرنا الحاضر للملمة ما يعترينا من جراح جراء ما نلقاه من تصرفاتنا الرعناء.. وتطلق الزفرة تلو الزفرة حين نخطئ المقال على المقال.. إنها ذاكرتنا وخصوصيتها مهما بلغنا من محطات عبورنا، وليس شيئاً مسلماً أو بديهيًا، لأنه ثبت بالكاشف والمكشوف أن العربي مهما تغتنت الحضارة في صبغه وتطويعه كطيئة ملساء لخلقه على هيئة ليست هيئته من طينة ليست طينته، سيعود لجدوره الأولى مهما تناغمت في قولبته يد الحضارة بقشورها وزيفها... ولعل ما يتراءى لنا في العصر الحديث من سوء المكانة التي نحتلها كأمة تخلل جميع الدول منها، لا لشيء، سوى لما تقوم به من تجويع وقمع لأبنائها

والحال أن الأفاق المفتوحة أمامهم، تتم عن فتحة تلك الدول والممالك والإمارات وانخراطها في ما يسمى بالحريّة والكرامة والديمقراطية.. إن حال شبابنا تعس ومخز إلى أبعد الحدود التي لا يمكن بأي حال تصور مقدار تعاسته واستذلاله عبر مختلف أنحاء المعمورة... وإن هذه الثروة من الشباب العربي برهنت على كفاءتها لدى جميع الدول بأحقيتها في العيش الكريم، والحلم بمنزل وعمل وزوجة ومعتمد، وتكوين أسرة كسنة من سنن الحياة الطبيعية، والتوق إلى التفتح على الآخر بالسفر والانخراط في مكونات المجتمع العالمي بما يضمن الحرية الفردية، والتعبير بملء الحنجرة والإرادة بتكريس حقوق هي في المبدأ أساسية، لا تشويه شائبة..

ولكن الواقع المعاش لمختلف أبناء الأمة العربية، ينحصر ذلك النمطي عبر مختلف المجتمعات الإنسانية، فقط لأن مثلنا العربي القائل: جوع كلبك.. يتبعك.. هو الساري عندنا.. وهو حكمة مثالية، التي قل بديهيها لا لبس فيها، لأنها صارت تعتمد في كل الدول العظمى التي برع أصحابها بفضله، في تدريب الكلاب وحتى الجماد، وتحقيق نجاحات باهرة، انطلاقاً من هذا المثل العربي الذي أثبت للعلم الحديث حقيقة هو ثورة بحق.. ففي المعتقلات يجوع الموقوفون إلى درجة، يتحولون فيها إلى أكلي جردان وفضلات بشرية.. ثم يقع ترويضهم شأن ما يجري للسياح والوحوش من منطلق تدريب الكلاب البوليسية المستخدمة في الصيد وشتى الخدمات الأخرى عند تلقينها دروساً نظرية وتطبيقية، تتسرع بتقديم الأكل والشرب كجائزة، حتى تعود على مثل هذا النمط من التدرجات لتحفظ

■ لم يستغرب أحد من المتابعين للشأن العراقي أن تفرز الانتخابات الثيابية ثلاث كتل فائزة ومقاربية في تناحها وذلك بسبب ان العملية السياسية قد بنيت من الاصل على اساس الحاصصة الطائفية والعرقية. ولغرض تكليف القائمة الفائزة بأكثر عدد من القاعد بمهمة تشكيل الحكومة العراقية الجديدة وهي قائمة العراقية بزعماد السياسي العراقي ورئيس الوزراء الأسبق الدكتور ايباد علاوي حيث حصدت المرتبة الاولى برئيس الوزراء نوري المالكي الي مهاجمة القوى والشخصيات التي تريد وتطالب بأشراف دولي على العراق وانتخاباته واصفاً اياهم بأنهم لا يريدون سيادة للعراق ويجلسون له التدكرات الخارجية لكن الطرف المقابل عبر عن استغرابه للتصريحات ومذكروا السيد المالكي بأن العراق اصلا خاضع لرقابة وهيمنة دولية سواء كان ذلك ناتجا عن البند السابع من الميثاق او نصوص الاتفاقية الأمنية لسحب القوات الامريكية والتي وقعها المالكي نفسه والتي تتضمن حق القوات الامريكية في حماية العملية السياسية والنظام الجديد ويمتحنها صفة التدخل.

ان كل ذلك جزء من مشهد سياسي اصلا هو معطل ومشلول بسبب ان العملية السياسية في العراق هي نتاج لأوضاع سياسية وأمنية دامية بوجود احتلال للبلاد التي لم ينكأ الموت من قتل ابناءها في كل ناحية من العراق طيلة سبع سنوات خلت اضافة الى دستور مرتبأ أعد على عجل وقد بني على فكرة المحاصصة وكرس نصوص دستورية متناقضة وبالتالي فإن ما يحصل في العراق الان من شد وجذب وتهديدات وأضرار

سيناريو ما بعد المفاوضات غير المباشرة

المفاوضات المباشرة، وأن من المحتمل أن تقدم واشنطن «مبادئ أوباما للسلام» لجسر أي مسافة بين المواقف في نهاية تلك الفترة الزمنية. ورجحت الدراسة الأمريكية أن تقوم الإدارة الأمريكية بتجنب عرض تلك المبادئ قبل المفاوضات، وإرجاء ذلك إلى ما بعد انتهاء المهلة الزمنية المحددة، مبررة بشكل مسبق أي تعنت إسرائيلي متوقع بالقول: «إن الفلسطينيين قد لا يكونون متحمسين بقدر كافت لتحقيق تقدم، لأنهم يعتقدون أن الولايات المتحدة ستقدم خطة سلام كاملة أو وثيقة للمبادئ إذا ما فشلت المفاوضات». واعتبرت أن «على الرئيس أوباما أن يذكر الفلسطينيين بالموعد الزمني الآخر الذي يحل في أيلول (سبتمبر). إذ سينتهي التجميد المؤقت للاستيطان في ذلك التاريخ».

بدء المفاوضات غير المباشرة يمثل هزيمة لجانح الإدارة الأمريكية الداعي لإصدار وثيقة مبادئ من قبل الرئيس حول أسس السلام، ويعني أن الرئيس الأمريكي قد اختار خياراً وسطاً يستند إلى إصدار وثيقة المبادئ بعد أربعة

أربعة أشهر فقط، تلك هي المدة التي حددتها الإدارة الأمريكية كسقف زمني لإجراء مفاوضات غير مباشرة بين السلطة الفلسطينية و«إسرائيل»، على الرغم من أجواء الاحتقان الإقليمي، والممارسات الإسرائيلية المتواصلة في تهويد القدس، وحصار قطاع غزة، وحقن الضفة الغربية المحتلة، وبناء المستوطنات على الأراضي الفلسطينية المصادرة، فما هو السيناريو المتوقع بعد انقضاء المهلة المحددة؟ مراكز الدراسات والأبحاث الأمريكية لم يفتحا إستراتيجته مستقبل عملية السلام بعد مضي المهلة المعتلة، سيما وأن صراعاً طويلاً ومعقدًا لم تعرف البشرية نظراً له لا يمكن اختزاله في مدة وجيزة، فقد أصدر (مهدد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى) دراسة توقع فيها السيناريو الأكثر احتمالاً ما بعد المفاوضات، وجاء في الدراسة أن المدى الزمني المتاح للمفاوضات قد تم الاتفاق عليه من الجانبين معاً دون ضغط (وهي مفاصلة كبيرة تكشفها حجم الضغوط الأمريكية الممارسة على الفلسطينيين)، على أن تبدأ بعدها

انتظار وغياب!..!

■ تواترت الأوسمة التي صدرت متواليات ومتلازمات، وحتى أصبح حيز الشرف مزدحماً بها... ومن يدري؟! فربما في الغد وسام شرف آخر، فمن أين لك كل هذه الرحابة والسعة؟!

■ بانتظارك يا شيخنا، ليس فقط أهل بلدك وناسك وأحبائك، المصباح بنوره الشفيف الخفيف تحت الأنفاق في المسجد الأقصى وانت تحمله ليكشف مؤامرات التهويد بانتظارك... حالات مسيرة النيارق لتقرأ لها دعاء السفر وتلمثن على سيرها بانتظارك، أسطح وادي الجوز، وحي سلوان المهذب بالهدم، وأم كامل الكرد المطرودة من بيتها عنوة، والشيوخ جراح

هوية قطاع غزة.. هوية الضفة الغربية

■ الهوية الخضراء هي حق الإقامة الدائمة في الأراضي الفلسطينية، تحصل رقم تعريف إسرائيلي من دائرة سجل السكان الإسرائيلي ولا تزال إسرائيل تحتفظ به بعد اتفاقيات أوسلو، ويتم تسجيل أسماء المواليد الفلسطينيين ومنحهم أرقام تعريف للهوية من خلال السلطات الإسرائيلية.

سابقاً كانت تميز الهوية حسب المنطقة، فهوية سكان الضفة الغربية لونها برتقالي، وهوية سكان قطاع غزة لونها أحمر، بعد اتفاقيات أوسلو وولادة السلطة الفلسطينية أصبحت موحدة للمناطق الفلسطينية «قطاع غزة والضفة الغربية «بلون أخضر ولكن تختلف ميزاتها طبقاً لعنوان الإقامة للمحك في بطاقة الهوية.

فمن يحمل هوية قطاع غزة لا يستطيع السفر أو المرور إلى الضفة الغربية من خلال الأراضي الأردنية إلا من خلال الامانة وهي شبه مستحيلة، وإذا وجد في الضفة الغربية فيكون بتصريح إسرائيلي محدود المدة والمكان ولو انتهت الفترة الزمنية المحددة له يصبح وجود المواطن الفلسطيني (الغزراوي) في الضفة الغربية بالأراضي الفلسطينية غير قانوني وقد يتعرض للسجن أو الترحيل من قبل السلطات الإسرائيلية الموجودة على حواجز المناطق بين الضفة الغربية، التي تقدر بـ 595 حاجزاً، والسفر بالنسبة (للغزراوي) المقيم أو الموجود مؤقتاً من خلال الضفة الغربية إلى الأردن أشبه بالمستحيل، وهناك الآلاف من الغزيرين المقيمين منذ سنوات في الضفة الغربية لا يتنقلون إلا من خلال تصريح متوفر لدى البعض منهم بما يسمى تصريح حواجز يسمح له بالمرور بين المدن الفلسطينية لفترة زمنية محددة بـ 6 أشهر قابلة للتديد مما يكرس فكرة الفصل العنصري.

من يحمل هوية الضفة الغربية يستطيع السفر إلى الأردن بموجب الارتباط التاريخي بين الأردن والضفة الغربية وأيضاً يستطيع دخول قطاع غزة من خلال معبر رفح من دون الحاجة إلى تصريح مسبق من السلطات الإسرائيلية آنذاك، ويستطيعون السفر إلى العالم الخارجي بمرونة أكثر في التعامل.

هاني رياض عريف

غياب إسرائيل من خارطة العالم

■ في العام 1948 سجل لإسرائيل حضورها الأول في خارطة العالم وكان حضوراً مفروضاً بالقوة القائمة على القهر والعُدوان والتواطؤ، تواطؤ وعدوان الغرب ممثلاً في المقام الأول بسلطة الانتداب البريطانية الحاكمة لفلسطين آنذاك وتواطؤ أنظمة عربية كثيرة جلست على عروشها بفعل إتفاقيات «سايبكس- بيكو» المشؤومة، التي أبرمتها بريطانيا وفرنسا عام 1916 ثم نفذت خرائطها على الأرض إثر سقوط الدولة الإسلامية العثمانية عام 1924. وبات معلوماً أن أكثر من كيان عربي استحدثتها بريطانيا وفرنسا تمهيداً لإقامة «دولة إسرائيل»، فوق التراب الفلسطيني.

الحضور ثم الغياب الفئاه يحدث مراراً وتكراراً في سياق حياتنا العادية، لقد لفنا الحضور المشروع ونحن نرحب به ونباركه والفنا الغياب المشروع ونباركه أيضاً، أما حضور إسرائيل غير المشروع على خارطتنا فهو غير مبارك ولا مرحب به إلا من قبل أعداء الأمة، والمشروع أو الشرعي هنا هو غيابها العنصري الذي تنتظر الاحتفال به متلهفين في يوم لم يعد بعيداً كما تنبأنا تطورات الصراع المحتدم اليوم بين أحرار الأمة وبين أعدائها وعلى رأسهم «إسرائيل» وحلفائها الغربيين مضافاً اليهم حلفاء من أبناء جلدتنا لم يحسنوا الحساب وأساءوا قراءة التاريخ ففرطوا بالمبادئ من أجل البقاء بأي ثمن. نشاهد اليوم تحالفاً مقدساً أبرمته القوى المقامرة العربية والإسلامية وتلمس نبذة التحدي التي تظللها ليل نهار، ولا تتردد هذه القوى في إسماع العالم قولها المدوي بأن إسرائيل ناهية إلى زوال وأن مقولة «إسرائيل التي لا تقهر» قد دفتت وإلى الأبد واستبدلت بمقولة جديدة وهي أن إسرائيل زالتة لا محالة وزاؤها بات وشيكاً، لأن الزوال يبقى مصيراً نهائياً لكل ما هو غير شرعي وغير مشروع، وإسرائيل اليوم مذعورة وتحتسب رأسها من أجل الإطئنان لوجوده قائماً فوق جسدها المترعش ولم تكن لتزبعت للتصريحات النارية التي يطلقها السيد حسن نصر الله أو لصدور المقاومة الفلسطينية الباسلة أو لتصريحات الرئيسين أحمدي ونجاد وبشار الأسد لو لا يفتقنا من الحضور الدائم لأرادة المواجهة لدى هذه الأطراف المقامرة وفتقنا من نجاحهم في مرآة القوة التي تؤهلهم ليزيمتها تمهيداً لاستعادة حقوقهم المسلوبة وتمهيداً لتفكيك كياناتها الصطنع، ما استمرحنا من تصوراتشكل خارطة منطلقتنا الجديدة تؤكد وتشدد على واقعيتها لكن الطريق إليه سيكون مصحوباً بدماء كثيرة وتضحيات كثيرة ودمار أكثر برم لم نشاهده من قبل لكن دمائنا وأرواحنا وابتئنا ترحض أمام سمو الغاية وعظمة الهدف فخارطتنا الجديدة حيث تغيب إسرائيل منها ستكون أجمل الخرائط.

محمد عبد الهادي
omarjahadi@yahoo.com

الكم ستبقى ضائعاً؟!

■ ها أنت تجلس وراء ما يسمى بمكتب، تراجع بعض الأوراق التجارية وتعيد تحرير هذه الورقة وتلك. آه على زمن ضيعته وفرصة لا تعوض لتواصل تحصيلك العلمي والثقافي، إلى كم لعبت بك أحلام الثراء السريع وترافقت في ذنك صوة الثري المترف الذي يصل بالمال إلى ما يريد، صحيح أنك محتاج إلى المال لظروفك الخاصة التي تعرفها أنت.. لكن لا ترى أنك أوغلت بعيداً.. حتى في سفرك حيث استغرقك بريق المال... وعدت كالذي يشرب ملحا تشرب وتشرب ولا يزيدك ذلك إلا عطشاً.

اه لو أخذت الدرس من أيامك الأوائل ورجعت إلى رشدك، ما زال في نفسك بقية نفس ثقافي وروح وحسن.

ها أنت تجلس غريباً بعيداً كسيرا خالي اليبدين من كل شيء الأحبك وتصميك على العودة والبيعة من جديد، ترى هل ستعود وتتغلب وروحك على جسديك ام ما زال جسديك حائلاً بينك وبين ميتفك.

السى متى ستبقى ضائعاً بين حلم أنت لم تتحرك باتجاهه وواقع لم يرفضك كما أنت ترفضه، لكك- على الأقل حتى الآن - ما زلت مستمسكاً له متى ستزحل وتجمع وروحك بجسديك.

ماذا يبيئك مستمسكاً؟ هو أحب المال؟ أحب الدعة والراحة؟ مما تخاف؟ الا ترى قبل فوات الأوان؟ أخفاف معتكز الثقافة؟ ما عهدك هكذا جباناً لكن مع الوقت بات الشك يتسلل إلى نفسي، أنك تخاف شيئاً، أخفاف على ما أنت فيه من نعيم زائف؟ أم تخاف مما هو قائم؟

محمد محمود ولد محمد احمد - الصين

mmat1980@hotmail.com

الروس والسياسة أثناء الحرب الباردة

■ انشاء الحرب الباردة كانت الحرب النفسية الصفة المميزة، والحرب النفسية تجعل من يمارسها مزدوج الشخصية، واحدة فوق واخرى تحت ويلجا للغموض والتمويه للوصول لاهدافه، ويحتاج لترجم يترجم معالي الكلام واغلب التفاوض يكون بواسطة تعبيرات اجرائية ونظرات ذات الغايز. وهي عالم تحت الارض عالم الظلمات والصمت الرهيب والروس طبيعة شخصيتهم الشك والفتنة.

شيء جميل لكن في كثير من الاحيان عدم الثقة افضل لذلك يعطون قليلا من الثقة مع حرص شديد.

فيصل ابراهيم رمضان

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«نمبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



سعید بوخلیط *

■ الرسامیة الّتی حاربت بشراسة حتّى الأمس القریب، شخصیات خالدة مثل غیفارا، غاندي، مانديلا، مارتن لوتھر کینج، مالکوم إکس وأخرین من طینتهم، عادت للاستعانة بهم الیوم فی لعبة الشّوق وأثارة وتوجیع مشاعر المشرّی کي یقدم علی اقتناء منتوجاتها وبالتالی تحریک آلة اقتصادها.
هكذا أسرعت إلی استئثارهم وفقد وضع صور لهؤلاء الإیقونات علی قضاة افتناء قصد إغراء واستمالة الشّیخ، الّذی لن یتردد طبعها فی اقتناء قماش ثوب قد لا یساوی سبیلها، إنّ کمنه سیتضاعف لمرات حیثما یرزینه بورتریه لیفاربا بشموخه الرمزی الابدی، مفارقة غریبة إبن، من اعتبرتهم الرسامیة، اعداء أشدّاء لها، سلّتجی الیهیم بعد کل شیء لتحریک أسواقها.

فی نفس السیاق، وعلی الطریقة العریبة هذه الرمّیة، سلاسل تشكل علاقة غریبة بین الدین والعروضات الالهیة، حیث بدأ جیل جدید من السیارات یرجخ إلی الشارع وقد انصق علی مؤخرتها شعارات دعویة، علی منوال: هذا من فضل ربی، اتق الله ترى عبدا، الله الخفی وأنتم الفقراء، ولقد ربی ذلّما ونعمیة،

د. کمال مجید *

■ منذ تأسیس اول دولة عملت الحكومة فيها لخدمة من فیها، ففی ایام العبودیة كانت الحكومة تخدم أصحاب العیید من النبلاء، لکن أنّ تحوّل الصّوت فی العلیمیة الیدیقراتیة فی اثینا، مثلاً، ممنوحا لـ90لغا من الاضرار الأترابیة، دون العیید البالغ عددهم 365لغا.
أما السیادة الوطنیة فقد تمّ الاتفاق علیها سنة 1648 فی ویستفالیا بالمانیا وانحصرت حدسیدال ااروپیوة الّتی وقعت علی الاثناقیة ولم یکن بین المؤمنین حد من اسلوا وأفریقا أو امریکا اللاتینیة.

الان الاصلطات استمرت بین الدول الموقفة علی الاثناقیة حیث حاولت كل دولة الحصول علی أكبر قسط من المستعمرات، فجاه مؤتمر برلین فی 1885 لحدسید القوى العریبة علی حل الخلافات حول ملیکیة افریقا، وبعد ان قدموا کونغو إلی لیویولد، ملک بلجیکا، کهدیة اتفقوا علی اعتبار «أیه محاولة لاعادة تقسیم افریقا بعد المؤتمر بمثابة اعلان الحرب بین القوى الّتی تحاول ذلك».

لم یکن للمستعمرات حق تأسیس الدولة یکل بان المستعمر لیلد ما یسکل حکومتة محلیة لتنظیم الحیاة فیه حسب مصلحته، فیشهر جاکسون وروزبرغ (راجع International Political Science, Associations Congress, 1985) الی «ان الدولة فی العالم الثالث قد تكونت کمتخول استعماری قبل ان تتوفّر الظروف الاجتماعیة الخلیة... فنظارتهم وکانها تمثّل الصالح الاقتصاديّ والاداریة والثقافیة الخلیة».

لقد قامت الجامعة المفتوحة (Open Unversity) فی بریطانیا بدراسة العلاقة بین الرسامیة العالمیة والدولة فی العالم الثالث وتوصلت إلی النتائج التالیة:

1- ان الدولة الحدیثة تكونت من قبل الرسامیة الاروپیة ثمّ

انتشرت فی العالم الحدیث فمطالب النظام الرسامی.

2- تدخلت الدول الرسامیة فی تصرفات السوق العالیة بغیة زیادة ارباح الشّركات المسجلّة عند کل واحدة منهن.

3- ان التقسیم السیاسی للعالم إلی دول منفصلة یتّم حکمها من قبل الدول الرسامیة، بصورة مباشرة او عن طریق الحكومات الخلیة، جاّه لتلبیة لسلامة النظام الرسامی. (راجع The Idea of the Modern Open University Press, 1984, State. Open University Press)

وفی کل بلد قام المستعمرون بتنفیذ المشاريع الضروریة لتحقيق اغراضهم فبینوا بعض الطرق، مثلاً، وفتحوا بعض المدارس لتدريب العمال والتسخدمین وابتناهم الّذین سوف یتّم استخدامهم فی المستقبل، وبصورة خاصة یضخروا الکام الخلیین، کالوکل والزوّاء بل وقادة الحزب، من الّذین یحکمون النظام علیم للسیطرة علی السکان.
وفی کثیر من الحالات تم تدريب هؤلاء وابتناهم فی البلدان الغریبة لتسحیح قالیباتهم فی الحکم والناتکد من ولائهم، وکلما وجدوا الصّومیة فی الاتماعه علی احدثهم قضاوا علیه، کما حدت مع الملک غازی فی العراق والملک طلال بن عبدهالله فی الاردن ونو الفقار علی بوتو فی پاکستان وموتو فی الكونغو وغیرهم.
وبمرور الزمن تمکنا من تکوین جهاز کامل وثابّت من «الکومبرادور» یعمل علی الحافظه علی الصالح الجید».

ولاء سعید السامرائی*

■ الانتخبات الّتی جرت قبل أكثر من أربعة أشهر فی «العراق الیدمقراتی الجید» لم تمکن الاثناقیة من القائمة العریقة وعلی رأسها ایلاي عادي من تشکیل الحكومة المنظر، لا غیر الفانزین من الحزوات من قائمة الملکی. ان هؤلاء وبلد ان یضغوا مصلحة بلادهم، طالی تألیف جمعوا بهم عندما كانوا معارضین، فقامه اولیولایاتهم وامتعاتهم بعد ان اخلصوه من الیدیکتاتوریة ویدلوا التصحیات من أجله مع اصدقائهم وحلفائهم الإنکیزی والأمریکان وایران وبدو قبل عبد العزیز الحکیم عام 2005، وکما یتوجب علی ائی عاقل ووطنی ومسؤول ان یقوم به، فهم ینتربعون ویقاظنون العراق وثرواته ینماصب لم یستحقوها او حصلوا علیها بالتزویبر والمشاركة الضمیلیة من قبل الشعب العریق، الی هرات احزاب العیلة السیاسیة امریکیة مظهرات العریاقین الغاصبین علی عدم توفیر العیلة الخدات، ولهم سمعوا وشعارات المواطنین والانتخابات الّتی تنهت من جاء مع الحثل بالسرقة والحسویبة والارتباط ویشروع تدمير واحلال العراق ؟ أم ان التهم جاهرة بالثقلیریة والصدامیة لکل من لا یؤید حکومتة الحثل؟ لکن ما هی «هجوم» هؤلاء الساسة؟

لقد نشرت الصحف والمواقع الاعلامیة هذه الایام ما یدور من معاناة ین علی اطباق البلیط الخلیفلة لاقناع الشّعب العریاق من العواثر الّتی حلت ینه والقیام بإجراءء ارفع الحیف والظلم وتواسی وتحوض من قتل ومن اخطط، تعرض له سنوات تدفع منهنها من مده ودم ابناءه المظلومین وودته: * تقول لنا الاخبار ان الملکی فوجی بلاءه اید علاي من القائمة العریقة الفائذة فی الانتخابات الیسید مقدی الصرد «یضع التجمع والقیام بائی لقاء من دون أنّ رئیس الزوّراء المتنیة ولبایته عملا بالیدقرایطه الجیدیة»؟ * ان الملکی کان من أشد الدافعین عن العلیمیة السیاسیة امریکیة السائدة منذ سبع سنوا، الّذی أراق دماء الفلستینیة وجییش الجیوش تحت امره جزالات الحثل برقی بالانقلاب علی اید غریه فاز بها؟ * کشف رئیس حکومتة العراق بن یطخلی عن رئاسة الزوّراء ما ننتطیله» ویدعی الیوم أنه «سیفاقوم حتی آخر حرق» وقد ارعد بعد قادة العریاقیة بفریقة مفلت ضدهم وانتقال من فإز یدمقراتی لأنه لا یرید ترک رئاسة بالنتاکیة؟ الّتی خسرها یدمقراتی؟

* لم یجد السید ایلادی ازاء موقف الملکی سوی التحسک والقول له بان عجلات عربته مکسورة، فیضک الاثنان «هكذا استحل مشاكل العراق بالنتاکیة»؟

* ان الملکی توسل سعد الحیریي مقدما له خزائن العراق اذ شاء لکی یرضی عنه أمراء البلد العریبی المجاور الّذی ضرب منه العراق «السعودیة»؟

* قدم السید عادل عبد المهدي نائب رئیس الجمهوریوة ما تطیبه لى الحكومة الصریة ویتشهی تسانده ضد خصومه الّذین فازو یدمقراتی؟

* سرح جلال البلیطین العین من قبل سلطات الاحلال ان الولايات المتحدة تدع ترشحه لرئاسة أخرى یدمقراتیة ایضا؟

* نقل ان رئیس ایدای علاوي مزاح مقدی الصرد قائلا: سیدنا... نقل لى انك مصر فی قانون الاجتثاث قد اسلمت کمن شکیا بهذا الخصوص؟

* نقل ان رئیس مصرية: حییبی... دائما یتسعلم ضد الکیة ناسیا الی نیس دورا سیاسیا، لا تصدق ما ینسب لى من تصریحات... دائما یمجا ان لا یصدق احد من ینسب الیه؟ اننا لم اقل بالنتاکیة وإنما الصدامیین لا فرق عند یدمقراتیین الجدید بین هذه والنسعیة وذلک.

* ان إدارة الاحلال امریکیة الّتی ارفقت الانتخبات وتعرف من هو الّذی فاز ترجح الیوم عفة الخسران الی المالی رغم انها تؤمن بالانتخابات الیدمقراتیة؟

* ان قادة العراق الجدید لم ینقلیوا فقط علی شعارات المعارضة الّتی كانت تدافع عن الشّعب الیدمقراتیة ویتطالب الّذین فازو یدمقراتیة والسلطة السلمي وحقوق الإنسان، بل انها انقلبت حتی علی عملیة الاحلال الیدمقراتیة ویدات هی نفسها لتلتف علی الدستور... ان هذه الشخصیات المسوّولة، تتصرف وکانها فی دولة لا ینقضها ائی خدمات وینسیر لیهیا الحیاة بشکل طبیعی، فیهی لا تصغی للغضب العریقین الّذین تظاهروا ضدها ولم

بسم الله مجراها، تبارک الله، قل أعوذ باللهم... عن الحسود فیها عود، الله اکبر ولا حول ولا قوة الا بالله... الخ. یمنعی، کان الواحد منهم حتی یرکوبه سیارة تخسیر بمقولة من تلك القولات یدعیها حاله وجدانیة استثنائیة ملؤها الاطمئنان مادام قد عانق بذاته تلك، دائرة الرحمة الربانیة الّتی استعزله عن باقی الخلق.

إذا كان المنحى الأول، ولید الحیل الّتی تقتضها الرسامیة، فالأمر شریه بمن یقتل المیت ویسیر فی جنازته، لکنه مع ذلك توظیف مستساع، بل مقبول جدا، فی أفق تریبه الشعب وخلق نزوعات مرجعیة تضیی له الطریق الأفضل نحو المستقبل، فتقول غیفارا أو ماندیلا... فی اترقتنا وروینا وایحائنا، یریسس لى محالة کثیرا من المعانی واللالات الحریریة، وسیکرس بشکل غیر مباشر التوالیات وعی تاریخی ینتشل الافراد من بیئة الاستلاب والقهر، وتأطیرهم سیاسیا وایدیولوجیا، خاصة ونحن نتملی هذا الذویان التیتانیکی لکونات القوى السیاسیة.

حروب الشوارع بين غيفارا وبين لادن

أما المسار الثاني، فاعتقد بأنه محكوم باختلالات منهجية ومفهومية، جسيمة، أبرزها الإجهاد الفولكلوري على الدين الإسلامي، والانتقال به من نص للعقل والعدل ورفضه القاطع لكل أشكال الادعاء والزعم، إلى آخر للفتاخر والالتحام بمسكناك الوجود من مستوى المفاهيم والمنطومات القيمة الّتي تبني فردا متميزا بخصاله وصفاته العقلية والسلوكية، نحو معادلات اجتماعية مبنثلة جدا تستقي روافد مشروعيّتها من أن تكون لك فقط مكانة وسط دوامة الاستهلاك، إنه المجتمع الملائكي، الذي تحيط به النعم

من كل حدب وصوب، سيديي أهله فرجهم لها، من خلال شعارات تلوح بين سياراتهم جهورا وهي تطوي في شوارع المدينة، إن الدعوى الوعظية التصفيّيات هذا من فضل ربّي، أو «لا تنس الله»، محض علاقة لخاصة بين الفرد والله-كما أتجهت موضه السيارات في التبشير به، تحقق لذّي التيناتات أزيد اقتسامهم مع القارى في صيغة تتساوّلات؛ ما هو الدور الخفي بين طيات كل ذلك، لإضفاء نوع من الهيبة والبهاء على منتوجات المدينة والترويج

حكومات العالم الثالث تخدم اسيادها

الاستعمارية بصورة مطلقة، ولهذا من الضروري عدم الاستغراب حين يقوم هؤلاء الحكام الخليون بالانتفاض على السكان، من ابناءه جلدتهم، كلما طالب هؤلاء باسحق حقهم.

والملاحظ أن تركيب الحكومة في هذه المستعمرات بقي محافظاً على حاله حتى بعد تأسيس صصبة الامم او هيئة الامم المتحدة، حيث اعطي لعدد من المستعمرات الاستقلال الشكلي بل المزيّف في معظم الحالات، ولهذا بالضبط توسعت حركات التحرر في مختلف أرجاء العالم ونجح الكثير منها.
ان الان المستعمرين عملوا المستحيل لبقاء سيطرتهم الاقتصادية على البلدان «العاصية»، ومن ثم استخدموا مختلف الطرق، بما في ذلك العديد من الحروب والانتقالات العسكرية، لكي يعيدوا اتباعهم الى الحكومة في الاغلبية الساحقة من البلدان.
ولهذا اعتدت الولايات المتحدة على فينتام ولاوس وكومبوديا وافغانستان والعراق وليبنان والصومال وكوبا ونيكارغوا وپاناما وغرينيادا بينما حاربت بريطانيا ضد الشعوب في ملايو وقبرص وفلستين وكينيا وروديسيا (زيمبابوي) و عدن وقناة السويس وماليناس (ضد الارجتين).
ولهذا ايضا حدثت الانتقالات العسكرية في البرازيل والوندونيسيا وباكستان ويران (ضد مصدق) والسودان وتركيا ونايجيريا.

فحين استولى الجيش على الحكم في البرازيل في 31/3/1963، مثلاً، بعث السفير الأمريكي هناك برقية الى واشنطن اعلن فيها: «ان قادة الجيش قد قدقوا انقلابا یدمقراتی وآن الثورة كانت انتصارا عظيماً للعالم الحر وتحقق منأخاً افضل للاستمرات الخاصة».

ان لم یحدث ائی تغییر جوهري حين تبدل الاستعمار القديم الی جدید كان یحکم بالطرق العسکریة ای ما يعرف آن بالکولونیاة الحدیة الّتی وصفها اعلان هافانا الثاني یخصو ص امریکا اللاتینیة، مثلاً، بأنها «اکثر ضراوة واکبر قوة واشد قسوة من الاستعمار الامبراطوری الاسبانی».

وبحجة ایقاف التوسع السوفیاتی عند حده ركزت الداعیة الاستعماریة علی ضرورة نشر الیدمقراتیة «الحدیة» الّتی ینتأها «العالم الحر» وذلك لاقناع الناس بان للدول الغریبة هدفاً شریفاً الحر منه هو رفع الشعوب الی مستوى القبول بالدمقراتیة کبديل انسانی للشیومیة المحدث. واما ان انهاء النظام السوفیاتی وعظم شأن الولايات المتحدة حتى ان بعثت جیوشها لتحصیلم وتنقیث البلدان الّتی تقاوما کما حدت مع العراق وافغانستان ورومیابو والصومال ونيكارغوا والی، والتهدید بحرب ایران والسودان وزیمبابوی وفنزویلا وغیرها.

وبعد بناء الاحتمالات العسکریة فی أكثر من مئة بلد وسيطرة الشّركات العابرة للاوطان علی اقصاد معظم البلدان فقدت السیادة الوطنیة معناها، وپبررات شوتله تلك البلقول «لیست الدولة ذات السیادة ظاهرة ازلیة» ولسین هناك ائی سبب لبقاء هذه السیادة الی الابد، فمع انتشار العولمة اخذت السیادة الوطنیة تتفتقر وتختسّل بالرمج من ثبات جهاز الحکم State apparatus الّذی زادت قوته ومیمنتته علی الشعب.
لقد فقدت السیادة الوطنیة أهمیةتها مع نمو

لها بتلك کیفیة، لا أقل ولا أكثر؟ مع استحضار طبیعة تأثیر الحساسیة الدینیة لدی الاغلیبة الساحقة ای وقع لها فی مزید من تعمیم الفوارق الطبقیة المحققة داخل مجتمعنا؟
لقد عبّر عن غیر الی مرافی البهوحة، علی من سىارات نیولوجیة قادمة من السحاب، لأن الله اراد لهم ذلك، یبینما جحافل الفقراء المسحوقین الّذین یکسرون الصخر من طلوع الشمس الی غروبها مقابل خمس دولارات ربما إذا ایتسم لهم الحظ؟ فهم ملعونون، منیونون، تخلت عنهم السماء، فدسّتهم سىارات الفضیلة وانزلت بسهم سوّه العاقبة؛ السیارة، فیصل لا لمیعد عبین «المؤمن و غیر «المؤمن»، ثم، ماذا عن تنقلات رجال شیکات المافیات بمختلف اشکالها، وایابرة المخرات وباطرونا الدعارة حیث لا تسمیة لتعلو علی نداء «مولای الحجاج»، و«سیدنا الشریف»، و«نعم اسیدی» ورحلاتهم المکزیة الی «الحاج» مع حلول کل رمضان؟ وسینتخب الناس فترة الانتخبات، بسجلات موعلة فی السجدة دفاعا عن زمة الاسباء المالیة ثم ینفقون، علی ایغاف وجدنها؛ وجدنها؛ مرشحنا، رفض دائما بیع

العلاقات الاقتصادية التي اخترقت حدود الدول... والتي استخدمتها الشركات العابرة للاوطان للسيطرة على الاقتصاد العالمي...» (راجع Globalization of World Politics, Oxford University Press, 2001)

فالحکومات الخلیة فقدت سیطرتها علی تجاراتها الخارجیة وعلی عملتها النقدیة وفی کثیر من البلدان طغى الدولار علی العملة الخلیة، والأهم من ذلك فقدت الحكومة الخلیة سیطرتها علی الجیش، بل ذهب الایرکیان الی حد تدرب الجیش الخلی فی العراق وافغانستان، مثلاً، لنقل السکان.

والی جانب هذا کله تم فی بروکسل، سنة 1994، تأسیس مشروع «الشركة السلام» الّذی یرکز علی التعاون السیاسی والعسکری بین حلف الأطلسی و26 دولة، من فرغیزستان وتاجیکستان بل معظم الجمهوریات السیابة للاتحاد السوفیاتی، وحتی فنلندا والنمسل وسویسرا والسوید وذلک «للمیاق بالتدریب والتحصیلم المشترك للمناورات العسکریة... والقیام بالعملیات العسکریة بعد موقعة هیئة الامم»، فی سنة 1995 تم تأسیس لجنة للتعاون العسکری فی الحلف الیاسی و26 دولة، من فرغیزستان وتاجیکستان بل معظم الجمهوریات السیابة للاتحاد السوفیاتی، وحتی فنلندا والنمسل وسویسرا والسوید وذلک «للمیاق بالتدریب والتحصیلم المشترك للمناورات العسکریة... والقیام بالعملیات العسکریة بعد موقعة هیئة الامم»، فی سنة 1995 تم تأسیس لجنة للتعاون العسکری فی الحلف الیاسی و26 دولة، من فرغیزستان وتاجیکستان بل معظم الجمهوریات السیابة للاتحاد السوفیاتی، وحتی فنلندا والنمسل وسویسرا والسوید وذلک «للمیاق بالتدریب والتحصیلم المشترك للمناورات العسکریة... والقیام بالعملیات العسکریة بعد موقعة هیئة الامم»، فی سنة 1995 تم تأسیس لجنة للتعاون العسکری فی الحلف الیاسی و26 دولة، من فرغیزستان وتاجیکستان بل معظم الجمهوریات السیابة للاتحاد السوفیاتی، وحتی فنلندا والنمسل وسویسرا والسوید وذلک «للمیاق بالتدریب والتحصیلم المشترك للمناورات العسکریة... والقیام بالعملیات العسکریة بعد موقعة هیئة الامم»، فی سنة 1995 تم تأسیس لجنة للتعاون العسکری فی الحلف الیاسی و26 دولة، من فرغیزستان وتاجیکستان بل معظم الجمهوریات السیابة للاتحاد السوفیاتی، وحتی فنلندا والنمسل وسویسرا والسوید وذلک «للمیاق بالتدریب والتحصیلم المشترك للمناورات العسکریة... والقیام بالعملیات العسکریة بعد موقعة هیئة الامم»، فی سنة 1995 تم تأسیس لجنة للتعاون العسکری فی الحلف الیاسی و26 دولة، من فرغیزستان وتاجیکستان بل معظم الجمهوریات السیابة للاتحاد السوفیاتی، وحتی فنلندا والنمسل وسویسرا والسوید وذلک «للمیاق بالتدریب والتحصیلم المشترك للمناورات العسکریة... والقیام بالعملیات العسکریة بعد موقعة هیئة الامم»، فی سنة 1995 تم تأسیس لجنة للتعاون العسکری فی الحلف الیاسی و26 دولة، من فرغیزستان وتاجیکستان بل معظم الجمهوریات السیابة للاتحاد السوفیاتی، وحتی فنلندا والنمسل وسویسرا والسوید وذلک «للمیاق بالتدریب والتحصیلم المشترك للمناورات العسکریة... والقیام بالعملیات العسکریة بعد موقعة هیئة الامم»، فی سنة 1995 تم تأسیس لجنة للتعاون العسکری فی الحلف الیاسی و26 دولة، من فرغیزستان وتاجیکستان بل معظم الجمهوریات السیابة للاتحاد السوفیاتی، وحتی فنلندا والنمسل وسویسرا والسوید وذلک «للمیاق بالتدریب والتحصیلم المشترك للمناورات العسکریة... والقیام بالعملیات العسکریة بعد موقعة هیئة الامم»، فی سنة 1995 تم تأسیس لجنة للتعاون العسکری فی الحلف الیاسی و26 دولة، من فرغیزستان وتاجیکستان بل معظم الجمهوریات السیابة للاتحاد السوفیاتی، وحتی فنلندا والنمسل وسویسرا والسوید وذلک «للمیاق بالتدریب والتحصیلم المشترك للمناورات العسکریة... والقیام بالعملیات العسکریة بعد موقعة هیئة الامم»، فی سنة 1995 تم تأسیس لجنة للتعاون العسکری فی الحلف الیاسی و26 دولة، من فرغیزستان وتاجیکستان بل معظم الجمهوریات السیابة للاتحاد السوفیاتی، وحتی فنلندا والنمسل وسویسرا والسوید وذلک «للمیاق بالتدریب والتحصیلم المشترك للمناورات العسکریة... والقیام بالعملیات العسکریة بعد موقعة هیئة الامم»، فی سنة 1995 تم تأسیس لجنة للتعاون العسکری فی الحلف الیاسی و26 دولة، من فرغیزستان وتاجیکستان بل معظم الجمهوریات السیابة للاتحاد السوفیاتی، وحتی فنلندا والنمسل وسویسرا والسوید وذلک «للمیاق بالتدریب والتحصیلم المشترك للمناورات العسکریة... والقیام بالعملیات العسکریة بعد موقعة هیئة الامم»، فی سنة 1995 تم تأسیس لجنة للتعاون العسکری فی الحلف الیاسی و26 دولة، من فرغیزستان وتاجیکستان بل معظم الجمهوریات السیابة للاتحاد السوفیاتی، وحتی فنلندا والنمسل وسویسرا والسوید وذلک «للمیاق بالتدریب والتحصیلم المشترك للمناورات العسکریة... والقیام بالعملیات العسکریة بعد موقعة هیئة الامم»، فی سنة 1995 تم تأسیس لجنة للتعاون العسکری فی الحلف الیاسی و26 دولة، من فرغیزستان وتاجیکستان بل معظم الجمهوریات السیابة للاتحاد السوفیاتی، وحتی فنلندا والنمسل وسویسرا والسوید وذلک «للمیاق بالتدریب والتحصیلم المشترك للمناورات العسکریة... والقیام بالعملیات العسکریة بعد موقعة هیئة الامم»، فی سنة 1995 تم تأسیس لجنة للتعاون العسکری فی الحلف الیاسی و26 دولة، من فرغیزستان وتاجیکستان بل معظم الجمهوریات السیابة للاتحاد السوفیاتی، وحتی فنلندا والنمسل وسویسرا والسوید وذلک «للمیاق بالتدریب والتحصیلم المشترك للمناورات العسکریة... والقیام بالعملیات العسکریة بعد موقعة هیئة الامم»، فی سنة 1995 تم تأسیس لجنة للتعاون العسکری فی الحلف الیاسی و26 دولة، من فرغیزستان وتاجیکستان بل معظم الجمهوریات السیابة للاتحاد السوفیاتی، وحتی فنلندا والنمسل وسویسرا والسوید وذلک «للمیاق بالتدریب والتحصیلم المشترك للمناورات العسکریة... والقیام بالعملیات العسکریة بعد موقعة هیئة الامم»، فی سنة 1995 تم تأسیس لجنة للتعاون العسکری فی الحلف الیاسی و26 دولة، من فرغیزستان وتاجیکستان بل معظم الجمهوریات السیابة للاتحاد السوفیاتی، وحتی فنلندا والنمسل وسویسرا والسوید وذلک «للمیاق بالتدریب والتحصیلم المشترك للمناورات العسکریة... والقیام بالعملیات العسکریة بعد موقعة هیئة الامم»، فی سنة 1995 تم تأسیس لجنة للتعاون العسکری فی الحلف الیاسی و26 دولة، من فرغیزستان وتاجیکستان بل معظم الجمهوریات السیابة للاتحاد السوفیاتی، وحتی فنلندا والنمسل وسویسرا والسوید وذلک «للمیاق بالتدریب والتحصیلم المشترك للمناورات العسکریة... والقیام بالعملیات العسکریة بعد موقعة هیئة الامم»، فی سنة 1995 تم تأسیس لجنة للتعاون العسکری فی الحلف الیاسی و26 دولة، من فرغیزستان وتاجیکستان بل معظم الجمهوریات السیابة للاتحاد السوفیاتی، وحتی فنلندا والنمسل وسویسرا والسوید وذلک «للمیاق بالتدریب والتحصیلم المشترك للمناورات العسکریة... والقیام بالعملیات العسکریة بعد موقعة هیئة الامم»، فی سنة 1995 تم تأسیس لجنة للتعاون العسکری فی الحلف الیاسی و26 دولة، من فرغیزستان وتاجیکستان بل معظم الجمهوریات السیابة للاتحاد السوفیاتی، وحتی فنلندا والنمسل وسویسرا والسوید وذلک «للمیاق بالتدریب والتحصیلم المشترك للمناورات العسکریة... والقیام بالعملیات العسکریة بعد موقعة هیئة الامم»، فی سنة 1995 تم تأسیس لجنة للتعاون العسکری فی الحلف الیاسی و26 دولة، من فرغیزستان وتاجیکستان بل معظم الجمهوریات السیابة للاتحاد السوفیاتی، وحتی فنلندا والنمسل وسویسرا والسوید وذلک «للمیاق بالتدریب والتحصیلم المشترك للمناورات العسکریة... والقیام بالعملیات العسکریة بعد موقعة هیئة الامم»، فی سنة 1995 تم تأسیس لجنة للتعاون العسکری فی الحلف الیاسی و26 دولة، من فرغیزستان وتاجیکستان بل معظم الجمهوریات السیابة للاتحاد السوفیاتی، وحتی فنلندا والنمسل وسویسرا والسوید وذلک «للمیاق بالتدریب والتحصیلم المشترك للمناورات العسکریة... والقیام بالعملیات العسکریة بعد موقعة هیئة الامم»، فی سنة 1995 تم تأسیس لجنة للتعاون العسکری فی الحلف الیاسی و26 دولة، من فرغیزستان وتاجیکستان بل معظم الجمهوریات السیابة للاتحاد السوفیاتی، وحتی فنلندا والنمسل وسویسرا والسوید وذلک «للمیاق بالتدریب والتحصیلم المشترك للمناورات العسکریة... والقیام بالعملیات العسکریة بعد موقعة هیئة الامم»، فی سنة 1995 تم تأسیس لجنة للتعاون العسکری فی الحلف الیاسی و26 دولة، من فرغیزستان وتاجیکستان بل معظم الجمهوریات السیابة للاتحاد السوفیاتی، وحتی فنلندا والنمسل وسویسرا والسوید وذلک «للمیاق بالتدریب والتحصیلم المشترك للمناورات العسکریة... والقیام بالعملیات العسکریة بعد موقعة هیئة الامم»، فی سنة 1995 تم تأسیس لجنة للتعاون العسکری فی الحلف الیاسی و26 دولة، من فرغیزستان وتاجیکستان بل معظم الجمهوریات السیابة للاتحاد السوفیاتی، وحتی فنلندا والنمسل وسویسرا والسوید وذلک «للمیاق بالتدریب والتحصیلم المشترك للمناورات العسکریة... والقیام بالعملیات العسکریة بعد موقعة هیئة الامم»، فی سنة 1995 تم تأسیس لجنة للتعاون العسکری فی الحلف الیاسی و26 دولة، من فرغیزستان وتاجیکستان بل معظم الجمهوریات السیابة للاتحاد السوفیاتی، وحتی فنلندا والنمسل وسویسرا والسوید وذلک «للمیاق بالتدریب والتحصیلم المشترك للمناورات العسکریة... والقیام بالعملیات العسکریة بعد موقعة هیئة الامم»، فی سنة 1995 تم تأسیس لجنة للتعاون العسکری فی الحلف الیاسی و26 دولة، من فرغیزستان وتاجیکستان بل معظم الجمهوریات السیابة للاتحاد السوفیاتی، وحتی فنلندا والنمسل وسویسرا والسوید وذلک «للمیاق بالتدریب والتحصیلم المشترك للمناورات العسکریة... والقیام بالعملیات العسکریة بعد موقعة هیئة الامم»، فی سنة 1995 تم تأسیس لجنة للتعاون العسکری فی الحلف الیاسی و26 دولة، من فرغیزستان وتاجیکستان بل معظم الجمهوریات السیابة للاتحاد السوفیاتی، وحتی فنلندا والنمسل وسویسرا والسوید وذلک «للمیاق بالتدریب والتحصیلم المشترك للمناورات العسکریة... والقیام بالعملیات العسکریة بعد موقعة هیئة الامم»، فی سنة 1995 تم تأسیس لجنة للتعاون العسکری فی الحلف الیاسی و26 دولة، من فرغیزستان وتاجیکستان بل معظم الجمهوریات السیابة للاتحاد السوفیاتی، وحتی فنلندا والنمسل وسویسرا والسوید وذلک «للمیاق بالتدریب والتحصیلم المشترك للمناورات العسکریة... والقیام بالعملیات العسکریة بعد موقعة هیئة الامم»، فی سنة 1995 تم تأسیس لجنة للتعاون العسکری فی الحلف الیاسی و26 دولة، من فرغیزستان وتاجیکستان بل معظم الجمهوریات السیابة للاتحاد السوفیاتی، وحتی فنلندا والنمسل وسویسرا والسوید وذلک «للمیاق بالتدریب والتحصیلم المشترك للمناورات العسکریة... والقیام بالعملیات العسکریة بعد موقعة هیئة الامم»، فی سنة 1995 تم تأسیس لجنة للتعاون العسکری فی الحلف الیاسی و26 دولة، من فرغیزستان وتاجیکستان بل معظم الجمهوریات السیابة للاتحاد السوفیاتی، وحتی فنلندا والنمسل وسویسرا والسوید وذلک «للمیاق بالتدریب والتحصیلم المشترك للمناورات العسکریة... والقیام بالعملیات العسکریة بعد موقعة هیئة الامم»، فی سنة 1995 تم تأسیس لجنة للتعاون العسکری فی الحلف الیاسی و26 دولة، من فرغیزستان وتاجیکستان بل معظم الجمهوریات السیابة للاتحاد السوفیاتی، وحتی فنلندا والنمسل وسویسرا والسوید وذلک «للمیاق بالتدریب والتحصیلم المشترك للمناورات العسکریة... والقیام بالعملیات العسکریة بعد موقعة هیئة الامم»، فی سنة 1995 تم تأسیس لجنة للتعاون العسکری فی الحلف الیاسی و26 دولة، من فرغیزستان وتاجیکستان بل معظم الجمهوریات السیابة للاتحاد السوفیاتی، وحتی فنلندا والنمسل وسویسرا والسوید وذلک «للمیاق بالتدریب والتحصیلم المشترك للمناورات العسکریة... والقیام بالعملیات العسکریة بعد موقعة هیئة الامم»، فی سنة 1995 تم تأسیس لجنة للتعاون العسکری فی الحلف الیاسی و26 دولة، من فرغیزستان وتاجیکستان بل معظم الجمهوریات السیابة للاتحاد السوفیاتی، وحتی فنلندا والنمسل وسویسرا والسوید وذلک «للمیاق بالتدریب والتحصیلم المشترك للمناورات العسکریة... والقیام بالعملیات العسکریة بعد موقعة هیئة الامم»، فی سنة 1995 تم تأسیس لجنة للتعاون العسکری فی الحلف الیاسی و26 دولة، من فرغیزستان وتاجیکستان بل معظم الجمهوریات السیابة للاتحاد السوفیاتی، وحتی فنلندا والنمسل وسویسرا والسوید وذلک «للمیاق بالتدریب والتحصیلم المشترك للمناورات العسکریة... والقیام بالعملیات العسکریة بعد موقعة هیئة الامم»، فی سنة 1995 تم تأسیس لجنة للتعاون العسکری فی الحلف الیاسی و26 دولة، من فرغیزستان وتاجیکستان بل معظم الجمهوریات السیابة للاتحاد السوفیاتی، وحتی فنلندا والنمسل وسویسرا والسوید وذلک «للمیاق بالتدریب والتحصیلم المشترك للمناورات العسکریة... والقیام بالعملیات العسکریة بعد موقعة هیئة الامم»، فی سنة 1995 تم تأسیس لجنة للتعاون العسکری فی الحلف الیاسی و26 دولة، من فرغیزستان وتاجیکستان بل معظم الجمهوریات السیابة للاتحاد السوفیاتی، وحتی فنلندا والنمسل وسویسرا والسوید وذلک «للمیاق بالتدریب والتحصیلم المشترك للمناورات العسکریة... والقیام بالعملیات العسکریة بعد موقعة هیئة الامم»، فی سنة 1995 تم تأسیس لجنة للتعاون العسکری فی الحلف الیاسی و26 دولة، من فرغیزستان وتاجیکستان بل معظم الجمهوریات السیابة للاتحاد السوفیاتی، وحتی فنلندا والنمسل وسویسرا والسوید وذلک «للمیاق بالتدریب والتحصیلم المشترك للمناورات العسکریة... والقیام بالعملیات العسکریة بعد موقعة هیئة الامم»، فی سنة 1995 تم تأسیس لجنة للتعاون العسکری فی الحلف الیاسی و26 دولة، من فرغیزستان وتاجیکستان بل معظم الجمهوریات السیابة للاتحاد السوفیاتی، وحتی فنلندا والنمسل وسویسرا والسوید وذلک «للمیاق بالتدریب والتحصیلم المشترك للمناورات العسکریة... والقیام بالعملیات العسکریة بعد موقعة هیئة الامم»، فی سنة 1995 تم تأسیس لجنة للتعاون العسکری فی الحلف الیاسی و26 دولة، من فرغیزستان وتاجیکستان بل معظم الجمهوریات السیابة للاتحاد السوفیاتی، وحتی فنلندا والنمسل وسویسرا والسوید وذلک «للمیاق بالتدریب والتحصیلم المشترك للمناورات العسکریة... والقیام بالعملیات العسکریة بعد موقعة هیئة الامم»، فی سنة 1995 تم تأسیس لجنة للتعاون العسکری فی الحلف الیاسی و26 دولة، من فرغیزستان وتاجیکستان بل معظم الجمهوریات السیابة للاتحاد السوفیاتی، وحتی فنلندا والنمسل وسویسرا والسوید وذلک «للمیاق بالتدریب والتحصیلم المشترك للمناورات العسکریة... والقیام بالعملیات العسکریة بعد موقعة هیئة الامم»، فی سنة 1995 تم تأسیس لجنة للتعاون العسکری فی الحلف الیاسی و26 دولة، من فرغیزستان وتاجیکستان بل معظم الجمهوریات السیابة للاتحاد السوفیاتی، وحتی فنلندا والنمسل وسویسرا والسوید وذلک «للمیاق بالتدریب والتحصیلم المشترك للمناورات العسکریة... والقیام بالعملیات العسکریة بعد موقعة هیئة الامم»، فی سنة 1995 تم تأسیس لجنة للتعاون العسکری فی الحلف الیاسی و26 دولة، من فرغیزستان وتاجیکستان بل معظم الجمهوریات السیابة للاتحاد السوفیاتی، وحتی فنلندا والنمسل وسویسرا والسوید وذلک «للمیاق بالتدریب والتحصیلم المشترك للمناورات العسکریة... والقیام بالعملیات العسکریة بعد موقعة هیئة الامم»، فی سنة 1995 تم تأسیس لجنة للتعاون العسکری فی الحلف الیاسی و26 دولة، من فرغیزستان وتاجیکستان بل معظم الجمهوریات السیابة للاتحاد السوفیاتی، وحتی فنلندا والنمسل وسویسرا والسوید وذلک «للمیاق بالتدریب والتحصیلم المشترك للمناورات العسکریة... والقیام بالعملیات العسکریة بعد موقعة هیئة الامم»، فی سنة 1995 تم تأسیس لجنة للتعاون العسکری فی الحلف الیاسی و26 دولة، من فرغیزستان وتاجیکستان بل معظم الجمهوریات السیابة للاتحاد السوفیاتی، وحتی فنلندا والنمسل وسویسرا والسوید وذلک «للمیاق بالتدریب والتحصیلم المشترك للمناورات العسکریة... والقیام بالعملیات العسکریة بعد موقعة هیئة الامم»، فی سنة 1995 تم تأسیس لجنة للتعاون العسکری فی الحلف الیاسی و26 دولة، من فرغیزستان وتاجیکستان بل معظم الجمهوریات السیابة للاتحاد السوفیاتی، وحتی فنلندا والنمسل وسویسرا والسوید وذلک «للمیاق بالتدریب والتحصیلم المشترك للمناورات العسکریة... والقیام بالعملیات العسکریة بعد موقعة هیئة الامم»، فی سنة 1995 تم تأسیس لجنة للتعاون العسکری فی الحلف الیاسی و26 دولة، من فرغیزستان وتاجیکستان بل معظم الجمهوریات السیابة للاتحاد السوفیاتی، وحتی فنلندا والنمسل وسویسرا والسوید وذلک «للمیاق بالتدریب والتحصیلم المشترك للمناورات العسکریة... والقیام بالعملیات العسکریة بعد موقعة هیئة الامم»، فی سنة 1995 تم تأسیس لجنة للتعاون العسکری فی الحلف الیاسی و26 دولة، من فرغیزستان وتاجیکستان بل معظم الجمهوریات السیابة للاتحاد السوفیاتی، وحتی فنلندا والنمسل وسویسرا والسوید وذلک «للمیاق بالتدریب والتحصیلم المشترك للمناورات العسکریة... والقیام بالعملیات العسکریة بعد موقعة هیئة الامم»، فی سنة 1995 تم تأسیس لجنة للتعاون العسکری فی الحلف الیاسی و26 دولة، من فرغیزستان وتاجیکستان بل معظم الجمهوریات السیابة للاتحاد السوفیاتی، وحتی فنلندا والنمسل وسویسرا والسوید وذلک «للمیاق بالتدریب والتحصیلم المشترك للمناورات العسکریة... والقیام بالعملیات العسکریة بعد موقعة هیئة الامم»، فی سنة 1995 تم تأسیس لجنة للتعاون العسکری فی الحلف الیاسی و26 دولة، من فرغیزستان وتاجیکستان بل معظم الجمهوریات السیابة للاتحاد السوفیاتی، وحتی فنلندا والنمسل وسویسرا والسوید وذلک «للمیاق بالتدریب والتحصیلم المشترك للمناورات العسکریة... والقیام بالعملیات العسکریة بعد موقعة هیئة الامم»، فی سنة 1995 تم تأسیس لجنة للتعاون العسکری فی الحلف الیاسی و26 دولة، من فرغیزستان وتاجیکستان بل معظم الجمهوریات السیابة للاتحاد السوفیاتی، وحتی فنلندا والنمسل وسویسرا والسوید وذلک «للمیاق بالتدریب والتحصیلم المشترك للمناورات العسکریة... والقیام بالعملیات العسکریة بعد موقعة هیئة الامم»، فی سنة 1995 تم تأسیس لجنة للتعاون العسکری فی الحلف الیاسی و26 دولة، من فرغیزستان وتاجیکستان بل معظم الجمهوریات السیابة للاتحاد السوفیاتی، وحتی فنلندا والنمسل وسویسرا والسوید وذلک «للمیاق بالتدریب والتحصیلم المشترك للمناورات العسکریة... والقیام بالعملیات العسکریة بعد موقعة هیئة الامم»، فی سنة 1995 تم تأسیس لجنة للتعاون العسکری فی الحلف الیاسی و26 دولة، من فرغیزستان وتاجیکستان بل معظم الجمهوریات السیابة للاتحاد السوفیاتی، وحتی فنلندا والنمسل وسویسرا والسوید وذلک «للمیاق بالتدریب والتحصیلم المشترك للمناورات العسکریة... والقیام بالعملیات العسکریة بعد موقعة هیئة الامم»، فی سنة 1995 تم تأسیس لجنة للتعاون العسکری فی الحلف الیاسی و26 دولة، من فرغیزستان وتاجیکستان بل معظم الجمهوریات السیابة للاتحاد السوفیاتی، وحتی فنلندا والنمسل وسویسرا والسوید وذلک «للمیاق بالتدریب والتحصیلم المشترك للمناورات العسکریة... والقیام بالعملیات العسکریة بعد موقعة هیئة الامم»، فی سنة 1995 تم تأسیس لجنة للتعاون العسکری فی الحلف الیاسی و26 دولة، من فرغیزستان وتاجیکستان بل معظم الجمهوریات السیابة للاتحاد السوفیاتی، وحتی فنلندا والنمسل وسویسرا والسوید وذلک «للمیاق بالتدریب والتحصیلم المشترك للمناورات العسکریة... والقیام بالعملیات العسکریة بعد موقعة هیئة الامم»، فی سنة 1995 تم تأسیس لجنة للتعاون العسکری فی الحلف الیاسی و26 دولة، من فرغیزستان وتاجیکستان بل معظم الجمهوریات السیابة للاتحاد السوفیاتی، وحتی فنلندا والنمسل وسویسرا والسوید وذلک «للمیاق بالتدریب والتحصیلم المشترك للمناورات العسکریة... والقیام بالعملیات العسکریة بعد موقعة هیئة الامم»، فی سنة 1995 تم تأسیس لجنة للتعاون العسکری فی الحلف الیاسی و26 دولة، من فرغیزستان وتاجیکستان بل معظم الجمهوریات السیابة للاتحاد السوفیاتی، وحتی فنلندا والنمسل وسویسرا والسوید وذلک «للمیاق بالتدریب والتحصیلم المشترك للمناورات العسکریة... والقیام بالعملیات العسکریة بعد موقعة هیئة الامم»، فی سنة 1995 تم تأسیس لجنة للتعاون العسکری فی الحلف الیاسی و26 دولة، من فرغیزستان وتاجیکستان بل معظم الجمهوریات السیابة للاتحاد السوفیاتی، وحتی فنلندا والنمسل وسویسرا والسوید وذلک «للمیاق بالتدریب والتحصیلم المشترك للمناورات العس

للحوم الحمراء المصنعة تزيد خطر الإصابة بسرطان المثانة

■ نيويورك-رويترز: عادت اللحوم الحمراء إلى دائرة الضوء كسبب محتمل لسرطان إذ كشفت دراسة أمريكية أن المواد الكيميائية التي تسبب الإصابة بسرطان المثانة. وتحفظ قطع اللحم الباردة يمكن أن تزيد أيضا خطر الإصابة بسرطان المثانة.

وأشار الباحثون في الدراسة - التي قادتها الدكتورة أماندا كروس من المعهد الوطني للسرطان - بشكل مبدي إلى الترتيب والنترات وهي مركبات تضاف إلى اللحوم للحفظ واللون والنكهة لكنهم قالوا إن هناك حاجة إلى مزيد من الأبحاث لتأكيد ذلك.

وقال الباحثون إنه أثناء عملية الطهي تتحد مركبات النتريت والنترات مع غيرها من المواد الكيميائية الموجودة بشكل طبيعي في اللحوم لتكون مركبات إن -النتروز التي قد تسبب الإصابة بسرطان وقد تفرز بعد ذلك عن طريق المسالك البولية حيث يمكنها ملامسة بطانة المثانة.

وقالت كروس لرويترز «نتحقق مما إذا كانت المركبات الموجودة في اللحوم التي تكونت إما أثناء عملية طهي اللحوم - الأيمينات غير المتجانسة أو الهيدروكربونات العطرية متعددة الحلقات - أو أثناء حفظ اللحوم - النترات والنتريت - مرتبطة بسرطان المثانة، ومن أجل هذه الدراسة استخدمت كروس وزملائها معلومات من دراسة بدأت في 1995 تابعت 300933 من كبار السن من الرجال والنساء في أرجاء الولايات المتحدة.

وقام الأشخاص محل الدراسة بكتابة استبيانات عن اللحوم التي يستهلكونها وكذلك الطريقة التي أعدت وطهيت بها. ثم قام الباحثون بمطابقة هذه البيانات بمكونات اللحوم التي تم قياسها في المختبر. وإنشاء الدراسة التي استمرت سبع سنوات تم تشخيص إصابة أكثر من 854 شخصا (أقل من 0.3 بالمائة) بسرطان المثانة.

واكتشف الباحثون أن خمس الأشخاص محل الدراسة الأكثر استهلاكاً للحوم الحمراء المصنعة كانوا أكثر عرضة لخطر الإصابة بسرطان المثانة بنسبة 30 بالمائة عن الخمس الأقل استهلاكاً.

ويجري تشخيص إصابة حوالي 70 ألف أمريكي بسرطان المثانة كل عام ويصاب أكثر من 2 بالمائة من السكان بالمرض أثناء حياتهم.

اليزابيث تايلور تعزم ارتداء عمامة مرصعة بالألماس في حفل زفافها

■ لندن - د ب أ: تعزم أسطورة هوليوود الشهيرة اليزابيث تايلور ارتداء عمامة مرصعة بالألماس في حفل زفافها على جاسون ويتنر، الذي يمتحن إدارة أعمال الفنانين.

ونكر الموقع الإلكتروني البريطاني «كونتاك ميوزيك»، المعني بأخبار المشاهير، أن العمامة، التي صممها مضمم الأزياء الشهير كايت هولان خصيصا لتايلور، تقدر قيمتها بمئوئي جنيه استرليني.

وأضاف الموقع استنادا إلى مصادر مقربة من تايلور أن وزن الألماس المرصع على العمامة يبلغ 40 قيراطا.

ووفقا للموقع قام هولان أيضا بتصميم فستان زفاف تايلور. ومن المقرر أن يحضر حفل الزفاف القرية نهاية العام الجاري مثلا مدعو.

وهذه هي الزيجة التاسعة لتايلور (78 عاما). وقد تعرفت على ويتنر (49 عاما) منذ أعوام. ويتولى ويتنر حاليا إدارة أعمال المغنية الأمريكية الشهيرة جانيت جاكسون.

البدناء يأخذون إجازات مرضية أكثر من غيرهم

■ واشنطن - يو بي أي: بينت دراسة بريطانية أن الأشخاص الذين يعانون من البدانة يأخذون إجازات مرضية أكثر من زملائهم الأقل وزنا، ما قد يدفع أرباب العمل إلى حث موظفيهم على فقدان الوزن.

ونكر موقع «لاف ساينس» أن نتائج دراسة أجرتها جامعة «كينغز» في لندن أظهرت أن الأشخاص الذين يعانون من البدانة يأخذون إجازات أكثر به أيام مقارنة مع زملائهم الذين لا يعانون من السمنة.

ومن العلوم أن البدانة تزيد خطر العديد من الأمراض المزمنة مثل أمراض القلب والسكري من النوع 2، لذا فمن غير المفاجئ أن يأخذ البدناء إجازات مرضية أكثر خاصة الإجازات الطويلة.

غير أن الدراسة أوضحت أن البدناء يأخذون أيضا إجازات قصيرة أكثر أيضا، عند الإصابة بالأنفلونزا وغيرها مثلا.

وتظهر الدراسة أن البدانة المتفشية في الدول المتقدمة قد تكون لها عواقب اقتصادية غير الوافرة الطبية المترفة فقط، ما قد يدفع أرباب العمل إلى تشجيع موظفيهم على فقدان الوزن. وشملت الدراسة 625 موظفا في نظام مواصلات في لندن، وظهر أن البدناء أخذوا ما معدله 9 أيام إجازات مرضية في السنة مقابل 5 أيام أخذها الموظفون الأقل وزنا. وزادت البدانة احتمالات أخذ إجازات مرضية قصيرة وطويلة.

آلاف الموظفين يعاقبون بسبب ما ينشرونه على الإنترنت

■ سانغفيل - يو بي أي: يشهد عدد أرباب العمل الذين يوبخون موظفيهم ويعاقبونهم بسبب ما ينشرونه على الإنترنت تزايدا ملحوظا.

ونكرت صحيفة «ديترويت نيوز» الأمريكية أن شركة «بروف برينت» المتخصصة بمراقبة أمن الرسائل الإلكترونية ومقرها كاليفورنيا دقت في عدد الموظفين الذين يعاقبون على خلفية ما ينشرونه على الإنترنت ووجدت أنه في العام 2008 اتخذ 13 ٪ من الشركات التي يزيد عدد موظفيها عن ألف شخص إجراءات عقابية بحق الموظفين بسبب ما نشره إلكترونيا، لكن هذه النسبة ارتفعت هذه السنة إلى 21 ٪.

وأشارت إلى أنه في قضية لاقت ضحية إعلامية كبيرة، نشر عاملان في فرع لدومينوز بيتزا في كونوفر تسجيل فيديو على موقع «يوتيوب» يظهرهما يتلاعبان بوجبة بيتزا ويهددان بإرسالها إلى الزبائن. وعوقب أحد العاملين بوضعه في فترة اختبار مدتها سنتان، فيما ينظر الثاني محاكمته ولكنه طرد من الجامعة التي يدرس فيها.

السجن 15 سنة لقاتل شرطة

■ جوهانسبورغ - يو بي أي: أصدرت محكمة جنوب أفريقية الثلاثة حكما بالسجن لمدة 15 سنة بحق قائد الشرطة السابق بتهم فساد.

ونكر موقع «تايم لايف» أن المحكمة وجدت قائد شرطة جنوب أفريقيا السابق جاك سيليبيني مذنباً بقول رشي مالية من أحد كبار تجار المخدرات. وقال القاضي ماي جوفي سيليبيني إنه شكل إحراجا للمصعب الذي توله ولنشرطة جنوب أفريقيا. ويتوقع أن يقدم سيليبيني طلبا لاستئناف الحكم الصادر بحقه خلال 14 يوما.

أدعمة المدخنين قادرة على كبح رغباتهم بالتدخين

■ واشنطن - يو بي أي: أظهرت دراسة أمريكية جديدة أن بإمكان المدخنين كبح رغباتهم الشديدة بالتدخين فقط عبر استخدامهم الأجزاء البيني من المدعيقهم.

وأفاد موقع «لاف ساينس» الأمريكي أن باحثين في جامعة «يال» للطب استخدموا تقنية لمراقبة أجزاء الدماغ لدى المدخنين أثناء مشاهدتهم صوراً للسجائر، وعندما حاول هؤلاء مقاومة رغباتهم تشبثت أجزاء من أنفخهم المتعلقة بالمشاعر، فيما همدت المناطق المسؤولة عن الرغبات.

وقال البروفيسور المساعد في علم النفس، هجي كوبر، المسؤول عن الدراسة إن «هذا يظهر إمكانية أن يضبط المدخنون رغباتهم، وهم فقط بحاجة لأن يعلموا كيفية القيام بذلك».

وأشار الموقع إلى أن الخطوة اللاحقة للباحثين هي فحص أدعمة المدخنين الذين يستخدمون العلاج المعرفي السلوكي في سبيل الإقلاع عن التدخين ومعرفة إن كان هناك شيء في أنشطتهم الدماغية يمكن من خلاله تنبؤ نجاحهم في التوصل إلى الهدف المرجو.

لا يريدون أن ييروا اصدقاء ولا المشاركة في التجمعات العائلية: مدمنو الإنترنت اكثر عرضة للإصابة بالاكتئاب

■ هونغ كونغ-رويترز: خلصت دراسة في الصين إلى أن المراهقين الذين يسرفون في قضاء الوقت على الإنترنت أكثر عرضة للإصابة بالاكتئاب مرة ونصف من مستخدمي الإنترنت المعتدلين.

ووصف الباحث لورانس لام بعضا من أعراض هذا الاستخدام المفرط ومنها قضاء ما بين خمس وما يزيد على 10 ساعات في اليوم على الإنترنت واستفزاز المراهقين عند ابتعادهم عن أجهزة الكمبيوتر وفقد الرغبة في التواصل الاجتماعي.

وقال لام المشارك في البحث الذي نشره الثلاثاء في دورية أرشيفات طب الأطفال والمراهقين «البعض يقضي ما يزيد على 10 ساعات في اليوم وهؤلاء في واقع الأمر مستخدمون لديهم مشكلة وتبدو عليهم علامات وأعراض السلوك المدمن... تصفح الإنترنت والانخراط في اللعب».

وأضاف لام المتخصص في علم النفس بمدرسة الطب بجامعة نوتردام في سيدني باستراليا «هم لا يريدون أن ييروا اصدقاء ولا يريدون أن يشاركونا في التجمعات العائلية ولا يريدون قضاء الوقت مع الشركاء أو الأشقاء».

وشملت الدراسة 1041 مراهقا تراوحت أعمارهم بين 13 و 18 عاما في مدينة قوانغتشو جنوب الصين ممن كانوا لا يعانون الاكتئاب قبل بدء البحث.

وبعد تسعة أشهر جرى تشخيص 84 منهم على أنهم يعانون من الاكتئاب، وكان المسرفون في قضاء الوقت على الإنترنت أكثر عرضة للإصابة بالاكتئاب من المستخدمين المعتدلين.

وكتب لام الذي عاونه في اعداد البحث زميله تسي

ووصف الباحث لورانس لام بعضا من أعراض هذا الاستخدام المفرط ومنها قضاء ما بين خمس وما يزيد على 10 ساعات في اليوم على الإنترنت واستفزاز المراهقين عند ابتعادهم عن أجهزة الكمبيوتر وفقد الرغبة في التواصل الاجتماعي.

وقال لام المشارك في البحث الذي نشره الثلاثاء في دورية أرشيفات طب الأطفال والمراهقين «البعض يقضي ما يزيد على 10 ساعات في اليوم وهؤلاء في واقع الأمر مستخدمون لديهم مشكلة وتبدو عليهم علامات وأعراض السلوك المدمن... تصفح الإنترنت والانخراط في اللعب».

وأضاف لام المتخصص في علم النفس بمدرسة الطب بجامعة نوتردام في سيدني باستراليا «هم لا يريدون أن ييروا اصدقاء ولا يريدون أن يشاركونا في التجمعات العائلية ولا يريدون قضاء الوقت مع الشركاء أو الأشقاء».

وشملت الدراسة 1041 مراهقا تراوحت أعمارهم بين 13 و 18 عاما في مدينة قوانغتشو جنوب الصين ممن كانوا لا يعانون الاكتئاب قبل بدء البحث.

وبعد تسعة أشهر جرى تشخيص 84 منهم على أنهم يعانون من الاكتئاب، وكان المسرفون في قضاء الوقت على الإنترنت أكثر عرضة للإصابة بالاكتئاب من المستخدمين المعتدلين.

وكتب لام الذي عاونه في اعداد البحث زميله تسي

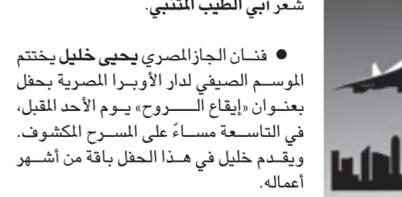


كاميرون دياز: التمسك بالأخلاق هو سر نجاحي

■ لوس أنجلوس - د ب أ: أكدت الممثلة الأمريكية الشهيرة كاميرون دياز أن التمسك بالأخلاق ساعد على النجاح في حياتها الفنية.

ونقل الموقع الإلكتروني «شوبيز سباي» عن دياز القول: «في الوسط الفني يتعين عليك أن تقرّر

غير أن المعلومات الأولية لم تشير إلى أن عائلة فروريا كانت تستفيد من رواتبها التقاعدية مثل عائلة كاتو.



احوال الناس

● الفنان الجاز المصري يحيى خليل يحتتم الموسم الصيفي لدار الأوبرا المصرية بحفل بعنوان «إيقاع السروح» يوم الأحد المقبل، في التاسعة مساءً على المسرح المكشوف. ويقدم خليل في هذا الحفل باقة من أشهر أعماله.

● الصحافية الأردنية جمانة غنيمات مرشحة لتولي مهام رئاسة التحرير في صحيفة «الغد» الأردنية خلفا لرئيس التحرير موسى بروهمة، فيما لم يعلن الناشر محمد عليان بعد عن اتجاهاته في هذا الشأن.

● بحضور عدد من المثقفين والروائيين السوريين، عقدت الروائية اللبنانية، صاحبة «دار الجديد»، «رشا الأمير، جلسة أدبية في فندق «الغدوس تاور» في دمشق لمناقشة روايتها الإشكالية «يوم الدين»، التي تتحدث عن علاقة حب بين رجل دين وامرأة تحب

نعم: ننظر انتصار أفغانستان!

رشاد أبوشار

ليس ضروريا أن تكون من طالبان حتى تفرح بانتصار أفغانستان على الاحتلال الأمريكي الأوروبى.

كنّا مع فيتنام حتى النصر. وانتصرت فيتنام، وآه كم فرحنا وشمطنا بالسفير الأمريكي الهارب من سايغون، والراكض كي يلحق بطائرة الهليكوبتر التي أوشكت أن تقع من فوق سطح السفارة، واضطر لفرط هلهع أن يترك حذاءه - فحياته رغم كل شيء أعلى من الحذاء، رغم أنه حذاء فاخر، وفقيس! فالتقطت الكاميرات صورة الحذاء وبثتها للعالم، فكانت مشهد النهاية لغطرسة القوة الأمريكية التي أحرقت الغايات، وقلوب الأمهات، وذبحت وحرقت أهالي قرية (مهاي لاي) فضيحة الديمقراطية الأمريكية، التي أعادت الكرة في العراق، فحولته - بفضل العملاء للصوص، خوثة وطن يدعون الانتساب له - إلى مقبرة، وميت، وبلد أرامل، وسجون ضمن سجن كبير، بغض لصوص يتنافسون على نهب المليارات، ممن عادوا مع الهليكوبترات، وفي ظلال الديابات، ومع الصواريخ، والذخائر المنضبة التي أنتجت جيلا من المشوهين بالسرطان، وأجيال قادمة أكثر تشوها.

ليس ضروريا أن تكون مع طالبان - فنيكيفك أنك مع طالب واحد خاب في الامتحان، امتحان فلسطين - كي تفرح بدنو انتصار الأفغان الهفاه، أشباه العراة، الذين من جديد أغرقوا أمريكا وقادتها الحمقى في الوحول، وأدخلوهم في متاهات المغاور والكهوف، والذين لا تخضع قيادتهم (لضعوفات)، ولا تستجيب لإغراءات التفاوض على تقاسم السلطة.

ليس ضروريا أن تكون مع طالبان أبدا، فأنت مع حق كل شعب في الحرية، والاستقلال، والسيادة، و... المقاومة، فمشعب لا يقاوم ليس حرا، وشعب أفغانستان حر، وهو أسقط إمبراطوريات، وأرغمها أن تجر أنبيال خبيثتها، وتخرج طالبة النجاة بما تبقى لها من هيبة وكرامة ملطخة بالخزي، ويدم فقراء تلك البلاد التي تستكلم عليها الإمبراطوريات، وتنهزم تحت سفوح جبالها، فالقمع تليق بالمقاومين، والنسور، والمؤتمين.

قبل أيام سنسالت أمام جمع من المثقفين: هل انتصار أفغانستان، بقيادة طالبان، خدمة للإنسانية أم لا؟! ثم أضفت سؤالاً مشتقا من نفس السؤال: هل هزيمة أمريكا خدمة للإنسانية، وانتصار لها، أم لا؟ نعم التفكير بأنني أقصد بالإنسانية أو لا الإنسانية الفقيرة، إنسانية الشعوب المضطهدة.

ما دامت أمريكا تتلطح علينا - وفي زمن الرئيس الأسمراتي باراك أوباما - ونحن نرى انتصار طالبان أفغانستان عليها، فلماذا لا نسر بذلك الانتصار، ونعتبره انتصارا للحرية، وللشعوب المستضعفة المهانة؟ وهل هناك شعوب مهانة أكثر من الشعوب العربية؟!؟

شعوبنا ليست مذلة مهانة، بل هي (هامة) من حيث الفعل، فهي سائبة، تائهة، مستخدئة، شعوبنا حالها من حال قافلة الجمال التي يكت، وعندما سلئت عن سرّ بكاثها، أجابت: نحن الجمال سفن الصحراء، نطنح الشوك بأضراسنا، نحمل الأحمال ونعبر المسافات بصبر..و.. نربط في ذيل حمار؟! والحمار جمعه حمير!.

تساءل أحد الأصدقاء في جلسة حزن وندب على حالنا العربي: هل رأيتم ما جرى في كابول؟ سيارة تدهس أربعة أفغان وتقتلهم، وتجرع بعض الضحايا، وهي سيارة مرتزقة إحدى الشركات الأمريكية المستأجرة.. فبينتضض أهالي كابول، وبينقضون على سيارة القتلة المرتزقة، ويضرمون بها النار، وتشتعل انتفاضة كرامة وكبرياء عفوية.

تساءل الصديق: لماذا لا يحدث هذا في بلد عربي. أين الملايين! أنا حبكت معي لغلقت: الملايين تسرق في العراق ولفلسطين.. و الملايين التي تصدها بلا قيادات، ولا مرجعيات، وهي تعتقد من يتقدم صفوفا.

هذه الجماهير لم تكن هكذا. انتسى جماهير الانتفاضتين؟ لقد بيعتا بضمن بخس، ولقيادات هزيلة، وتنتثر على شعبينا، وتستخذني أمام أعدائهن، وتدعي أنها مضغوط عليها. وهي لا تتخلى عن القيادة، فهي نعمة، وكنز، وهي تتر ما لا يخطر على بال من الأرباح.. وعلى ذلك فس يصاح، فالفساد في بلاد العرب صار دولا، والفاسدون الطغاة أرقوا الناس، أنلوهم، وجوعوهم، والثوريون الكذبة خانوهم، والوحدويون.. باتوا أشد الناس تعصبا إقليميا وطائفيا..ومن جلب انتصارين للبنان والعرب يُكاد به، و.. يطارد بتهمة (ظنيّة).. وبلاد العرب، كما كانت تقول جدي، ظلمت كفى. يعني أحاق بها الكفر من كل جانب، ومن فوق وتحت..واللهم جننا مما هو آت، فهذا الصيف الذي لا يشبه له يتوعدنا بنار حامية، وفتنة عاتية، و..ليس لنا والله إلا بقية من بنادق، وصبر، وأقلام..هي ما تبقى لنا، وهي وإن كانت قليلة فهي كثيرة، ذلك أنها (الخميرة) و..الملح الذي به يملح، فإن فسد الملح، فبماذا يملح..كما

تساءل السيد المسيح؟! أمريكا مزنونة، ومشورة، مبهدة في فيتنا..أقصد في أفغانستان، وهي عندنا في بلاد (العربان) مصلهلة، فلها بهاثم متخليها، ولها مكثرون وكتبة يبررون لها، ولها سيدات ورجال أتبقون مزفلطون محظنون، كما في قصيدة أحمد فؤاد نجم/ يُنظرون لهول الضغوت - لا يوجد خطأ طباعى - على القيادة الفلسطينية..من أمريكا أوباما.. ولذا لا بد من الاستجابة للضعوت..ياي على الواكعين!

واحد جليلاني يبوس طالباني راجع من عملة ناجحة استهدفت رتل دبابات.. وواحد فلسطيني - ثمة فرق بين الفلسطيني و..الفلس تيني! - يتأوأ أمام الكاميرا، مدهون بكل أنواع الكريما..يعني الميك أب.. والتجميل ولا أي ممثلة إغراء..لم أقل، سيدة.. لأن السيدة تذكرني بأمهات الشهداء، بزواجهم، ببنايتهم بكبريائهن..بحنين الزمنى..وليس بحنان التي تتوَل ضغوت أمريكا التي لم تر مثلها في (كل) حياتها السياسية! أين كانت حياتك السياسية (يا منانلة)؟! كعربي فلسطيني شئت زمن انتصار فيتنام، ولم أكن شيعويا - ولم

أجتزأ لفيتنام كرمي ل خاطر والدي الشيوعي- تعفده الله في فسيح جنبات القفراء والبوليتاريا، وكل الطبيب المؤتمين الطاهرين والورعين فنحن لا نحب المعتدين الأثمين، ونفس التوسعة العاشمة السائفة اعتدت على فيتنام، وحرقت غاياتها - وهي بالمتاسبة من أحرقت هيروشيما وناغازاكي- وعبثت بتجاربيها الرهيبة بكل أنواع الأسلحة بصصير الأرض فغيّرت الطقس، وحوّلت مناخا إلى جحيم، وجعلت الكوكب الأزرق الجميل حرائق ودخانا وأمراضا..فلماذا لا تكون سعداء بطرد الأفغان للاحتلال الأمريكي عن ترابها، رغم ما سيقى وراء تلك القوة الأثمة من خراب في تلك الأرض البكر!

لا يهمني كيف سيحكم طالبان بلدهم، وإن كنت أتمنى أن يستفيدوا من أخطائهم السابقة، وأن يكونوا رحيبي العقول والنفوس، ورحماء بشعبيهم، مفتحين على العلم والمعرفة، يتخذون من شمس الله، ومن نور يضيء الكون كله، فلا يتغلغون على أنفسهم، فالعلم هو ما سيحررهم من الجهل والتخلف، وهو ما سيفتح أمام أطفالهم سبيل المستقبل، وأمام نسائهم نور المعرفة، والشعور بالكرامة.. فلعلفة النساء في الملابس السوداء تكميم للعقول، وحرمان للعيون من الاستمتاع برؤية مباح أفغانستان.

لن تقدم لأفغانستان برنامجا سياسيا، فنحن عجزنا عن صون برنامج منظمة التحرير الفلسطينية، ولكننا لا بد أن نتعلم من الأفغان أن الشعوب يمكن أن تتلقى هزيمة وأكثر أمام قوة طاغية باطشة، ولكنها تستجمع طاقاتها وتنهض، و..ترفع شعلة الحرية وتنهض.. وهذا ما يملأ النفس بالثقة بالشعوب، والاحتقار لمن يظلمونها، محليا، و..دوليا.

في بلادنا يتواشع ويتحالف المحليون مع من هم والكيان الصهيوني عدو واحد! وأفغانستان الطالبانية الإسلامية تهزم أمريكا، بعد فيتنام الشيوعية البودية. وهذا والله أمر رائع، وهو الإلهام للفقراء في كل العالم، وانتقام ممن يتسبب في عذابهم وفقرهم، ونصر للمفقورين.. ونحن في المقدمة منهم.

● تقيم أسرة وزملاء عميد الصحافة الأردنية الراحل محمود الكايد، يوم السبت المقبل، حفل التأيين الأول في ذكرى الأربعين لوفاته، بحضور نخبة عريضة من كبار السياسيين والإعلاميين.

● البهايا شنودة الثالث بابا الإسكندرية، بطريك الكرازة المرقسية، سوف يحتتم رحلته الروعية العلاجية إلى الولايات المتحدة يوم الأحد المقبل، عائدا على متن طائرة خاصة بعد رحلة استغرقت 19 يوما.

وأقيم امس الثلاثاء احتفال بسيط في